

وزير العدل:

لم يهزم العرب والمسلمون
وإنما هزم التخطيط
العسكري والسياسي



كيف تختلف هذه الامة وتبنيها واحد

نحن نرفض الاستعمار بكافة صورته وأشكاله



النفس كما يصورها القرآن الكريم

تحول النفس

أما من لم يتبع هوى نفسه ، ولم يصبح عبد شهواته ، بل راقب نفسه ، وهذبها بالنقوى واشغلها بحراقة الله ، والخوف من عقابه ، فإن نفسه بهذه التربية ، وتلك المراقبة ستتحول من أمارة بالسوء الى لؤامة على السوء ، وهنا تصبح جذيرة بأن يقسم بها بارئها ، وأن يقرنها بيوم عظيم ، قال تعالى : « لا أقسم بيوم القيامة ، ولا أقسم بالنفس اللوامة » فإذا ظل الإنسان سائرا على هذا النهج ، مستقيما على طريق الحق ، تعاليا على ذاته وتزايه ، مراقبا ربه بطبعه بشكره فلا يكفره ، بذكره ولا ينساه فسوف تظمن نفسه للخير وحده وهنا تسمو هذه النفس ، فتستحق ذلك النداء الخالد : « يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » فلا علاج للنفس بغير الايمان ، ولا اطمئنان ولا مساعدة بغير النقوى : « الا يذكر الله نظم القلب » ونحن نعلم ان تقديم الجار والمجور يفيد القصر اي لا تطمئن ولا تسعد بغير ذكر الله وتقواه ، فهل غاب عنا ما فعل الايمان في النفوس المؤمنة من الرعيل الاول أمثال عمر رضي الله عنه ألم نعلم أن عمر قد وأد ابنه حبة قبل أن يتفضل الايمان في قلبه ؟ ولكن هذه النفس عندما انصهرت ببزقة الايمان صار التاريخ يسمعا على لسان الخليفة الثاني رضي الله عنه قوله : « والله لو عثرت دابة في العراق أو الشام لخشيت أن يسألني الله عنها لاني لم أسو لها الطريق » ما أبعد الشقة بين نفس عمر المؤمنة ، ونفسه غير المؤمنة ، وما ذلك الا بعد أن عمل الايمان عمله في نفسه فحولها من أمارة بالسوء الى لؤامة على السوء ، ثم الى مطمئنة بالخير والحق والعدل .

لها من غير رادع من دين ، أو وازع من خلق ، فسوف يصبح من طبعها فعل الشر ، وابقاع الاذى بالخير ، وبالتالي يصبح الإنسان شرا يسرع على الأرض ، شرا على نفسه وأهله وبني جنسه ، وهذا معنى قوله تعالى : « وقد خاب من دساها » خيبة في الدنيا وخيبة في الآخرة ، وفي هذا بقول البصري رحمه الله في برده :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تظمه ينظم كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدسم فراعها وهي في الاعمال سائحة وان هي استملت المرعى فلا تسم وأوضح من هذا وأروع ما بينه القرآن الكريم بأسلوب قوي ، فيه من التأكيدات المتعددة ما يجعل القاري يقف متابلا : ما هذا المعنى الذي حرص القرآن الكريم على أدائه بهذا الاسلوب المؤكد ؟ ونحن بطرق هذا القول مسامنا نقف أمامه خاشعين حذرين من هذا الخصم الذي يحذرنا الله منه ، يقول جل من قائل : « ان النفس لامارة بالسوء » فكان القرآن يقول لنا : احذروا هذا الخصم ، فهو لا يأمر بخير ، ولا يحث على معروف .

ولكن كيف تفعل النفس كل هذا بصاحبها ، لماذا تأمره بالسوء وتدعوه الى الضلال ؟ .. نقول على عجل : لا تمجروا فهذه حال النفس قبل أن يصقلها الايمان ، ويسمو بها اليقين وتهذبها اشراقه النقوى ، فكم من جرائم وقعت ، وكم من دماء أريق ، وليس لها من دافع الا النفوس التي خبت ، والقلوب التي قست من جراء ماران عليها من ارتكاب المعاصي ، واتباع الهوى ، وصدق الله العظيم حيث يقول : « ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً » .

ان القرآن الكريم قد جمع بين دفتيه ما يسعد الإنسانية ، في الدنيا والآخرة « ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ، ويشرح المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجرا كبيرا » « كتاب أنزلناه اليك لنخرج الناس من الظلمات الى النور » والقرآن الكريم حينما يعالج مشكلة ، أو يعرض لامر ، انما يتناوله تناولا حكيما يوائم مع طبيعة الحياة وصالح الاحياء .

فمن الموضوعات التي تناولها القرآن ، موضوع النفس الإنسانية ، ذلك الموضوع الذي اولاه الإنسان في عصرنا الحاضر عنايته ، فانشأ فيه علما خاصا سماه (علم النفس) اختلفت فيه آراء الباحثين وتشعبت ، ولم تخرج كلها أو جلها عن كونها نظريات قابلة للخطأ والصواب ولكن خالق النفوس العليم بها قد عالج النفس الإنسانية من أدائها ، وأخذ بيدها الى الاطمئنان والسعادة « لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير »

يقول تعالى وهو أصدق القائلين : « ونفس وما سواها فالهيمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاه ، وقد خاب من دساها » .

ونستطيع ان نفهم من هذه الآية الكريمة أن الله تعالى الذي خلق النفوس قد بين لنا بوضوح أن فيها قابلية للخير والشر ، إذ أن الخير والشر من الله ايجادا ، ومن العبد اكتسابا ، وان على الإنسان أن يتولى هذه النفس بالتربية والترويض على الخير ، وان يجنبها الشر ، ويناتي بها عن كل قبيح ، حتى نعتاد فعل الخير وحده ، فيصبح من مألوفها حتى يصير الإنسان خيرا يسير على الأرض ، خيرا في قوله وقوله ، خيرا لنفسه وأهله وبني جنسه ، وهذا معنى قوله تعالى : « قد أفلح من زكاه » فلاح في الدنيا وفلاح في الآخرة وأما من ترك النفس تسير على هواها ، وتفعل ما يحلو

ولقد جاشت العزيمة من وحي هذا الموضوع بهذه الابيات فأحببت أن أضع بعضها بين يدي القاري العزيز ليري أثر الايمان في النفس الإنسانية .
عمر العظيم بغير دين محمد
وآد البرينة في التراب الحامي
لكنه بالدين أصبح عادلا
ويخاف أن تكبو دواب الشام
ويقول لو آتي وضعت طريقها
سهلا لا عثرت بجنح ظلام
الدين صيره اماما عادلا
ومحطم الاغلال والاصنام
أبو بلال

الاني .. أجيبك

طلعت امراتي للمرة الثالثة . فهل يجوز أن أراجعها بعد أن يتزوجها آخر تحليل لي حسب فهمي للآية الكريمة « فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره » .

س. ع. الكويت
المقصود في العقود معتبرة ، نية التحليل في الزواج تسدده ، لانها أخرجت عقد الزواج عن معناه ومبناه ، ألا وهو الدوام أو التأييد ، وهذه الصورة التي سردتها يا أخي محرمة فقد روى أحمد والنسائي والترمذي وصححه ، والخسة الا النسائي من حديث على مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لمن الله المحلل والمحلل له » وروى ابن ماجه عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم بالنيس المستعار ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هو المحلل . لمن الله المحلل والمحلل له .

أما اذا تزوجها الثاني زواجا حقيقيا لا سوريا وصحيا ، ودخلها ثم حدث الطلاق لامر عارض ليس فيه تبييت نية من أول الزواج ، يجوز بعد انقضاء عدتها أن يتزوجها الاول بعد جديد .

رئيس التحرير : هشاري محمد البكاح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشراف : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية اصحاب الاجتماع

من ذكرى بدر...

في السنة الثانية للهجرة وفي السابع عشر من شهر رمضان المبارك كانت غزوة بدر الكبرى فرقتنا بين الحق والباطل وتغييرا لميزان القوة في جزيرة العرب ودحرا للباطل الى غير رجعة .

● قال تعالى

« واذا بعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين . ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون »

● ولئن كان المسلمون حين خرجوا ينشدون غير ذات الشوكة من غير قريش الحملة بما حوت الشام من نواذر البضائع فان المسلمين لم يتخلوا عن رسولهم حين راوا الجد واستشارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر القتال .

● قال المقداد بن عمرو : « يا رسول الله امض لامر الله ، فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لنبيها ، اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون » . ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون ، والذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لسرنا معك »

● وقام سعد بن معاذ فقال : انا اجيب عن الانصار . كائنك يا رسول الله تريدنا . قال : اجل ، قال : انك عسى ان تكون قد خرجت عن امر قد اومر اليك في غيره فاننا قد آمنا بك وصدقتك ، وشهدنا ان كل ما جئت به حق واعطيناك موافقنا وعهودنا على السمع والطاعة . فامض يا نبي الله . فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت هذا البحر فخضته لخضناه معك ما بقي منا رجل . وصل من شئت ، والذي نفسي بيده

ما سلكت هذا الطريق قط ، ومالي بها من علم وما نكره ان يلقتنا عدونا غدا انا نصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك » وهكذا تطمئن نفس القائد العظيم بعد ان رأى استعداد اصحابه للقتال ونشاطهم له قال : « سمروا على بركة الله قد وعدني احدى الطائفتين . والله لكاني انظر الى مصارع القوم »

وفي هذه الغزوة القديمة يموت صناديد قريش وزعمائها ويشاء الله ان يكون المستضعفين في مكة هم قتلة زعماء الشرك الذين كانوا يسومونهم سوء العذاب .

● « ولما وضعت الحرب اوزارها امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يلتمس أبو جهل ، قال ابن مسعود : فوجدته في آخر رمق . فوضعت رجلي على عنقه فقلت : الحمد لله الذي اخذك . قال : انما اخذني الله عبد بن أم عبد . لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويحي الغنم . لمن الدائرة ؟ قلت : لله ورسوله . قال ابن مسعود : فاقبل بيضته (خوته) عن قفاه فقلت : اني قاتلك يا ابا جهل . قال : لست باول عبد قتل سيده . اما ان اشد ما لقيته اليوم في نفسي لقتلك اياي . . . فضربه عبد الله ضربة ووقع راسه بين يديه . ثم سلبه .

● وهكذا يخزي الله عدوه في آخر لحظات موته ويجعله يلفظ أنفاسه الأخيرة بيد رويحي الغنم الذي كان يذله ويحتقره . وتنتهي المعركة بعد ان ابلى فيها المسلمون بلاء حسنا وتساقط فيها المشركون صرعى لم ينفعهم عددهم الالف امام عدد المسلمين الثلاث مائة ولم

تنفعهم عدتهم وحميتهم الجاهلية اما ايمان المسلمين وثباتهم وتأيد الله لهم ورعايته لمعركتهم الفاصلة فهل استيقنا هذه الحقيقة وهلا بمرانا التكنولوجيا من عار هزائنا المتوالية واتهمنا انفسنا .

● قال تعالى : « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم » .

● فهل كان هذا التاريخ هداية لنا لتبصر الامور وهل تمود ثقتنا بالله وبنصره وهل نستجيب له حين يدعونا لما يحينا .

● قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون »

● هذا في جيش رسول الله اما في جيش المشركين وعلى راسهم عدو الله ابو جهل فنحن نسمع منه حين طلب منه قومه الرجوع بعد نجاة القافلة .

● قال : « لا والله لا نرجع حتى ترد بدرا » (وكان بدر موسما من مواسم الجاهلية يجتمع بها العرب ، لها بها سوق) . تسمع بنا العرب وبمسيرنا فقيم ثلاثا على بدر ننحر الجزر ونطعم الطعام ونشرب الخمر ، وتعزف القيان علينا ، فلا تزال العرب تهابنا أبدا » .

● وشتان بين جيش رسول يحدوه الايمان بالله وتشد ازره كلمة لا اله الا الله لا يريد علوا في الارض الا لدين الله وبين جيش ابي جهل يزين له الطاغوت ان يعلو بباطله فيقيم الطبل والزمر ويعربد ليال ثلاث تعزف عليه القيان .

وفي هذه المعركة التي يدبر امرها الله نرى كيف تسير الامور كما اخبر الله عنها في

القران الكريم .
قال تعالى :

● « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين »

● « وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم » .

● « اذ يغشيكم النعاس امانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام »

● « اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا الاعناق واضربوا منهم كل بنان »

● وهكذا يكون الله مع من نصره خطوة خطوة فالملائكة تتدخل ، والنعاس امانة من الله وتجديد لنشاط القلوب والابدان والمطر لبد الارض اما المسلمين واصاب قريشا ما لم يقدروا ان يرتحلوا معه .

وقبل المعركة يستشير الرسول اصحابه في المنزل الذي ينزلونه فيقول جندي من الجنود هو الحباب بن المنذر لرسول الله :

● « يا رسول الله ارايت هذا المنزل ؟ امنزل انزلك الله فليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال : « بل هو الرأي والحرب والمكيدة » . قال : فان هذا ليس بمنزل . انطلق بنا الى ادنى ماء القوم . فاني عالم بها وبقلبها ، بها قلب قد عرفت وتقاتل وتغور ما سواها من القلب . » فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم : يا حباب اشرت بالرأي »

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حباب اشرت بالرأي » .

سمو الأمير المعظم يرعى حفل خريجي جامعة الكويت



تفضل صاحب السمو أمير البلاد المعظم فوافق على أن يرعى حفل توزيع شهادات الدرجات العلمية على خريجي الدفعة الأولى من جامعة الكويت في الخامس من شهر ديسمبر المقبل وسيستقبل سموه بتوزيع الشهادات على ١٦٠ خريجة وخريجا كويتيا في احتفال رسمي كبير تقيمه جامعة الكويت ويحضره سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر ورئيس مجلس الأمة أحمد زيد السرحان وأعضاء الحكومة ورئيس المجلس الأعلى للجامعة ومديريها وأمينها العام وكبار المسؤولين في الدولة .

احصاء عن المؤسسات الصناعية

المؤسسات الصناعية في محافظة حولي ١٨٥٥٦ شخصا وعدد العاملين في محافظة الاحمدي ١٦٦٦٦ شخصا وعدد المشتغلين بالمؤسسات في المنطقة الحايطة ١٣٩٨ شخصا وبذلك يصبح مجموع المشتغلين ٩٨٩٥٧ شخصا كما تضمن التقرير عددا من الملاحظات حول جميع المؤسسات العاملة في البلاد .

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء النتائج الاولى لاحصاء العام للمؤسسات الصناعية لعام ١٩٧٠ في القطاع الخاص والقطاع المشترك وقد بلغ عدد المؤسسات العامة في الكويت في محافظة العاصمة ٧٥٣١ وبلغ عدد المشتغلين في المؤسسات في المحافظة ٢٤٤٢٤ شخصا وبلغ عدد المشتغلين في

الكويت في ندوة تزييف العملة بالقاهرة

ديسمبر المقبل وقد رشح الرائد محمد القندي لحضور الندوة ممثلا لوزارة الداخلية كما رشح السيد عبد الرزاق عبد المحسن لحضورها ممثلا لبنك الكويت المركزي .

تقرر ان تشارك الكويت في اجتماعات الندوة العربية العلمية حول تزييف العملة الورقية والمعدنية التي تعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في ٥

الكويت تشارك في مؤتمر غرف التجارة والصناعة للبلدان العربية

من أبرزها استعراض تطورات التعاون الاقتصادي في نطاق جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية كما سيستعرض المؤتمر ما تم تنفيذه من قرارات الدورة السابقة للمؤتمر والشئون المتعلقة بالفرفة العربية التركية المشتركة والغرف الأخرى مع الدول الأجنبية والصديقة والأمور المالية والإدارية المتعلقة بالكتب الدائم .

ستشارك الكويت في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية المقرر عقده في الخرطوم بالسودان في السادس عشر من يناير ١٩٧١ وسيرأس وفد الكويت في هذا المؤتمر السيد عبد العزيز الصقر رئيس الفرفة الكويتية للتجارة والصناعة ومن المقرر ان يبحث المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين الدول العربية

قانون تنظيم الدفاع المدني

ناصر البدر مفتش محافظة الاحمدي والرائد سليمان السعد مدير الشؤون العامة بالوكالة ويشترك في اجتماعات اللجنة الاستاذ الدكتور حسن العشماوي المستشار القانوني بوزارة الدفاع واللواء جمال عزب اخير الدفاع المدني وعلم ان لجنة اعداد مشروع الدفاع المدني اتخذت بعض التوصيات التمهيدية روعي فيها امكانية البيئة في الكويت والخدمات التي من الممكن ان يؤديها الدفاع المدني في شتى المجالات .

اصدر اللواء عبد اللطيف فيصل الثويني (وكيل وزارة الداخلية) قرارا اداريا بتشكيل لجنة لدراسة واعداد مشروع قانون تنظيم الدفاع المدني برئاسة السيد عبد الرزاق الخميس (وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والإدارية) وعضوية السادة المقدم علي الصبيح مدير ادارة الدفاع المدني والمقدم محمد الحمد مدير المباحث الجنائية والمقدم يوسف بدر الخرافي مدير ادارة التفيش العام بالوزارة والرائد

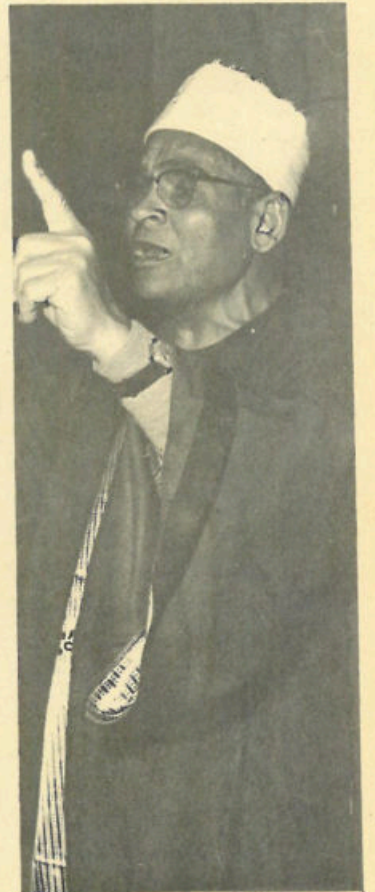
معرض صناعي دائم في الكويت

وستعرض الشركات الصناعية الوطنية منتجاتها المحلية في هذا المعرض نظير ايجار رمزي كما سيكون لكل شركة جناحها الخاص بها ضمن الاطار العام المرسوم للمعرض .

تقرر انشاء معرض صناعي دائم في الكويت تتمثل فيه الصناعات الوطنية بكل منتجاتها وامكانياتها وكانت غرفة التجارة والصناعة قد تبنت اقامة هذا المشروع باعتباره يحقق اهداف الفرفة

انقذوا إخوانكم المسلمين
نداء من جمعية الاصلاح

تعرضت باكستان الشرقية
القطر المسلم الى اعصار مدمر
راح ضحيته مائة ألف وشرذ
حوالي مليون وجمعية الاصلاح
تهب بالحكومة والمواطنين
والهلال الاحمر الكويتي لميد
العون العاجل لآخوانهم المسلمين
في باكستان الشرقية لان الحالة
تدعو الى تضافر الجهود في
العون المادي السريع واملنا
كبير بان تبادر الحكومة والهلال
الاحمر الكويتي والشعب عامة
بارسال المعونات المادية
لاخوانهم المنكوبين .



تتلي للأمة الإسلامية
فضيلة الشيخ
محمد فتح السبدران
توفي في الربيع الماضي في القاهرة

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي

بان تطبق القرآن الكريم في
شعوبها .. وتناول فضيلته
مشكلات مجتمعنا وندد بالامور
التي تتنافى مع عقيدة الأمة
مثل تبرج بعض النساء ..
وقد حضر جمهور كبير المحاضرة
المذكورة .

المحاضرة الثانية :

اما المحاضرة الثانية فقد
ألقاها فضيلة الشيخ محمد
الصادق عرجون - عميد كلية
أصول الدين بجامعة الأزهر
سابقا - وكان موضوعها
(مصادر التشريع الاسلامي
وتطور الفقه في ظلها) وكانت
محاضرة قيمة حضرها جمهور
غفير من المواطنين كان في
مقدمتهم سعادة وزير الاوقاف
والشئون الاسلامية .

نظمت اللجنة الثقافية في
الجمعية منهاجا للمحاضرات في
شهر رمضان المبارك الذي انزل
فيه القرآن هدى للناس
وبيئات من الهدى والفرقان .
يشتمل منهاج على اربع
محاضرات القيت منها اثنتان
والثالثة مساء اليوم (الثلاثاء)
١٩ رمضان والرابعة مساء
الثلاثاء ٢٦ رمضان ان شاء
الله .

المحاضرة الاولى :

وكانت المحاضرة الاولى
لفضيلة الشيخ حسن طنون
مساء يوم الاحد ١٠ رمضان
وقد افاض فضيلته بأسلوبه
الجداب المتميز في عرض الشريعة
الاسلامية السمحاء وطالب
الحكومات العربية والاسلامية



فضيلة الشيخ حسن طنون



مساء اليوم مع ..
الشيخ حسن محمد أيوب

في محاضرة موضوعها

أثر القرآن الكريم
في تربية الأمة الإسلامية

وذلك في الساعة السابعة
والنصف من مساء اليوم
الثلاثاء ١٩ رمضان سنة ١٣٩٩
الموافق ١٩٧٠/١١/١٧ في قاعة
المحاضرات بجمعية الاصلاح
الاجتماعي بشارع المغرب -
العديلية .

اجراءات صحية لموسم الحج



الدولية مع جميع الحجج الذين يقومون بتأدية فريضة الحج عن طريق الكويت للحيولة دون نقل وباء الكوليرا .

اصدر السيد وكيل وزارة الصحة قرارا طلب بموجبه من حجاج بيت الله الحرام ضرورة الحصول على شهادات تطعيم دولية ضد الجدري والكوليرا قبل مفادتهم الكويت وستعين وزارة الصحة قريبا امينا للبعثة الطبية الكويتية لموسم الحج هذا العام وتجري الوزارة حاليا اختيار الاطباء وهيئة التمريض الذين سيتم تعيينهم في البعثة للاشراف على شئون الحجج خلال موسم الحج ومن الجدير بالذكر ان سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس الوزراء حث معالي وزير الصحة على ضرورة احكام الرقابة والمحافظة على تطبيق الاجراءات الصحية

تحديد الدوائر الانتخابية

توزيع الدوائر تمت كي تتلاءم مع الوضع الحاضر لدولة الكويت . ويقضي قانون تقسيم الدوائر الانتخابية بان تتسم دولة الكويت الى عشر دوائر انتخابية لعضوية مجلس الامة على ان تنتخب كل دائرة خمسة اعضاء للمجلس .

اقرت لجنة الشئون الداخلية والدفاع في مجلس الامة مشروع القانون الخاص بتحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة وجاء في المذكرة التفسيرية التي احالها معالي الشيخ سعد العبدالله الصباح (وزير الداخلية) الى مجلس الامة ان اعادة

الكويت تشترك في ندوة منظمة الدول العربية :

ستشارك الكويت في ندوة منظمة الدول العربية المزمع عقدها في القاهرة قريبا وسيمثل الكويت وفد برئاسة السيد فوزان السابق (المدير المساعد للبلدية للشئون المالية والادارية) وراشد الشمان (من كبار موظفي البلدية) وتهدف الندوة الى تدريب مديري البلديات المنضمة للمنظمة ويتناول برنامج التدريب مفهوم الادارة العامة والوظائف الادارية الاساسية ومشاكل الحكم المحلي واهدافه

الكويت في الامم المتحدة :

اقترحت الكويت انشاء صندوق دائم للمحافظة على السلام وجاء في مشروع قرار اللجنة السياسية الخاصة الذي قدمه السيد صبحي خنشت (مندوب الكويت) حول موضوع عمليات المحافظة على السلام بجميع اشكالها وصورها ضرورة انشاء صندوق دائم للمحافظة على السلام وان يوضع الصندوق تحت سلطة مجلس الامن وتخصص موارده لتمويل عمليات المحافظة على السلام التي يامر بها المجلس

أخبار قصيرة من باكستان

اجتاحت باكستان الشرقية اعاصير عنيفة سببت اضرارا بالغة في الأرواح والممتلكات ، وقد اشارت التقارير الاولى بان عدد الضحايا قد بلغ ما يقرب من (٢٠٠) بين قتيل وجريح ، وقد بلغ عدد المناطق المتضررة تسع مناطق ، وبهذه المناسبة ارسل الاستاذ المودودي امير الجماعة الاسلامية برقية اسف وتعزية الى امير الجماعة الاسلامية في باكستان الشرقية ، كما استحثت عزيمة الحكومة الباكستانية في الاسراع بالنجدة والمساعدات لتتضرري الاعصار .

- قررت الاقلية المسيحية في الباكستان مقاطعة الانتخابات العامة في البلاد ، وقد صرحت مصادرهما بان الانتخابات تمثل مؤامرة خطيرة ضد الباكستان وان مبادئ دينهم تقضي بمقاطعة هذه الانتخابات .

- فتحت السلطات الاسرائيلية مصاريع المسجد الأقصى المبارك ومسجد الصخرة للسواح والزائرين غير عابئين بحرمة هذه المساجد ، ومن الجدير بالذكر بان المسجدين السابقين قد اقفلا لغير المسلمين عقب الحريق الذي نشب في المسجد الأقصى في شهر أغسطس ١٩٦٩ م

- يقوم التنسيق بين الجماعة الاسلامية والجماعات الاخرى لاقرار تصفية نهائية لقائمة المرشحين للانتخابات القادمة في البلاد ، وتلعب الجماعة الاسلامية دورا هاما في هذا المجال وتدل التقارير الاولى عن نتائج مرضية ان شاء الله .

- يتضح بشكل جلي لكل متتبع لاجريات الانتخابات في الباكستان انحدار الخط البياني في قائمة مرشحي الشيوعيين والاشتراكيين وخاصة حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه (ذو الفقار بهوتو) ويتضح ذلك من الانسحاب الجماعي من قائمة الترشيح في صفوف الحزب . بينما يشغل

عائلة الجاسم: محمد الجاسم وولده مشاري وسعدون وعائلة يوسف المطوع

يعربون عن تقديرهم الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ولكل من شاركهم مصابهم الاليم بفقدانهم

المغفور له محمود محمد الجاسم

سواء كان ذلك بحضورهم او بارسالهم برقيات تعزية ، كما يقدرون للصحافة موقفها النبيل في محنتهم . وانا لله وانا اليه راجعون .

أخبار متفرقة

- اعلن معالي السيد يوسف هاشم الرفاعي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس اللجنة المركزية للبلدية انه تم بحث المواضيع المتعلقة بالتعويض على بعض اصحاب القسائم وتقرر تشكيل لجنة من وزارة المالية والنقط والبلدية لدراسة هذا الموضوع - بحث مجلس الوزراء مذكرة معالي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنقط بشأن مستقبل البنك البريطاني الذي ينتهي امتياز في ٢٧ ديسمبر ١٩٧١ وكيفية تحويله واثره على الودائع الائتمانية وعلم ان الحكومة قررت عدم تجديد امتياز البنك البريطاني وفقا لقانون البنك المركزي الخاص بعدم افتتاح بنوك اجنبية في الكويت باعتبار ان البنوك الاهلية في الكويت تسد حاجة البلاد .

- وجهت وزارة التربية عناية خاصة بمناهج وبرامج التربية الدينية في مراحل التعليم المختلفة عامة وفنية ومهنية بقصد تعزيزها والعمل على تقويتها واثرائها بالموضوعات الدينية التي تخدم حاجة المجتمع الكويتي المسلم وقد اتخذت الوزارة مؤخرا عدة اجراءات تهدف الى تحقيق اهداف التربية الدينية لدى الطلبة .

مصادر التشريع الإسلامي وتطور الفقه في ظلها

عمر بن الخطاب يسأل:

كيف تختلف هذه الأمة وبغيرها واحد؟

لفضيلة الشيخ محمد الصادق عرجون عميد كلية أصول الدين سابقاً

عليه الإنسانية بفلذات أكبادها أينما حل في أوطانها ومحافلها ، لأنها عرفت فيه نظام الحياة الفاضلة المتكامل بين طرفي العدل والرحمة ، وعلى دعائم هذا الدين النقي من شوائب التطرف المتطلق والحمود البليد أنشأ المسلمون حضارات فكرية واجتماعية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً ، فيما أضفته على البشرية من نعمة الأمن والسلام ، ورغد العيش في ظل ظليل من العلوم والمعرفة والفلسفات الحية ، والأفكار الحرة المستقيمة إلى أن انحرفت حياة المسلمين عن نهجها المستقيم ، وانحسر المد الحضاري المسلم ، ووقف تيار الحرية الفكرية التي كانت تستهدي في مسيرتها بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وسبحات العقول المسلمة الهادية المهديّة لتحمل إلى الناس في مشارق الأرض ومغاربها ثمرات العقل المسلم المذهب في الفقه التشريعي الذي كان ولا يزال سراجاً يضيء الحياة لولا سحائب الجهالة والحمود التي تراكت في آفاقه ، فحجبت عن الحياة أشعة إشرافه وأنوار هدايته .

وعوموم الإسلام ديناً وشرعية ونظاماً اجتماعياً متكاملًا يقوم بتحقيق مصلحة الأفراد والجماعات والأمم والشعوب يقتضي بالضرورة بقاء سلطانه التشريعي ما بقيت الدنيا عامرة بالجنس البشري المطبوع على التخالف والتنازع في الأغراض والمقاصد ، والوسائل والأسباب مما يستدعي وجود شرعية تقيم الوزن بالقسط بين الناس ، وتنصب لهم منائر العدل ، لينكف الظالم عن ظلمه ، ويامن كل ذي حق على حقه ، وهذا ما يعنيه علماؤنا من

البقية صفحة ١١

تجد تجربة جديدة لعلاجها من أمراضها المادية وشهواتها الجائحة غير هذه المسكنات الخادعة التي يجرعها لها العلم المادي المدمر في صور حضارية براقة ، تزيدها مرضاً على أمراضها القاتلة ، وتقربها في كل لحظة تمر عليها خطوات من حافة الهاوية . والإسلام وهو دين الله الخاتم لشرائعه الإلهية ، الجامع لأصول ملل الأنبياء والمرسلين أقدر النظم التشريعية على تقديم العلاج الناجع لأمراض الإنسانية الذي يستأصل من جسمها سرطانات هذه الحضارات المادية المخبولة ، لأن الإسلام شرعية إلهية عامة خالدة ، أنزلها الله نظاماً عاماً ، يقيم للناس نواميس الحياة الفاضلة على دعائم العدالة الرحيمة ، يقول الله تعالى لرسول الإسلام خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ، ويقول لأمة الإسلام : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) .

بهذه الصورة العامة الخالدة الرحيمة حملت الأمة الإسلامية في انسيابها مبشرة بفجر الحرية والعدالة وبين الله وشرائعه إلى الناس كافة ، فأقبلت

طبيعته عناصر التوافق المادي والروحي في حياة الناس ، على خلاف التشريعات الوضعية المادية التي تحكم بها هذه الحضارات المادية المظلمة الظالمة . إن الإنسانية تعيش اليوم في جو قائم ، يتنكر للدين ومبادئه ، ويسخر من القيم الروحية والفضائل الخلقية ، جو ملء بالشبه والشكوك في العقائد وأصول الأديان ، جو مفعم بالشحناء والبغضاء ، تصبغ أوطانه الدماء المسفوكة ظلاماً وعدواناً ، جو يضم بين آفاقه أمماً وشعوباً مثقلة كواهلها بالأزمات النفسية والأزمات الفكرية ، والقلقل الاجتماعية ، وتتقاذفه توثبات عقلية ، لا تعرف الإيمان بالله ورسالاته ، جو طغت فيه ظلمات الاتحاد على نور الإيمان ، وانحسرت عن شطآنه موازين القيم الروحية والفضائل الخلقية التي صفرت منها حياة الناس ، ولم توضع في كفة ميزان أعمالهم بعد أن كانت هي الفيصل في توجيه حياتهم .

الإنسانية المريضة

فالإنسانية اليوم مريضة رغم ما يترأى في مسيرتها من توثبات هنا وهناك ، فهي في حاجة شديدة إلى أن

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه .

وبعد . فإن الحديث عن « مصادر التشريع في الإسلام وتطور الفقه التشريعي في ظلها » يقتضي أن ننظر إلى حياة المسلمين التشريعية نظرة عابرة تصور لنا كيف كان المسلمون يعيشون في ظل تشريعهم النابع من مصادره الأصلية ، يقودون ، ولا يقادون ، ويتبعون ولا يتبعون ، ويعلمون ولا يعلمون ، عليهم ، يوم أن كان الفقه التشريعي المسلم هو المهيمن على حياة المسلمين ، يوجهها ويصبغها بحيويته وقوته ، ومرونته وسماحته ويسره ، ويسيرها قدماً في طريق التوثبات الفكرية الواعية الفاضلة .

كما يقتضي أن ننظر هذه النظرة العابرة لنعرف كيف عاش المسلمون بعد أن تركوا تشريعهم الإلهي جهالة منهم لمكانة هذا التشريع ، وجموده في صور جافة قاصرة لا تسعف الواقع والأحداث المتكاثرة التي تجري في المجتمع الإسلامي العريض في رقعته على هذه الأرض ، بما تتطلبه من أحكام تشريعية ، تحقق للناس موازين العدالة والتعاون المتكافل بين الأفراد والجماعات ، فاضطروا إلى أن يعيشوا يلتقطون الفتات من بقايا موائد غيرهم ممن لا يجمعهم معهم دين ولا لغة ، ولا أي عنصر من عناصر الخصائص

الإنسانية الفاضلة ، وقبلوا راغمين أن يستعبروا أو يستعار لهم تشريعات أجنبية ، جعلوها قوانينهم التي يتحاكمون إليها في حياتهم ومعاملاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والخلقية ، مما باعد بينهم وبين روح التشريع الإسلامي الذي يحمل في



لم يهزم العرب ولا المسلمون

لنخذ كساحمين التخطيط لأمبراطورية يهودية؟

تحقيق جمال النهرى

في العالم العربي .. وما راك أيضا في « المناقشات » الدائرة الآن في العالم العربي . هل لديها الحرية الكافية ؟ وما هي ضماناتها ؟

— حرية الإنسان جزء لا يتجزأ من منحة الله اليه والتي فضله بها . ولا تكتمل إنسانية إنسان بدونها . ولا يكون الإنسان فعلا في مجتمعه إلا بممارسة « حرية التعبير » والرأي والفكر والإرادة ولكن هذا كله في حدود ونطاق « صالح المجموعة » . ولا بد من صيانة هذه الحرية من الانحراف والتذبذب والفرق بين الحرية والفوضى دقيق جدا . وقد يتخطاه الإنسان من حيث لا يدري فتتحول الحرية الى فوضى عارمة !! أما المناقشات الدائرة الآن في العالم العربي فلا نفع فيها وإنما ينفع العمل الجاد الصادق . فما افلح قوم فني فيهم الجدل . والأجدي تصميمنا على استرداد حقوقنا .

● بماذا تسمى حياة « الإنسان المعاصر » ؟ روحه . عقله . قلبه . سلوكه .

— عبد مستعبد إنسانا المعاصر . وأسير ضعيف بعد سيطرة المادة على الروح حتى كادت أن تختفي من صاحبها . العقل مشغول بالمادة . والقلب تراكت عليه أدران الحياة المادية . ومن ثم اختلت موازين القيم الروحية والخلقية في نظره . وتهافت على « مذبح الماديات » . وكان طبيعيا بعد ذلك أن يتشبع سلوك الإنسان المعاصر بالمطامع فما أحوجنا لتفذية روحه وإنسانيته المهددة بالبوار .

ولماذا كان الحوار بين « الله » والملائكة ؟ وبين الله والأنبياء ؟ وبين الأنبياء والناس ؟ الناس مؤمنون وكفار . ولماذا أثبت حجج المعارضة في الدستور الإسلامي « القرآن » ثم تولى من بعد الرد عليها ؟ لماذا إلا أن يكون « الله » جلت حكمته أراد أن يربى « البشر » على الحرية ومن خلالها يكون الاقتناع فالتصرف المسئول فالحساب من بعد قضاء عادل لا شك فيه . هذا الإنسان كما اراده الله .

وليس كما خسفته قوى الأذلال في الأرض . وهكذا ذهبت بقضية الإنسان أناقشها مع الرجل الذي يحب التفكير والتأمل في شهر التأمل « خالد الجسار » وزير العدل الذي تحس باحترامه يأتيك من تفكيره لا من منصبه !! وتحس بحبه من عاطفته الصادقة وليس من الإبهة تحيط به ؟؟

فهو أذن لقاء تفكير أكثر منه لقاء في إطار عمل . أنها أذن رحلة في عقل وقلب « خالد الجسار » قبل أن تكون تحقيقا مع سعادة وزير العدل السيد خالد الجسار !! وتقدمت له بالسؤال الأول :

● أنني أحس أن هبة الحرية التي وهبها الله للإنسان وبالذات الإنسان المسلم قد استلت فما هي موانع الحرية

وقسوة ... بحر متلاطم . الحقيقة : كيف أعثر عليها وهي لا تولد إلا في أحضان الحرية ؟ رددت النظر فيما حولى من أطلال تخفي حقيقة الإنسان وتخيفه ..

« مدبنتي » ... « وطني » ... « عالي » ...

وبلهفة فتحت القرآن . الكتاب الذي هجرته أمته . قلبت الصفحات . ها هي ضالتي . متلاثة . فواحة ● ها هي الحرية والحقيقة في حديقة القرآن . هنا يتربى العقل المسلم على اسمي مرتكرات الإنسان : الحرية .



حرية .. حرية .. حرية ..!!

● مخلوق اسمه الإنسان يمشي الآن في شوارع الدنيا . تقريبا بلا اسم . بلا شكل . بلا مضمون . خاو . تتنابه الحيرة والوحدة ويهدده الضياع . قزم في غابة ناطحات السحاب والصواريخ والفانطوم والتكنولوجيا . متشرد في تاريخ خبيث تصفعه تقنية اعلام دؤوب . تهرس عقله وتمضغ روحه . تصهره ثم تبصقه تشكيلا محتقرا في قالب مصبوب . الإنسان . الرحلة الضئيلة بين المهد والحد . من صرخة الميلاد لشهقة الموت . حيث يعود وحيدا غريبا .

● والحصار .. ذلك ما أحس به في السخنة المستنقعية في هذه البقعة التي تتلوى بها في هذا الجزء من العالم . والياس .. هم يريدونه لنا . خصوم هذا العالم . وقوة الضوء بحثت عنها في الظلمات . وفي أقبال شهر رمضان - شهر القرآن . شهر الحقيقة كما تصبغت بها الأرض منذ أكثر من ألف عام - عثرت عليها . وحملت القرآن ..

● وأردت أن أذهب في الواقع أعرق من موقع حذاء يهودي متقدم فوق حدودنا المرتدة من ١٩٤٨ الى ١٩٥٦ الى ١٩٦٧ !! أريد الحقيقة .. أتمناها ..

بعيدا عن كل ما هو مزيف تحكيه قصة الحياة المظلمة بحروف من نفاق وجشع

وانما هزم التخطيط العسكري والسياسي

الإنسان المعاصر عبد



• الذين جعلوا مشلهم
الأعلى أبابكر
وعمر: هل شقوا
وأشققوا...



الوطن العربي الذي يمتد من المحيط الى الخليج .
ورأيي : « ان الوطن اشمل واعم من ذلك . ان المسلم هو مواطن في اي بلد يحل به من بلاد الاسلام »
واما سؤالكم : هل يمكن ان يكون الاسلام جنسية .
نعم : يكون الاسلام جنسية .
يوم يجتمع شمل المسلمين وتتحد كلمتهم وتتوحد قيادتهم تحت راية خفاقة واحدة يوم ذلك يكون الاسلام جنسية .

عدالة القوة وقوة العدالة

• ما تعريف القوة لديك ؟
كيف تولد ؟ كيف تموت ؟ وهل من أمل في تحقيق عدالة القوة وقوة العدالة ؟
- القوة هي الاعداد الكامل روحيا ونفسيا وماديا للذود عن الفكرة والعقيدة .
وتتولد القوة الروحية والنفسية بالتربية الدينية السليمة وغرس الروح والنفس منذ نشأتها على فضائل الاعمال وهما : أي الروح والنفس كالشجرة في التربة الصالحة والماء العذب . تؤتي اكلها يانعة زكية وتموت بغير ذلك .
واذا وجهت القوة للخير . كانت سيفا يؤيد العدالة ويحميها .
• ما أكبر مفسد العصر ؟
الافكار الهدامة ..
والمدنية الزائفة الجارفة !!

• وماذا تقول عن قوة « الامل » في الانسان ؟

- يقول المثل لولا الامل لبطل العمل . الامل حياتنا . كيف بدونه نبني . نعم . قد يتحقق بعض ما نامل ولا يتحقق الآخر . ولذا فكثيرا ما يقترن الامل بالآلم . ويستمران معا مع الانسان في رحلة الحياة . ولا ينتهيان حتى ينتهي هو نفسه . وبنهايته تنتهي الامل والالام .

وصلت الى جانب اخر من الحديث مع معالي الوزير وكانت اسئلة خاطفة :

• كم تبلغ من العمر ؟ وهل تحس بان ما كنت تأمل فيه واثت في العشرين مثلا قد تحقق ؟

- من مواليد ١٩٢٨ . ولقد تحقق منه الشيء الكثير والفضل لله .

• هل تحس بان واجبك تجاه وطنك يؤدي ؟

- آمل ان اكون قد اديت واجبي . وان اظل اؤديه بما يمليه على ضميري ومراقبتي ربي والله الموفق من قبل ومن بعد ..

جواز سفر اسلامي

• ما هو مفهوم الوطن في نظرك ؟ ومن هو المواطن ومن هو الاجنبي ؟ وهل يمكن ان يكون الاسلام جنسية ؟
- الوطن هو المكان الذي ينتسب اليه الانسان ونشأ فيه قومه أو هو منبته والاصل الذي تفرع عنه .
وقد يمتد الوطن فيشمل البقعة التي تسكنها الامة .
فوطن أي عربي هو الارض التي ينتسب اليها ووطنه الأكبر هو



● يقول بعض المنجمين ..
● ستتصير اسرائيل عام ١٩٧٦
فما رايت في التنجيم الذي
تشره صحفنا هذه الايام ..؟
« كذب المنجمون ولو
صدقوا » .. صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

الحرب والسلام

● ماذا تقول عن الحرب
والسلام ؟

الحرب سنة من سنن الله
الكونية وصدق الله العظيم
« ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض ... لفسد الارض »
ربما يحاول الانسان الفرار
من هذا المصير المحتوم او
يحاول اطالة زمن السلام وقد
ينجح لفترة ولكنه لا يستطيع
أن يدفع ذلك الى الابد .

الروح الاسلامية المعاصرة

● والروح الاسلامية
المعاصرة .. كيف تراها
اصبحت ؟

لقد اصبحت ضعيفة . انها
في حاجة لدعاة على مستوى
العصر الذي نعيشه لنجمع بين
القوة والعقيدة لانه لا بد لكل
عقيدة من قوة تحميها وتدفع
عنها .

سياسة القطيع

● هل هناك ما يسمى
بالعقل الجماعي ؟

الاصل في العقول انها
تتفاوت في ادراكها وسعة افقها
وميوها . وقد يتحقق العقل
الجماعي اذا اتحدت المصلحة
المشتركة .

● والعقل السليم المفكر ..
لا يتحكم به الآخرون ولا تسيره
الاهواء ولا يقدم على خطوة
من خطواته الا بعد تفكير وتدبر
وتمحيص .

ولا يقول : لا .. ونعم ..
الا باقتناع في عقله هو نفسه !!
وبذلك يقطع الطريق على
أصحاب « الدعوات الباطلة »
أخذ الجماهير بسياسة القطيع
وكما قال الرسول صلى الله
عليه وسلم « لا يكن أحدكم
امعة يقول أنا مع الناس ان
أحسن الناس أحسن وان
أسوأ أسأت ولكن وطنوا



وإذا استقامت الامور على
مستوياتها المختلفة ، فالنصر
حليفنا لا محالة بمشيئته تعالى

مستقبل اسرائيل

● يرى « جولدمان » المفكر
الصهيوني ان أكبر الخطر على
مستقبل اسرائيل انما يتدفق
من الجيل العربي الجديد
الذي يؤمن بصلاح الدين !!
والذي لم تؤثر فيه الهزائم
الثلاثة ١٩٤٨ - ١٩٥٦ - ١٩٦٧
وذلك في مقالة هامة عن
مستقبل اسرائيل فكيف ترى
انت مستقبل اسرائيل ؟

اسرائيل الى زوال ..
بشرط ان تتحد الامة
العربية فتسترد كرامتها
وتزيل الدخلاء عن الوطن
العربي .

أما اتحاد المسلمين فانه
ضرورة عظمى في مواجهة عدو
ظالم لا يرحم يخطط لاقامة

رأبانية . الجنة للطائمين
المحسنين . والنعمة للمصاة
والمسيئين وصدق الله العظيم
« ومن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره . ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره . ولا يظلم ربك
أحدا »

هذا حساب الآخرة أما
حساب الدنيا فقد يخطيء
ويصيب . وقدرة الانسان
محدودة ولذلك قال الرسول
صلى الله عليه وسلم « من
اجتهد فأصاب فله أجران ،
ومن أخطأ فله أجر »

الهزيمة للتخطيط السياسي والعسكري

● من الذي هزم في المعركة
الآخرة « العرب أم المسلمون »
أم « التخطيط العسكري
والسياسي » ؟
● هزم التخطيط العسكري
والسياسي .

الاولى في صميم العقائد
والآخرة في اعمق الاخلاق .
● قال القائل لعمر : « عدلت
فأمنت فمنت يا عمر » ..
هل تنام مطمئنا ؟ وهل يدركك
القلق ؟

ليس هناك في الدنيا من لا
يحبس بالقلق ..! ولو في بعض
ساعات عمره .
نعم : انام مطمئنا لشعوري
بانني أؤدي واجبي .. تجاه
ربي وتجاه ما أقوم به كاملا مع
توفيق الله .
● أتاح لك فرصة التأمل ؟
فيم تتأمل ؟ وبماذا تخرج من
تأملاتك ؟

أتأمل كل صغير وكبير في
هذا الكون الباهر المترامي
الاطراف . وأدمن النظر في
سفن الحياة .
فأخرج منها بضالة حياة
للانسان الفرد منسوبة الى
الازمان . تقاس بملايين السنين
مما مضى . وبملايين قد تأتي
مما لا يعلم أمره الا الله .
ولا مخرج من هذه الضالة
ما لم تتوثق صلة الانسان بربه
الذي هو على كل شيء قدير .

الموت رحمة

● ماذا تقول في « الميلاد » ؟
وفي الموت ؟ والحساب ؟ والنار
والجنة ؟

● الميلاد : بداية النهاية .
وبحضرتي قول « ابو العلاء
المري »

رب حزن في ساعة الموت ..
أضعاف سرور في ساعة الميلاد
● والموت : رحمة للانسانية
تفضل الله بها عليهم لتكون
وعظا وزاجرا عن الطغيان
والتجبر والظلم الذي لا ينتهي
الى حد .

ولولا الموت لطغت البشرية
على بعضها ولاكل الناس بعضهم
بعضا .

وصدق الله العظيم « ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا » ..

ثم انني لا انسى قوله ابي
بكر الصديق رضي الله عنه
« اطلب الموت توهب لك
الحياة »

● أما الحساب : فهو عدالة

(بقية) مصادر التشريع الإسلامي ..

انفسكم ان احسن الناس ان
تحسنوا وان اساءوا ان
تجنبوا اساءتهم ..
هل لك برنامج خاص في
رمضان ؟

نعم .. ننام بعد صلاة
العشاء . ثم نهض في السحر
لتناول السحور ولا ننام بعد
ذلك . ويقوم كل منا بواجبه .

الذين شقوا .. واشقوا ..!!

سؤال آخر .. سمعت هذه
القولة في مقابلة لي مع أحد
كبار الزائرين للكويت في العام
الماضي . دار الحديث بيننا في
أحداث عشرين عاماً خلت .
وبالتحديد ما أصاب اوطاننا
من تطورات داخلية وخارجية
منذ عام ١٩٤٨ فقال لي مطلقاً
في نهاية الحديث « ان الذين
جعلوا مثلهم الأعلى ابا بكر
وعمر شقوا واشقوا » فما
رايك ؟

... نعم هي كلمة حق ..
يريد بها القائل ان ابا بكر
وعمر تجنبنا المشاق في اعلاء
كلمة الله واشقيا من تأسى
بهما وسار على هديهما
وخطاهما ...!!

قد يصيب المشقة والتعب
ما أصاب ابا بكر وعمر ..
وقد روى ان الامام علي
كرم الله وجهه قال لخليفة
المؤمنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه « لقد اتعبت الخلفاء
من بعدك » يريد بذلك ان ما
جلبت عليه من الورع والتقوى
والزهد والشدة في الحق
والعدل سيتعب من تأسى بك
وسار على خطاك .

وفي نهاية الحديث قلت ما
أبرز حديث يتردد في قلبك
لرسول الله وتجب ان تهديه
الينا ؟

قال : ما اكثر الاحاديث التي
تتحرك في القلب والعقل لرسول
الله منهما قوله صلى الله عليه
وسلم « اني تارك فيكم امرين
لن تضلوا ما تمسكتم بهما
كتاب الله وسنة رسوله »
وقوله « الناس لادم . وادم
من تراب . لا فضل لعربي على
عجمي ، ولا لاسود على احمر
الا بالتقوى »

وقوله « ليس منا من دعا
الى عصبية ، وليس منا من
قاتل على عصبية ، وليس منا
من مات على عصبية »
وقوله « الخلق عيال الله ،
واحبهم الى الله انفعهم
لعياله »

جمال النهري

الاصوليين بقولهم : ان وضع الشرائع
الإلهية إنما جاء لتحقيق مصالح العباد
في العاجل والآجل والمقصود المصالح
الحقيقية التي يصلح عليها حال الفرد
والجماعة في الدنيا ، وتفضي إلى رضا
الله تعالى في الآخرة ، وذلك يوجب
لهذه الشريعة أن تكون وافية بحق
هذا العموم والبقاء السرمدي في
استمداد أحكام الحوادث التي تجري
بين الناس في معاملاتهم وفاء بحقهما
في العقائد والتعبات .

وتعتمد الشريعة الإسلامية في ذلك
على أصلها الأصل الذي ترجع إليه
لتستمد منه جميع مصادرها التشريعية
قوة قانونيتها ، ذلك الأصل هو
القرآن الكريم ، الدستور الأعظم
لشريعة الإسلام والمسلمين (ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) .
يقول الإمام الشاطبي في الموافقات
(فكتاب الله هو أصل الأصول ،
والغاية التي تنتهي إليها أنظار النظار ،
ومدارك أهل الاجتهاد ، وليس وراءه
مرمى ، لأنه كلام الله القديم » وأن
إلى ربك المنتهى » وقد قال تعالى :

(ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل
شيء وهدى ورحمة وبشرى للعالمين)
وقال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من
شيء) (وهو - أي القرآن - كلية
لشريعة وعمدة الملة ، وينبوع الحكمة
 وآية الرسالة ، ونور الأبصار والبصائر
 وأنه لا طريق إلى الله سواه ، ولا نجاة
 بغيره ، وهو مع كونه معجزاً على
 أي وجه من وجوه الإعجاز فهو جار
 على أسلوب العرب ، ميسر للفهم
 لمن عرف أساليب الكلام العربي ،
 وتدرج على فهمها ، إذ لو أخرجه
 الإعجاز عن إدراك العقول لأحكامه
 وفهم معانيه لكان خطابهم به وتكليفهم
 أحكامه من تكليف ما لا يطاق ،
 وذلك باطل مرفوع عن الأمة ،
 وتيسره مع إعجازه وجه من وجوه
 إعجازه ، إذ من العجب إيراد كلام
 من جنس كلام البشر في اللسان
 والمعاني ، مفهوم معقول ، ثم لا يقدر
 البشر على أن يأتوا بسورة مثله ، ولو
 اجتمعوا وكان بعضهم لبعض ظهيراً .
 وجريان القرآن في عبارته على
 مقتضى مألوف العرب في كلماتهم
 وتراكيبهم يقتضي من الناظر فيه

يحدث نفسه ، كيف تختلف
 هذه الأمة ونبيها واحد وقبلتها
 واحدة ، فقال ابن عباس : يا
 أمير المؤمنين : انا أنزل علينا
 القرآن فقرأناه وعلمنا فيم
 نزل ، وأنه سيكون بعدنا أقوام
 يقرءون القرآن ولا يدرون فيم
 نزل ، فيكون لهم رأي ، فإذا
 كان لهم فيه رأي اختلفوا ،
 فإذا اختلفوا اقتتلوا ، فزجره
 عمره وانتهره ، فانصرف ابن
 عباس ، ونظر عمر فيما قال
 فحرفه ، فأرسل إليه ، فقال :
 أعد علي ما قلت ، فأعاده عليه ،
 فعرف عمر قوله وأعجبه .

وقد أشكل بعض الآيات بحسب
 عمومها على بعض الناظرين من السلف
 ولم يرفع عنهم الإشكال إلا معرفة
 سبب النزول . روى الشيخان أن
 مروان ابن الحكم أرسل إلى ابن عباس
 يقول له : لئن كان كل إمريء فرح
 بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل
 معذباً لعذبن جميعاً ، فقال ابن عباس
 مالكم ولهذا الآية ؟ إنها نزلت في أهل
 الكتاب حين سألهم النبي صلى الله
 عليه وسلم عن شيء فكتموه وأخبروه
 بما سألهم عنه ، واستحمدوا بذلك
 إليه ، وفرحوا بما أوتوا من كتابهم ،
 ثم قرأ ابن عباس الآية التي قبلها
 (وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
 الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه . . .
 إلى قوله : ويحبون أن يمحذوا بما
 لم يفعلوا) بياناً لارتباط الآيتين فيما
 وردوا فيه . ولذلك يقول الواحدى :
 لا يمكن معرفة تفسير الآية دون
 الوقوف على قصتها وبيان نزولها ،
 ويقول ابن دقيق العيد : بيان سبب
 النزول طريق قوى في فهم معاني
 القرآن ، ويقول ابن تيمية : معرفة
 سبب النزول يعين على فهم الآية
 فإن معرفة السبب يورث العلم بالمسبب

التخبط في القول والتفسير

وبهذا الذي يقوله أئمة الهدى يتبين
 موقف المغرورين الذين ينجطون في
 القرآن بأرائهم لمجرد الهوى اعتماداً
 على النظر إلى ظاهر الآيات ومعرفة
 معنى مفرداتها اللغوية ، دون علم

ليفهم معناه ومدلولاته أن يكون علماً
 باستعمالات العرب في أساليبهم ،
 عارفاً بنظم كلامهم ، خبيراً بحقيقته
 وعجازه ، وسائر مجازيه البانية التي
 تختلف باختلاف مقتضيات الأحوال
 في المخاطبات ، وهذا كان عند
 الصحابة رضوان الله عليهم سليقة
 لا يحتاجون فيها إلى فن موضوع ،
 كما يقتضى من الناظر فيه أن يكون
 علماً بمواقع عمومته وخصوصه ،
 ومطلقه ومقيده ، ومبهمه ومفسره ،
 ومجمله ومفصله ، وناسخه ومنسوخه
 حتى يستقيم له استنباط الأحكام منه
 على وجه صحيح ، وهذا أيضاً كان
 عند الصحابة موفوراً ، إما بالمشافهة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو
 بنقل من لم يشافه منهم عن شافه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 والصحابة كلهم عدول ثقات مرضيون
 عند كافة الأمة ، ولا عبرة بشذوذ
 ملحد مرتاب .

كيف تختلف أمة نبيها واحد

أما غيرهم ممن تأخر عنهم ولم يلقيهم
 أو لقيهم ولم تكن له سليقتهم ودقة
 فهمهم فلا بد له عند النظر في القرآن
 من معرفة ذلك كله مضبوطاً في قواعد
 يرجع إليها ، ولذلك وضعت أصول
 الفقه لضبط القواعد التي يرجع إليها
 المجتهدون .

كما يقتضى النظر في القرآن
 لاستنباط الأحكام منه معرفة أسباب
 تنزيله ، لأن الجهل بها يوقع في
 الاشتباه والإشكال ويؤدى إلى الغلط
 في أخذ الأحكام اكتفاء بظواهر
 النصوص وعموماتها ، وهذا كالذى
 يروى عن الخوارج ، فإنهم عمدوا
 إلى آيات من القرآن نزلت في الكفار
 والمشركين ، فأخذوها بظاهر عمومها
 وجعلوها في المؤمنين ، روى ابن
 وهب أن نافعا مولى عبد الله بن عمر
 سئل ، كيف كان رأى ابن عمر في
 الحرورية ؟ قال : يراهم شرار خلق
 الله ، لأنهم إنطلقوا إلى آيات
 أنزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
 وهذا منهم محض الرأى والهوى ،
 يفسر ذلك ما روى أبو عبيد عن
 إبراهيم التيمي قال :

خلا عمر ذات يوم ، فجعل

البقية في العدد القادم

حول

الفن

الاسلامي

مقدمة

الحركة الاسلامية في حاجة إلى المزيد من الوعي والتكامل ... وأعني بالوعي الجهد المستمر الدائب في مجال الفهم والاثراء الفكري ، والاستفادة من التجارب المبررة التي خاضتها وتوخضها ، وقد يقول قائل هذا أمر مفروغ منه ، أو نحصيل حاصل ، وإنما الحقيقة التي لا مراء فيها ، أن رجال الدعوة الاسلامية قد استدرجوا إلى معارك جانبية ، وخلافات شخصية ، استنفدت الكثير من جهدهم ، وأضاعت الكثير من وقتهم ، وجرفهم التفكير المهادى ، والانفعال المترن .

وأعني بالتكامل ، التوصل بشئ الاساليب قديمها وحديثها للوصول إلى عباد الله ، والاستفادة من تجارب العصر في المجالات النفسية والاعلامية والفنية ... فالدعاة إلى الاسلام في عصرنا لم يعطوا الفنون حقها في التأثير والتوجيه ، ولم يكونوا جادين في حمل عقيدتهم وكلماتهم على متن الفنون والآداب ، ولعل كثيرين من الدعاة المسلمين قد ساء رأيهم في الفنون واصحابها لما تتضح به الفنون المعاصرة من دعاية ومجون واستهتار واثارة وضلال ، ولعل اليأس قد أصاب البعض الآخر نظرا لرواج هذه البضائع ، واقبال الجماهير الارعن عليها ، وجريه وراءها ، ودفع ما يطلب منه للحصول عليها ، والبعض الآخر رأى أن الفنون داء وبيل ، وأنه لا نجاة من شرها الا ببعدها عنها ، ومقاطعتها ، وفرض حصار على ذويه حتى لا يتلوثوا بهذا المورد الموبوء ، ونسى أو تناسى ان هذه الالوان تطل عليه من النافذة ، وتواجهه في الشارع والمكتب ، وتتصدى له على صفحات المجلات والجرائد ، وتواجه ابناءه في المدارس

والجامعات ، وفي الاذاعات والتلفزيونات ..

ان تكامل أدوات الدعوة الاسلامية في العصر الحديث لا يتم الا بتطويع هذه الفنون والآداب ، وتطهيرها

بقلم الدكتور
نجيب الكيلاني

لم تعد القصيدة أو الخطبة وحدهما أداة للنشيط

بالإسلام والدعوة إليه .. !

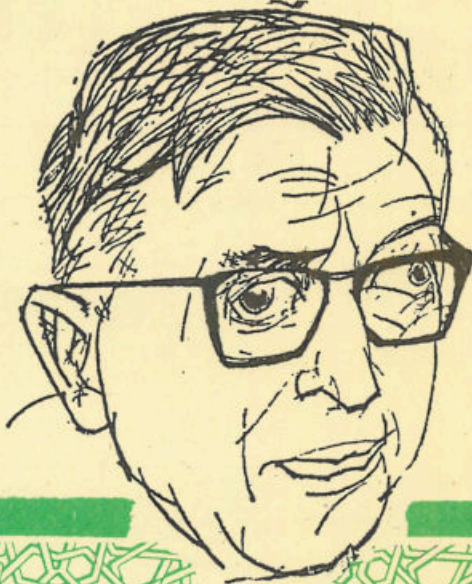
الفنون والآداب قد تكون نوعا من الخمر أو المخدر

وقد تكون غذاءً شهيئاً .. ونبعا صافيا طاهرا .. !



المعري
وصرية الرأي -

طه حسين
لم يكن القرآن نثرًا
ولم يكن شعرًا



سارتر
أثر في الملايين



في ينابيع القيم الاسلامية العريقة ، واعطائها ما تستحقه من الاهتمام والدراسة ، والتوسل بها - في أظهر أحوالها - إلى جماهير الناس . .

ان بضعة أمتار من التحرير تستطيع المرأة أن تصنع منها ثوبا ضيقا قصيرا ، يبرز مفاتها ويجذب إليها العيون الفضولية ، ويحيطها بجو من الاغراء والفساد . . .

وان بضعة أمتار أخرى تستطيع امرأة ثانية أن تصنع منها ثوبا محتشما ، عليه سيما الفضيلة والوقار . .

والفنون والآداب قد تكون نوعا من الخمر أو المخدر ، وتنضح بالآثام والفجور والانحلال . . وقد تكون غذاء شهيا ، ونبعا صافيا طاهرا ، وباعثة للقيم الفاضلة ، ومثيرة لما يكمن في قلب الانسان وعقله من خير وبر وجهاد ، ولسانا معبرا لأشرف اللدعات وأقدسها . . الفن ليس غاية كما يزعم عبدة الاصنام والحالمون . . الفن وسيلة لما هو أعظم ، وأداة في يد الانسان الحر الذي ينشد الخير للناس قاطبة . .

ولقد أصبح الفن في عصرنا الحديث أقوى أدوات التأثير ، وأشدها خطرا ، ولكي تتكامل وسائل الدعوة الاسلامية ، وتلبى احتياجات العصر ، وتتكلم مع ناسه بلغتهم ، فلا بد من الاهتمام بالفنون . . والفن ليس خبيثا كله .

وفي هذه الدراسة الموجزة نتكلم عن الفنون والآداب في ظل المفهوم الاسلامي ، ونعرض لصلة الدين بالفن ، ودور الفن في العصور الاسلامية الاولى ، وما تعرض له الادب العربي أو الاسلامي من محاولات للهدم والتدمير . .

ولنكن هذه الكلمات الموجزة شحذا لهمم الفنانين والأدباء المسلمين كي يشاركوا في هذا الجهد ، بالرأى وبالإنتاج ، لعلنا نستطيع أن نفتتح الطريق أمام فن إسلامي أصيل . . والله أسأل ان يوفقنا لما فيه الخير والرشاد . . .

نجيب الكيلاني

حول الفن الاسلامي

عالمنا الحديث يلزمنا بالتحديد ، وأجياله يريدون خطوطا واضحة المعالم ، ميسورة الفهم ، عميقة الاقتناع ، كي تقبلها ، وتمشى على نهجها ، أو تنفعل بها ، وتمثل مضامينها ، ليس في مجال السياسة والاقتصاد والقانون والافاضة الاجتماعية فحسب ، بل في مجالات الفنون أيضا . .

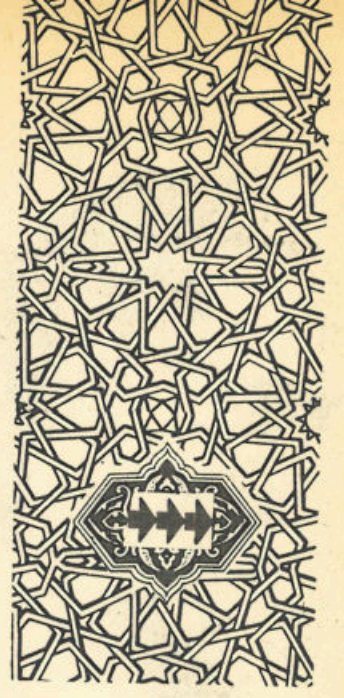
والحركات الاسلامية على ما يبدو قد أهملت جانب الفنون في كثير من الاحيان ، فالتصفح لمجلاتها ونشراتها وصحفها وكتبها ، يراها تركز على الجوانب العقائدية وحدها في مجال البحث والدراسة ، وتشغل نفسها أكثر وأكثر بالرد على مناوئتها السياسيين ، والمفكرين المنحرفين ، وهذا في حد ذاته أمر لا غبار عليه ،

نفسها إلى الناس في اثواب الفنون المختلفة .

وهذه حقيقة لم يجهلها أجدادنا الكرام ، وهم يرفعون لواء الدعوة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ، كانت تواكب سلوكها المميز ،

وأخلاقهم الفريدة ، وكانت تسير جنبا إلى جنب مع مهارتهم الحربية ، وتفانيهم في الجهاد الاعظم ، وانطلاقهم إلى العالم في ظل العقائد والمثل التي يقرأونها في كتاب الله ، وحديث نبيهم وسيرته ، فتشكل سلوكهم ، وتصيب كلماتهم بصبغتها . وقد يقول قائل ، اذا كان اجدادنا الأوائل في فجر الدعوة الاسلامية ، قد أدركوا هذه الحقيقة الهامة ، فأين

تفرضه ضروريات الممارك المتصلة بين الحركات الاسلامية واعدائها ، غير أن اغفال جانب الفن في اتون ذلك الصراع الازلي ، يجر إلى اضرار محققة ، وخسائر أكيدة ، اذ ليست الدراسات وحدها ، أو البحوث المستفيضة وحدها ، بقادرة على حمل لواء الدعوة ، فان أساليب الدعوة في عصرنا الحديث قد تنوعت وتعددت ، واصبح الوصول إلى المتلقي ، أغنى جماهير الناس ، فنا بذاته يحتاج إلى كثير من الخبرة والدراية ، والا قصرت وسائلنا في الدعوة إلى الاسلام عن تأدية واجبها المقدس ، وأصبح اللوم الأكبر يقع على عاتقنا نحن ، ولا أقول اللوم فقط ، بل والوزر أيضا . . لقد أصبح الفن هو الخير الأكبر في سياسة الاعلام ، وأصبحت المذاهب الفكرية والسياسية تقدم



فأين هو تراثهم من المسرح والرواية والرسم وغيرها من الفنون ؟؟

لكل عصر فنه

لكي نجيب على هذا السؤال يجب أن ندرك أيها الأخوة ، أن لكل عصر أسلوبه وفنه ، ولو كان في عصر الرعيل الأول اختراعات كالتلفزيون أو السينما أو الاذاعة لما تردد المسلمون في استعمالها ، كان الرسول عليه الصلاة والسلام يرحب بكل جديد نافع حتى في كافة الشئون : لم يتردد في حفر « الخندق » حينما أشار به سلمان الفارسي في غزوة الاحزاب ، وهو شيء لم يفعله العرب من قبل ، بل أضفى على سلمان الفارسي مجدا عظيما حينما قال عنه « سلمان منا أهل البيت » . . . ولم يتوان صلى الله عليه وسلم عن ابتكار أساليب جديدة في الحرب والسياسة ، بل ان الدعوة الاسلامية كلها ، كانت خروجاً على كل القيم العفنة ، والتقاليد الموروثة في حياة العرب ، مما جعل طريق الدعاة وعمر المسالك ، مليئا بالصعوبات والمشاق ، محتاجا لكل جديد في العرض والاسلوب .

وكان الأدب آنذاك هو فن العصر سواء الشعر أو النثر ، كانت القصيدة أو الخطبة هي لسان الدعاة والمحدثين وكان شاعر القبيلة أو خطيبها هو أعلاهم ذكرا ، يحو طونه بالرعاية والاكبار ، ويفقدون عليه المال والمتاع ، ويقدمونه على كل من عداه في المحافل والمسامر ، بل إن روائع القصائد كانت تعلق في أقدمس مكان عرفه العرب ، وهو الكعبة ، وكانت كلمات الحكماء من العرب تحظى بقداسة لا مثيل لها .

وحينما جاء الاسلام لم يفرط في استخدام فنون العصر في بث دعوته ،

والرد على أعدائه ، كان القرآن أول كل شيء قمة البيان ، وفخر الفصاحة والبلاغة ، معجزا في شكله ومضمونه ، معبرا أصدق تعبير واحسنه عن المبادئ الالهية التي بثها الله في كلماته ، ولم يستطع العرب ان يتحدوا هذه الروعة الالهية البيانية ، انبهر أمامها الشعراء والفصحاء ، وخروا ساجدين ، لم يكن القرآن نثرا ، ولم يكن شعرا ، ولكنه قرآن على حد تعبير الدكتور طه حسين ، هذه الصورة الفريدة كان لها أعمق الأثر وأبلغه في نشر الدعوة وجذب الناس اليها ، وامتلا القرآن بقصص الأولين والآخرين ، بل ان فيه لونا من القصص التاريخي ، يفوق بالتأكيد أحدث ألوان الفن القصصي والروائي ، مثل قصة يوسف وبلقيس ملكة سبأ ، وقصص بني اسرائيل ، وهي كثيرة ، وغيرها من قصص الاقوام والانبياء المؤثرة البليغة . .

اذن كان القرآن ، بشكله الفني الرائع ، وألوانه التعبيرية العظيمة ، فتحا في عالم التعبير والتأثير والايحاء . وشجع الرسول الشعراء - برغم انبهارهم أمام فصاحة القرآن وبلاغته - شجعهم على انشاد الشعر في المناسبات المختلفة ، والرد على خصوم الدعوة ، وتصوير الأيام الخالدة ، والمعارك الرائدة ، مما تذخر به كتب السيرة والغزوات .

لا أنكر أن العصور التالية قد جمدت على هذه الاشكال فترة غير قصيرة من الزمن ، لكنها فتحت الطريق أمام القصص الاسلامي ، والقصص الديني الذي كان يذبجه الوعاظ في المساجد ، ولم يتردد الأدب الاسلامي في قبول ألوان مبتكرة من القصص المترجمة عن الآداب الفارسية والهندية وغيرها ، ولم يعقم الادب الشعبي بدوره عن نسج آلامه وأحلامه في حكايات وأساطير جذابة ، اكتظت بها روايات السير الشعبية ، مثل سيف بن ذي يزن اليماني ، والأميرة ذات الهمة ، وأبي زيد الهلالي وغيرهم ، ويلاحظ القارئ في تلك السير الشعبية (١) امتزاجها بالتقاليد الاسلامية والقيم العربية الاصلية ، متأثرة في روحها العامة

بالتزعة الدينية ، ومعاداة الروح الصليبية الحاكمة ، مما لا يتسع المجال لذكره ، واختيار مقتطفات له . . . ولقد أثرت عوامل عدة في عدم تفوق فن الرسم والتصوير ، وعدم

بزوغ عصر المسرح في مجال الفكر الاسلامي .

وأيا كان الأمر فان دور الفن عموما هو تشكيل الوجدان بما يشه فيه من عطاءات فكرية وعاطفية ، واذ كنا حريصين على تنمية وتبصير ما يسمى « بالوجدان الاسلامي » ، فلا بد من التوسل بألوان الفنون المختلفة من اذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح وقصص ورسم ، بأساليبها الحديثة ، وقواعدها الفنية المتعارف عليها ، وان نساهم في اثراء هذه الفنون وتجديدها .

سارتر والقساوسة

لم تعد القصيدة أو الخطبة وحدهما أداة للتبشير بالاسلام والدعوة اليه ، لقد استطاع « سارتر » الوجودي بقصصه ومسرحياته أن يؤثر في الملايين أكثر من أكبر قسيس في أوروبا ، بل شاع ذكره عن طريق مسرحياته أكثر مما شاع عن طريق فلسفته ، واذا كان قراء البحوث أو الفلسفات قلة ، فان مشاهدي الروايات السينمائية أو المسرحيات وقراء الشعر والقصة يعدون بالملايين ، وليس أثقل على نفوس أجيالنا المعاصرة من الكلام المباشر ، والوعظ المجرد ، ان محاضرة لعالم بارز لا يحضرها سوى بضع عشرات ، ولكن فيلما سينمائيا مثل « كوفاليس » أو « المصارعون » ، يشاهده الملايين في شتى أنحاء المعمورة . . لا أريد أن أطيل في شرح هذه القضية البديهة ، ولكني أريد أن يسلم بها دعاة الحركة الاسلامية ، وان يرصدوا لها من جهدهم ووقتهم ومالهم ما تستحقه من اهتمام ورعاية ، حتى يمكننا أن نصل إلى قلوب الناس وعقولهم بأحب الوسائل اليهم ، وأبعد تأثيرا فيهم ، وأحدثها أسلوبا لديهم . .

واذا كنا نريد أن نتصدى للركام الهائل من الفنون المنحرفة المدمرة ، التي تشيع الاباحية والاحاد والتمزق ، فلا يكفي الصراخ والكلمات المحمومة ، والخطب الهادرة ، وانما لابد أن نواجه الفن المنحرف بفن اصيل ، قادر على أن يثبت في الممعة ، بل لابد أن نقدم البديل للناس ، فهم لا يستطيعون أن يعيشوا في فراغ ، أو يرفضوا ببساطة وسائل الامتناع والتسلية التي تقدم لهم السم في الدسم ، لمجرد مقالة أو خطبة تؤكد لهم ان فيها ضررا بالغا على

حضارتهم ومستقبلهم ، وفيها - منافاة لمبادئ دينهم الخفيف . . .

اتهام الادب الاسلامي القديم

ولقد توهم بعض أدبائنا ونقادنا أن الأدب العربي القديم ، أعنى الأدب الاسلامي بتعبير أدق ، كان أدب مدائح للملوك والأمراء ، وسجلا للتنائي والمرائي والهجاء العنصري أو الشعبي أو العقائدي أو الشخصي ، وكانت القصيدة العربية مجرد قوالب جامدة ميتة . . هكذا يزعمون . .

والحق أنه افتراء محض يعوزه الدليل ، بل يكذبه الواقع والتاريخ ، لقد كان شعراؤنا أحرارا بمعنى الكلمة ، عبروا عن كل ما يجول في خواطرهم ، نحن نجد الشاعر الزاهد إلى جوار الشاعر الزنديق ، بل نجد الاثنين في شاعر واحد كأبي نواس ، ولقد بلغت الحرية ببعضهم أن تعرض لبعض القيم الدينية ، مما دعا بعض علماء الدين لرميه بالكفر والزندقة ، ولم يكن الاضطهاد قادرا على صرف الشعراء من الادلاء برأيهم في أحلك أيام الظلم ، مما جعل بعضهم يضحي بحياته عن طيب خاطر ، من أجل نقد لحاكم ، أو مهاجمة لوضع فاسد ، أو تعرض لمن يتسترون بالدين ، ويرتكبون الحماقات . . والحق أن أبا العلاء المعري لعب دورا بارزا ، في عمق النقد وحرية الرأي ، وتطوير الفلسفة لبحور الشعر وأغراضه ، انه بلا شك عملاق من عمالقة الفكر الاسلامي الحر ، وهو في نفس الوقت مجدد عالمي في كتابه « رسالة الغفران » ، برغم القوالب الصعبة ، أو لزوم مالا يلزم في شعره ، وهو نوع من الترف الفكري ، والتحدى بالإبداع والقدرة ، تحدى انحرافات عصره ، وتحدى عاهته التي رمتها بها الاقدار ، وتحدى الكفاءات المتنوعة التي ذخر بها عصره ، ولولا ضيق المقام لكان لأبي العلاء مئات بل آلاف من الصفحات ، برغم كل ما يقال عنه . ولقد كان بعض شعرائنا ملترمين بكل معنى الكلمة ، لقد نجا عدد كبير منهم من الارتزاق بالشعر ، أو السير في موكب الحاكمين ، والترم بقضية فكرية أو قضية سياسية معينة ، نرى الشعراء المؤيدين لأهل البيت ، ونرى شعراء الخوارج ، وغيرهم من الطوائف والمذاهب المختلفة ، ولست بصدد تأييد مذهب على

مذهب ، أو نصره طائفة على طائفة وانما يهمني هنا وجود مجموعات كبيرة من الشعراء تتبنى رأياً ، أو تؤيد فكرة ، محاولة أن تعطي مفاهيمها مسحة الاسلام الصحيح ، وهؤلاء الشعراء المترمين قاسوا الكثير من الازهال والتضحيات ، كانوا ينصرون فئة مطاردة ، أو زعيما محكوما عليه بالموت ، وكانوا معبرين عن الشجاعة الحققة ، والرأى الحر دون خوف أو ملل . . رفضوا اغراءات الحكم والمال والسلطة ، ولم يرهبوا الوعد والوعيد ، كانوا بالمصطلح الحديث « عقائديين » وبالمصطلح الفني « مترمين » .

ونرى الشاعر كالمثني يخاض أميراً كسيف الدولة الحمداني ، ويهاجر إلى مصر ، ويحمل راية النقد والتحدى ، فاذا ما تبين حياة الزيف

والانحراف لدى « كافور » حاكم مصر انقلب عليه ، وهاجمه بكل عنف وشدة ، وأتى بأيات الابداع في رضاه وسخطه ، في حبه وكراهيته ، كان معبراً عن ذات نفسه ، وعن آلام المخاض في مجتمعه ، وعن تعقبه لكل فساد سياسي أو أخلاقي .

وفي شعرنا القديم تراث عاطفي ضخم ، تناول أدق مشاعر الانسان ، وعلاقات الحب والكراهية ، والفراق والهجران ، والظلم الروحي ، معطياً صوراً حية لبيئات ومجتمعات متباينة ، وما تذخر به من تقاليد وقيم وصراع . وفي شعر التصوف ومضات مذهلة تشهد بعلو قدره ، وعمق نبهه ، وغوصه إلى أبعاد النفس ، والفكر والوجدان ، واليقين .

وتواكب شعر الطبيعة والوصف متميزاً بشتى الصور والرؤى وأعطى قدرات باهرة في مصر والاندلس والمغرب والحجاز ، ودمشق وبغداد وفارس والهند وغيرها .

ولم يكن شعر الوصف والعاطفة وقفاً على الوصف الظاهري والمشاهد العيانية ، وانما امتزج بنفس الشاعر ، وأبان عن همومه وأحلامه وآلامه ، فانعكست في شعره ، وفاضت بالابحاث المختلفة .

ولم يكن شعرنا القديم مفتقداً للوحدة العضوية للقصيدة دائماً ، ففي كثير منه ارتباط وثيق ، متنوع الأساليب ، متصل الحلقات ، ومن الظلم الفادح أن يوصم ذلك التراث كله بافتقاده لوحدة القصيدة ، وترباط أجزائها .

وذخر شعرنا وأدبنا عامة بالمحاث النفسية العميقة ، وكان هذا أوضح ما يكون في شعر الحب العذري ، والتصوف والخلافت السياسية .

وليس خافياً أن أدبنا القديمة قد ارتبطت بقضايا عصرها ، فصورته ما نشب من حروب وما تواتر على الأمة من نكبات سواء إبان الخلافت الطائفية والمذهبية الدامية ، أو في الفترات الكاسحة من تربية ومغولية وصليبية ، وفتن كقطع الليل ، ولم يغفل جانب الحياة الاجتماعية ، بما فيها من رغد وسعادة ، وما فيها من بذخ وهو ، وما يكتنفها أحياناً أخرى من فقر وظلم وضيق ، ولقد اصطبغت معاركهم - كما صورها الشعر - بصبغة الدين ، وارتبطت بقيمه وهذا هو المهم ، يقول شاعر ، وهو يخوض المعركة الضارية :

أقول لها وقد طارت شعاعاً
من الأبطال ويحك لن تراعي
فإنك لو سألت بقاء يوم
على الأجل الذي لك لن تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبراً

فما نيل الخلود بمستطاع
وأرى أن شاعراً كهذا أصدق
تعبيراً ، وأقرب إلى نفوسنا من
عشرات القصائد التي تنشأ في معركتنا
اليوم مع إسرائيل ، والشاعر لا ينكر
هنا خوفه كبشر ، وحرصه على الحياة
كإنسان ، لكنه يناقش نفسه نقاشاً
قوياً مقنعاً ، عن الأجل الذي لن يطيله
الحرص ، وعن الخلود الذي لا وجود
له ، مستلهماً تعابيره وقيمه من صلب
العقيدة التي يؤمن بها . وما أقوى قول
الشاعر محذراً ومنذراً وناقداً :-

بنى أمية هبوا طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا
خليفة الله بين الزرق والود
ولا يقف الشعر صامتاً والأندلس

يتهددها الفناء ، والفرجة يحيطون بها
من كل جانب بل يصرخ في لوعة :

أدرك بخيلك خيل الله أندلساً
إن الطريق إلى منجياتها درسا
ولا ينكر شعرنا القديم ، تفرغ
فئة من شعرائه لمدح الملوك والعظماء ،
فمثل هؤلاء الشعراء موجودون في
كل عصر ، نراهم في ركاب كل
حاكم من الحكام ، يتوجونه بالأناشيد
ويحلون صدور صحفه بالأماديج ،
وبعادون من يعادى ، وبصادقون من
يصادق ، ومثل هذه الآفات التي
لا تخلو منها عصر من العصور ، لا يمكن
أن تتخذ مقياساً للتراث كله ، ففي
ذلك غبن وسوء نية ، وهؤلاء الفنانون
المنحرفون ليسوا فنانيين بالمعنى الحقيقي
للكلمة ، وإنما هم مجندون لولى النعمة
أو مساقون بسياسات الرهبة والوعيد
والوعيد . .

إن خطأنا الأكبر هو أن نطلب
من أدبنا القديم أن يعبر عن عصرنا
الحالي ، وهو تعسف يشبه تماماً من
يطلب من أدبنا الحديث أن يعبر عن

واقعتنا بعد ألف عام مثلاً ، والفن
مرآة عصره ، يفعل بما هو واقع ،
أو يمتزج بالقيم والمقائد التي آمن أو
يؤمن به الناس ، والفن قد يجمع في
طياته التعبير عن آلام الناس وآمالهم ،
فهو رفيق وهو قائد ، وهو مكتشف
شديد الحساسية لما ينبض به المستقبل
لل قريب ، وهو أمين على التراث
الإنساني الأصيل ، وهو ناقد ومجدد
يرتاد التجارب ، ويغذى وجدان
الإنسان على مر العصور ، بالاشواق
الملائمة . . وإذا كان الشكل الفني قد
أصابه شيء من الجمود ، فإنه كان
دائماً حي المضامين ، متوتر النبضات ،
حاد الانفعال ، باهر الإحياء ، وحينما
وجدت الفرصة لظهور أشكال جديدة
كالمسرح أو الرواية أو القصة القصيرة
والتمثيلية التليفزيونية أو الإذاعية ،
لإستطاع أن يقدم روائعه ، برغم
ما كمن فيها من مروق فكري ،
وخداع عقائدي ، وتوجيه سيء .

لم يكن الادب الاسلامي هروباً

نخلص من هذا كله إلى أن الأدب
الإسلامي القديم ، لم يكن بالصورة
التي حاول المغرضون والحاقدون
تصويره بها ، ولم يكن أدباً هروبياً
خائناً لقضايا التاريخ والإنسان ،
ولم يقصر جهوده على الأماديج
والقوالب المصبوبة ، لم يكن عبداً
مطيعاً للسادة والحاكين ، بل تمرد
ونقد وحارب وخاض المعركة شجاعاً
وتحمل تبعه هذه الشجاعة ، وضحي
الأدياء بحياتهم أحياناً من أجل القيم
العليا التي آمنوا بها .

ولقد وجد في عصر واحد آداب
عدة ، لكل نوع مسحة المحلية ،
في الحضرة أو البادية ، في المشرق أو
المغرب ، في هذا القطر أو ذاك من
أقطار الإسلام وفي هذا انصياع
للصدق الفني ، والتعبير الذاتي ، ورغم
هذا التباين إلا أن أعلام الشعراء كانت
تنغمس في النبع الفياض الذي يعمر
بأجداد الإسلام ، وصفحات النضال

البيقية صفحة ٢٩

رخصتان

الله ابغىكم الها وهو فضلكم
على العالمين (والهوى اله
معبود والصوم يورث قطع
اسباب التعبد بغيره) ١ . ه
كلام المناوي .

ففي هذا الشهر يخرج الانسان
عن افه وعاداته ومحبوبات
نفسه ، وتغير هذا الالف
والعادة وان كان يشق على
النفس ، فانه ينفعها ويفيدها ،
(وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم) ، (وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون) والصيام
يقوي العزيمة ، ويفيد في
التخلص من كثير من الامراض
الفتاكة ، فنرى كثيرا من الاطباء
يعالجون كثيرا من الامراض
حتى المستعصية بالصوم ، وقد
جرب بعض من نفهم التداوي
بالصوم فنفهم ذلك .

طيب ريح فم الصائم

ومن عجائب الصوم وفضائله
ان ما يكرهه الناس من ريح
فم الصائم : يكون عند الله
طيبا محبوبا (والذي نفسي
بيده لخلق فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك)
(حديث صحيح رواه البخاري)
ومن تكريم الله للصائمين ان
خصهم الله سبحانه بباب خاص

طاعة الله ، فاذا اصبحت هذه
الامور من طعام وشراب ونكاح
هم العبد وشاغله ، أسرته
واذله وصار عبدا لها وبذلك
يتحقق فيه قول الرسول عليه
السلام : (تعسى عبد الدينار
تعسى عبد الدرهم تعسى وانتكس
واذا شيك فلا انتكس .

وما احسن ما قاله العلامة
المناوي في كتابه فيض القدير
موضحا هذه الحكمة البديعة :
(انما شرع الصوم كسرا
لشهوات النفوس وقطعا
لاسباب الاسترقاق والتعبد
للاشياء فانهم لو داوموا على
اغراضهم لاستعبدتهم الاشياء
وقطعتهم عن الله والصوم
يقطع اسباب التعبد لغيره
ويورث الحرية من الرق
للمستعبات لان المراد من الحرية
ان يملك الاشياء ولا تملكه لانه
خليفة الله في ملكه فاذا ملكته
فقد قلب الحكمة وصر الفاضل
مفضولا والاعلى اسفل) اغير

انني امرؤ صائم مرتين (البخاري) وبذلك يتبين
لنا مدى الخطا الذي يقع فيه
كثير من المسلمين باعتقادهم
ان الصوم يبرر الخطا ، وضيق
صدرهما كانت الاسباب ،
بحجة الصيام ، فكم سمعنا من
قائل يقول لمن اصابه ضرر من
احد الصائمين دعه فانه
صائم) . وهذا خطأ بين فاحش
ناشئ من الجهل بدين الله .

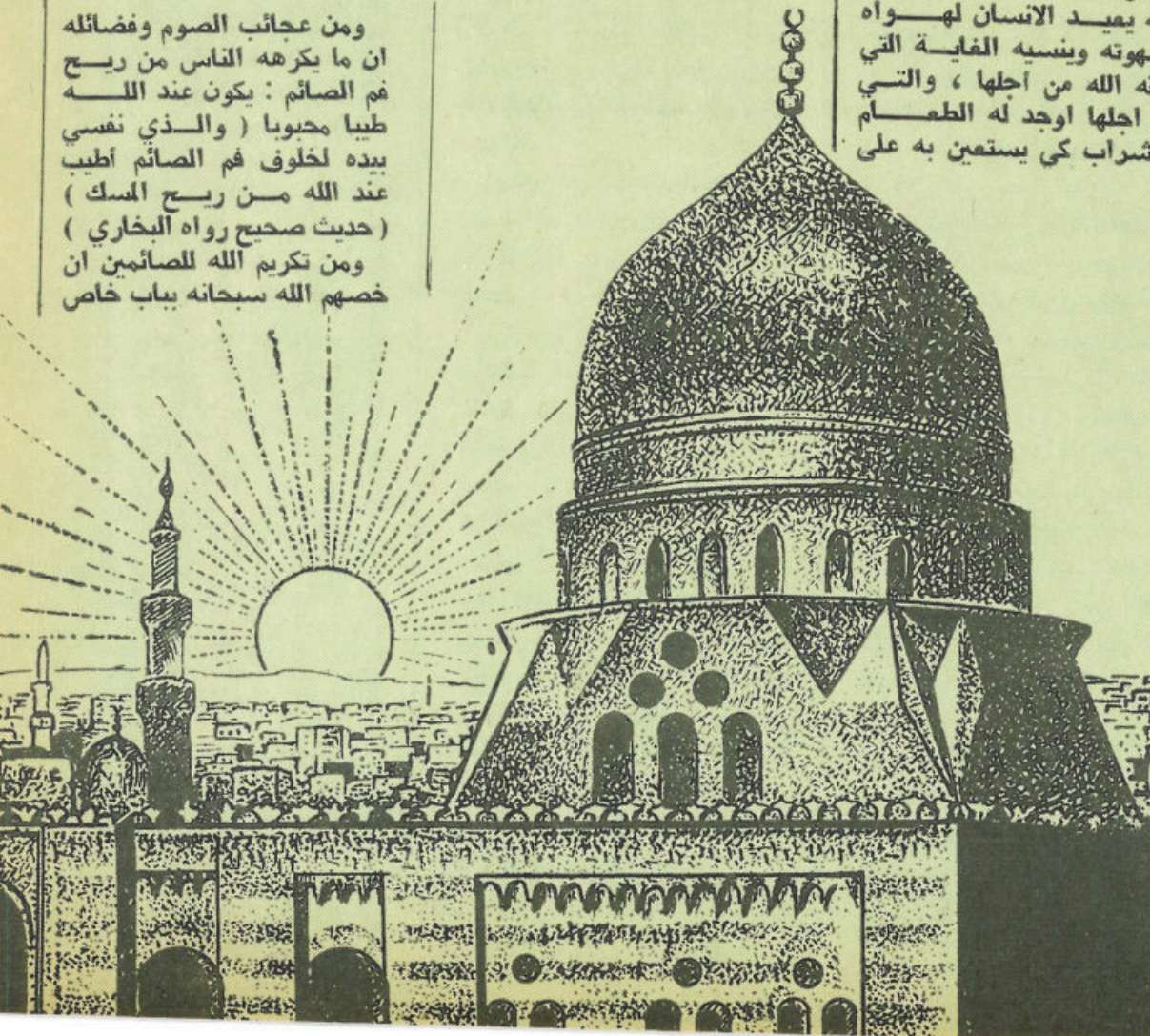
حكمة بالغة للمناظر المعتر

في خلال العام يتعود الجسم
على وجبات معينة من الطعام
يتناولها ، وهو يطلب الماء كلما
احس بحاجة اليه ، وهو يواقع
زوجته في الاوقات التي اباحها
الله وهذا الالف متى طال امد
فانه يعمد الانسان لهواه
وشهوته وينسيه الفاية التي
خلقه الله من اجلها ، والتي
من اجلها اوجد له الطعام
والشراب كي يستعين به على

الصائم يوفي اجره بغير حساب
ولما كان الصوم سرا بين
العبد وربيه : اذ لا يطلع على
صدق العبد في هذا غير خالقه
— كان الثواب والاجر عليه لا
يدخل تحت القاعدة التي
يحاسب الناس بها (الحسنه
بعشر امثالها) كما يقول عليه
السلام . (رواه البخاري) ،
انما الذي يقدر اجر الصائم
هو الله وحده ، يقول عليه
السلام فيما يرويه عن ربه
(كل عمل ابن آدم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به)
(حديث قنسي رواه البخاري
في صحيحه) ذلك ان الصوم
من الصبر . ، والصابرون
يوفون اجورهم بغير حساب ،
وقد كان السلف يسمون شهر
الصوم شهر الصبر .

الصيام يمنع من الذنوب

والصيام حنة ووقاية . يقي
العبد الذنوب والمعاصي ،
والبغيض من الكلام والسيء من
الفعال ، وبذلك يتقي العبد
النار يقول الرسول عليه
السلام : (والصيام حنة واذا
كان يوم صوم احكمم فلا يرفث
ولا يجهل ولا يصخب) (رواه
البخاري) والرفث الفاحش من
الكلام ، والنهي عن الجهل نهى
عن افعال اهل الجهل ، كالصياح
والسفه والتعدي ، فالصيام
حصن منيع ، يحصن الانسان
من الشيطان وخطواته ، ويمنع
صاحبه من ان ينزل في الاقدار
والارجاس ، ويبالغ الرسول
عليه السلام في توجيه الصائم
الى الامثل والافضل حين يامره
بان لا يرد السيئة بمثلها اذا ما
اسيء للصائم بالصيام يقول عليه
السلام : (وان امرؤ قاتله —
اي الصائم — او شاتمه فليقل



رمضان

كريم

نوع السفر والمرضى الذي يباح الفطر بهما

الصيام بعد تيسر سبل المواصلات

يجب ان نعلم ان المرض الذي يجوز الفطر به هو المرض الذي يزيد بالصوم او يتأخر برؤيه به اما المرض الذي لا يؤثر فيه الصوم فلا يجوز لصاحبه الفطر والسفر الذي يجوز فيه الفطر هو السفر المباح اما سفر المعصية فليس مباحا للفطر .

وقد يتوهم البعض ان الفطر في هذه الايام في السفر غير جائز اوانه خلاف الاولى، بسبب تيسر المواصلات ، وتوفر سبل الراحة فيها ، فهؤلاء نذكرهم بقول الله تعالى (وما كان ربك نسيا) وبقوله : « والله يعلم وانتم لا تعلمون » فتشريع الله للناس تشريع دائم لا يختص بجزء من الامة دون بقية الامة ، ولا بزمان دون زمن ، ولا بمكان دون مكان ، ذلك ان منزل هذا الشرع هو خالق الانسان والزمان والمكان العليم الخبير الذي يعلم حاجة الناس وما يصلحهم ويصلح لهم ، وقد يوضح هذا الامر ما نشره بعض الباحثين الخبراء: من ان انتقال الجسم المفاجيء السريع من بلد الى بلد له تأثير سيء على الجسم وقد يفقد الانسان قواه لحين من الوقت ويؤثر على حواسه ، اسوق هذا لنعلم انه قد يكون وراء تشريع الله من الحكم مالا نعرفه ثم قد يتكشف لنا او لا يتكشف ، فلا يجوز ان نخضع احكام الله لآرائنا وعقولنا ، بل يجب ان يكون موقفنا كما قال الله تعالى : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) .



الحائض والتقياء

ومن الذين رخص الله لهم الفطر في رمضان الحائض والنفساء ولكن يجب عليهما الفطر ولا يباح لهما الصوم بحال حتى تطهرا فمتى طهرتا صامتا ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد الخدري (ليس اذا حاضت لم تصم ولم تصل فذلك نقصان دينها) رواه البخاري ورواه مسلم من حديث ابن عمر (تمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين) وعلى الحائض والنفساء قضاء عدة ما افطرتاه بعد انقضاء رمضان .

الحامل والمرضع

ومن يلحق بالمرضى الحامل والمرضع اذا خافتا على نفسيهما او ولديهما او شق عليهما الصوم قلها الفطر وعليهما قضاء عدة ما افطرتاه ، وحصل الخلاف بين العلماء هل عليهما شيء آخر غير القضاء فمن العلماء من اوجب عليهما ان يطعما مسكينا عن كل يوم افطرتاه ، ومن ذهب الى وجوب الاطعام مع صيام عدة ايام فليس لديه دليل يوجب الاطعام .

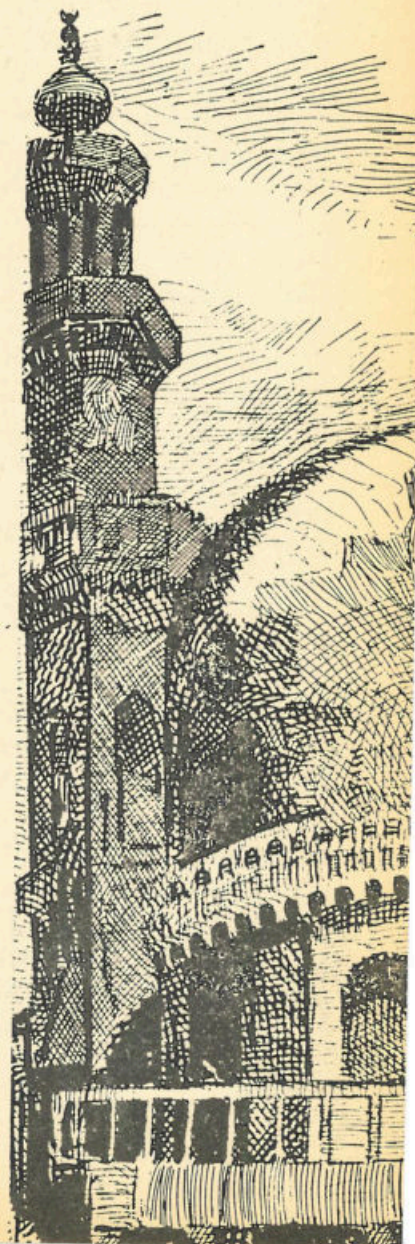
الكبير الهرم والمرضى المزمن

ويلحق بالمرضى أيضا الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم ولكن لا يجب عليه القضاء ولا على المريض الذي لا يرجى برؤه لانهما لا يصيران الى حال تمكنهما من الصيام ، وهل يجب عليهما الاطعام عدة الايام ؟ صح النقل بذلك عن ابن عباس ورواه البخاري عن انس من فعله اذ كان يفطر لكبره ويطعم عن كل يوما مسكينا .

من اكل أو شرب ناسيا فليتم صومه

الانسان مخلوق ضعيف ، ولذلك يقع منه الخطا احيانا ويتنكب جادة الصواب احيانا اخرى لتغلب هوى النفس ، والله يعلم ذلك من الانسان (وخلق الانسان ضعيفا) وقد يقع الخطا من الصائم فياكل او يشرب ناسيا ولا اثم عليه في ذلك (ان الله عفا لي عن اثمى الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه) ولا يفسد صومه بهذا النسيان يقول عليه السلام (اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه) رواه البخاري .

اما من غلبته شهوته فافطر متعمدا فقد اتى جرما عظيما ، وان كان الفطر بجماع فعليه الكفارة فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال مالك قال وقعت على اهلي في رمضان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها ؟ قال لا . قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟ قال لا قال فهل تجد اطعام ستم مسكينا ؟ قال لا . قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اتى النبي بعرق فيه تمر - والعرق المكث - قال اين السائل ؟ فقال انا . قال فخذها فتصدق بها . فقال : على افقر مني يا رسول الله ؟ فوالله ما بين لاتبها - يريد الحرتين - اهل بيت افقر من بيتي . فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه ثم قال : اطعمه اهلك » رواه البخاري فهذه القصة التي وردت في هذا الحديث تبين كفارة الجماع في رمضان . اما من افطر بطعام او شراب متعمدا فليس عليه كفارة الجماع خلافا لمن يرى ذلك من العلماء والذي يدعون الى القول بهذا عدم ورود الدليل بايجاب الكفارة بعدم الطعام والشراب ، وقياسه على الجماع قياس مع الفارق مع ان القياس في



العبادات لا يجوز .
ولكن هل يقضي يوما مكانه
أم لا ؟ بلزوم القضاء قال سعيد
بن المسيب والشعبي وابن جبر
وابراهيم وقتادة وحماد وعن
أبي هريرة يرفعه (من أفطر في
رمضان من غير عذر ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وإن
صامه به) رواه البخاري تعليقا
وغير الجماعة من مباشرة وتقبل
لا تفسد الصوم فهذه عائشة
رضي الله عنها تروي لنا أن
النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبل ويباشر وهو صائم
وكذلك روت أم سلمة أن
الرسول عليه السلام كان يفعل
ذلك) رواه البخاري .

وأما أن جامع في رمضان
فطلع عليه النهار ولم يفتسل
فصيامه صحيح روى البخاري
عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر
في رمضان من غير حلم فيفتسل
ويصوم

ويجوز للصائم المضمضة ،
والاستنشاق ، والاغتسال ،
والطيب ، والتكحل ، فقد
روى عامر بن ربيعة قال :
(رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم : يستاك وهو صائم
مالا أحصي أو أعد) .

وقد أمر الرسول عليه
السلام بالسواك عند كل
صلاة ، ورغب في الإكثار من
استعماله ، ولم يأت دليل
يخص رمضان وينهي عن
استعمال السواك فيه ، وقد
يحتج بعض من يرى عدم
جواز استعمال السواك
بالحديث الذي يرويه البخاري :
(ولخوف فم الصائم عند الله
أطيب من ريح المسك) ، بحجة
أن السواك يذهب هذا الخوف ،
ويكفي في الإجابة على هذا
الزعم ، الحديث الآنف الذكر ،
الذي يقول فيه ربيعة بن عامر :
(رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستاك ، وهو
صائم مالا أحصي أو أعد) ،
مع العلم أن هذه الرائحة
مصدرها إنما هو المعدة ،
لا الفم والأسنان ، وبذلك يثبت
جواز استعمال السواك في
رمضان بل استحبابه ، وقد
يفرق بعضهم فيجيز استعماله
قبل الزوال ويكرهه أو يمنعه
بعد الزوال وهذا تفريق بغير
مفرق يدل على التفريق .

وكذلك يقال بالنسبة
للمضمضة والاستنشاق ، لأن
الرسول عليه السلام فعل ذلك
وأمر بالاستنشاق بدون تفريق

بين رمضان وبين غيره ، وقال
الحسن البصري لا بأس
بالمضمضة والتبرد للصائم ،
وقال ابن مسعود إذا كان
صوم أحدكم فليصبح دهنيا
مترجلا ، ولم ير أنس والحسن
وابراهيم بالكحل بأسا للصائم
روى ذلك عنهم البخاري في
صحيحه فإن دخل الماء إلى خلق
الصائم بدون أن يملك له دفعا
فلا شيء عليه ، روى البخاري
ذلك عن عطاء ، وصح عن
الرسول أنه قال (إن الله عفى
لي عن أمتي الخطأ والنسيان)
وأما القيء : فيرى أبو هريرة
أنه لا يفطر الصائم ، لأنه يخرج
ولا يولج ، وبهذا يقول ابن
عباس وعكرمة ، ويرى فريق
آخر من العلماء أن القيء عمدا
يفطر الصائم بخلاف من غلبه
القيء فقاء .
أما الحجامة : فهي الرسول
عليه السلام عنها ، ثم رخص

فيها عن أنس قال : (أول
ما كرهت الحجامة للصائم : أن
جعفر بن أبي طالب احتجم وهو
صائم ، فمر به النبي صلى
الله عليه وسلم فقال : أفطر
هذان ، ثم رخص بعد بالحجامة
فكان أنس يحتجم وهو صائم)
رواه الدارقطني وذكر البخاري
عن أنس أنه سئل أكنتم
تكرهون الحجامة للصائم فقال
لا . (والحجامة استخراج
الدم الفاسد طلبا للاستشفاء
بجرح في الرأس ثم يمص هذا
الجرح من قبيل الحاجم) وصح
عن الرسول عليه السلام من
رواية ابن عباس أنه عليه
السلام احتجم وهو صائم
وذكر البخاري عن سعد وزيد
ابن أرقم وأم سلمة أنهم
احتجموا صياما وذكر عن بكر
عن أم عاتكة قالت : كنا نحتجم
عند عائشة فلا تنهى .

يامعشر الشباب

يقام الدكتور سالم نجم
رئيس قسم الأبحاث الطبية
مستشفى الصباح - الكويت

ولذا نجد الرسول الأعظم
يخاطب الشباب ويقول (يا
معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فمن لم
يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء) أي حماية ووقاية .
والرسول الكريم يأمر المستطيع
بالزواج أن يتزوج فذلك هو
الأسلوب الطبيعي الفطري
للشباب الذي من حقه أن
يشبع غريزته . والفرائز
والشهوات . مظاهر بدنية
وظيفية يقرها الإسلام ولا
ينكرها . بل وينظمها ويوجهها
الوجهة الصحيحة ولذلك فإن
المنطق السليم أن يتزوج الشاب

من فضل الله تعالى على
الناس أن اختار لهم الطريق
الواضح المستقيم الذي يقودهم
إذا ما سلكوه إلى خيري الدنيا
والآخرة . هذا الطريق فيه
عز الدنيا ونعيم الآخرة ومن
الأركان الهامة في الإسلام :
صيام رمضان فهو تطهير
للنفس وتزكية للروح وفي
رمضان يتساوى المسلمون
جميعا لا فرق بين فقير وغني
ولا بين صغير وكبير . ومن
الجوانب الهامة من حكمة
الصوم أنه يهذب الفرائز ويرقى
بالإنسان إلى مرتبة السيادة .
سيادة شهواته ورغباته . من
هذه الرغبات رغبة الجنس



الصوم والمعانى الايجابية

للدكتور محمد عبد الدوار

القادر على الانفاق وتحمل
المسئولية فذلك هو الطريق
الامثل . اما من ليست له
القدرة من الشباب على نفقات
الزواج وتبعاته فان النبي صلى
الله عليه وسلم ينصحه بالصوم
فذلك وقاية له من تغلب شهوة
الجنس عليه وايراده مورد
التهلكة بالوقوع في الخطيئة .
والصيام يؤثر على الفريضة
الجنسية بطريقتين :

الاولى : روحية نفسية

حيث ان الصائم في عبادة
دائمة فهو في ذكر الله تعالى
وفي كنفه وهو في رقابة دائمة
على نفسه وعلى اعضاء بدنه :
فالسنان لا ينطق الا خيرا
والعين لا تنظر الى محرم
والاذن لا تسمع ما يفسد
الرب واليد لا تمتد بظلم او
بطش والقدم لا تسعى الى
معصية والفؤاد لا يهفو الى
محظور . فالروح تسمو وتعلو
والقلب يضيء والجوارح تسكن
والفرائز تصان واولى هذه
الفرائز هي غريزة الجنس لدى
الشباب .

الثانية : وظيفة كيميائية

وهي متعلقة بوظائف
الاعضاء : فالصيام يسبب
انخفاضا في نسبة السكريات
والدهنيات في الدم وتلك
بدورها تؤثر على خلايا الاعضاء
وتقلل من نشاطها ووظائفها
بصفة عامة كذلك بالصيام
تنخفض نسبة الاحماض
والهرمونات والدائرة في الجسم
وعلى الاخص هرمونات الغدد
الصماء والغدد الجنسية (كما
جاء في تقرير مؤتمر هرمونات
الخصيتين - لندن - عام
١٩٦٧ مجلد ١٦ مؤسسة
سيبا) . وحيث ان نسبة هذه
الهرمونات والاحماض في الدم
التي تشر في البدن غرائز
الجنس فان انخفاض النسبة
يؤدي الى انعدام الرغبة
الجنسية او على الاقل يؤدي
الى هبوطها بدرجة كبيرة .
وعلى أي حال فال موضوع يحتاج
الى اجراء بحث مستفيض حول
اثر الصيام على الفريضة
الجنسية . نرجو ان يوفقنا
الله تعالى الى القيام به في
المستقبل القريب بعونه
ومشيئته .

عاقبة التقوى ، التي اراد الله
ان يرشحك لها بالصيام .

اهداف اخرى

ان هذا الهدف الذي
صورناه وحددناه ، انما يقوم
في منتصف الطريق ، الذي
رسمه الله للصائمين . وان في
نهاية هذا الطريق ، هدفا اخر
بل اهدافا اخرى اهم واعظم .
وفي الحق انه لو كان كل
ما يطلب من الصائم ، هو ان
يكف نفسه عن شهواتها
وانفعالاتها ، ولم يكن امامه
عمل ايجابي جديد يسد به
هذا الفراغ ، اذا كانت تجربة
الصوم انتقاصا للطاقة العاملة
من ناحية دون امداد لها من
ناحية اخرى . واذا كانت على
حد تعبير العلماء (تخلية)
« بلا تخلية » او تجارة مأمونة
الخسارة ، ولكنها لا ربح فيها
ولا غنيمة .

فهمل شريعة الصوم في
الاسلام هي تلك الصور العارية
الجرداء ؟ كلا انها عبادة ذات
شطين ، وليس شطرها الاول
الا تمهيدا واعدادا لشطرها
الثاني . انها شجرة جذعها
الصبر ، ولكن الله لا يريد
للصائم ان يترك هذا الجذع
قاحلا ماحلا ، بل يريد ان
ينبت على جوانبه اغصانا من

الشكر ، وان يتوج هامته
بأوراق وثمار من الذكر والفكر
وان من تأمل كلمة التقوى
التي عبر بها القرآن الكريم
في حكمة الصيام ، يجدها
منطوية على هذين الشطين .
فهي في شطرها الاول كف
وانتهاء ، وابتعاد واجتناب ،
لكنها في شطرها الثاني اقبال
واقتراب ، وانشاء وبناء .

اغلاق منافذ الحس وفتح منافذ الروح

واذن فليس الشأن كل
الشأن ، في ان يلق الصائم
منافذ حسه ، ويسكت صوت
الهوى في نفسه ، فذلك انما
يمثل اغلاق ابواب النيران ،
ولكن الشأن الاعظم في ان يكون
اغلاق منافذ الحس ، فتحا
لمسالك الروح ، وان يكون
اسكات صوت الهوى تمكينا
لكلمة الحق والهدى . فذلك
هي مفاتيح ابواب الجنان .
ومن كان في شك من ان هذا
الجانب الايجابي ، هو الهدف

هو في مناجاة الله بكلامه ، وفي مدارسة كتابه ، كما كان يفعل الرسول المصطفى من البشر ، والرسول المصطفى من الملائكة ، اذ كانا يتدارسان القرآن في رمضان في كل عام . ولا مر ما نوه الله بهذه الصلة الوثيقة بين رمضان وبين القرآن ، وجعلها أولى المناقب والمزايا التي اختص بها هذا الشهر المعظم . فقال جلت حكمته : « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » فكان ذلك ايماء لنا بأن نجعل حظ رمضان من القرآن اوفر الحظوظ .

واذا كان من شأن الامم الحية التي تعنى بتاريخها وامجادها ، ان تبتهج وتحتفل بذكرى مولود دستورها ، فلم يكن بدعا من الامر ان يجعل الاسلام شعار رمضان هو الاحتفال بمولد دستور السماوي ، الذي ختم الله به الشرائع ، واتم به مكارم الاخلاق .

الاحتفال بعيد الدستور السماوي

الا وان افضل أسلوب عرفه الناس في الاحتفال بعيد الدستور هو ان يجعل يوم ذكره يوم تجديد لعهد الولاء له ، وتأكيد للحرص والاستمسك به ... فكذا فليكن احتفالنا بشهر رمضان احتفالا بالقرآن الذي انزل فيه : تعيدا بتلاوته وسماعه ، واستظهارا لآياته ، وتفقهها في معانيه ، وتادبا بأدابه ، واتباعا لاحكامه . الا ولتكن نصب عيننا هذه الحقائق الاليمة ، وهي ان قراء القرآن وحفاظه أصبحوا يقل عددهم عاما بعد عام ، وأن القائمين بأحكامه الواقفين عند حدوده ، قد أصبحوا اقل من القليل ، فالقرآن القرآن ايها الصائمون ، ثم القرآن القرآن ايها المسلمون ، واياكم ان ينقد هذا الكنز من بين ايديكم ، واعلموا ان الله ما كان ليعذبكم والقرآن فيكم : « وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا الله لعلكم ترحمون » تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام ، وجمعنا واياكم تحت راية القرآن ، يوم تدعى كل امة الى كتابها .

« عن كتاب : الصوم تربية وجهاد »

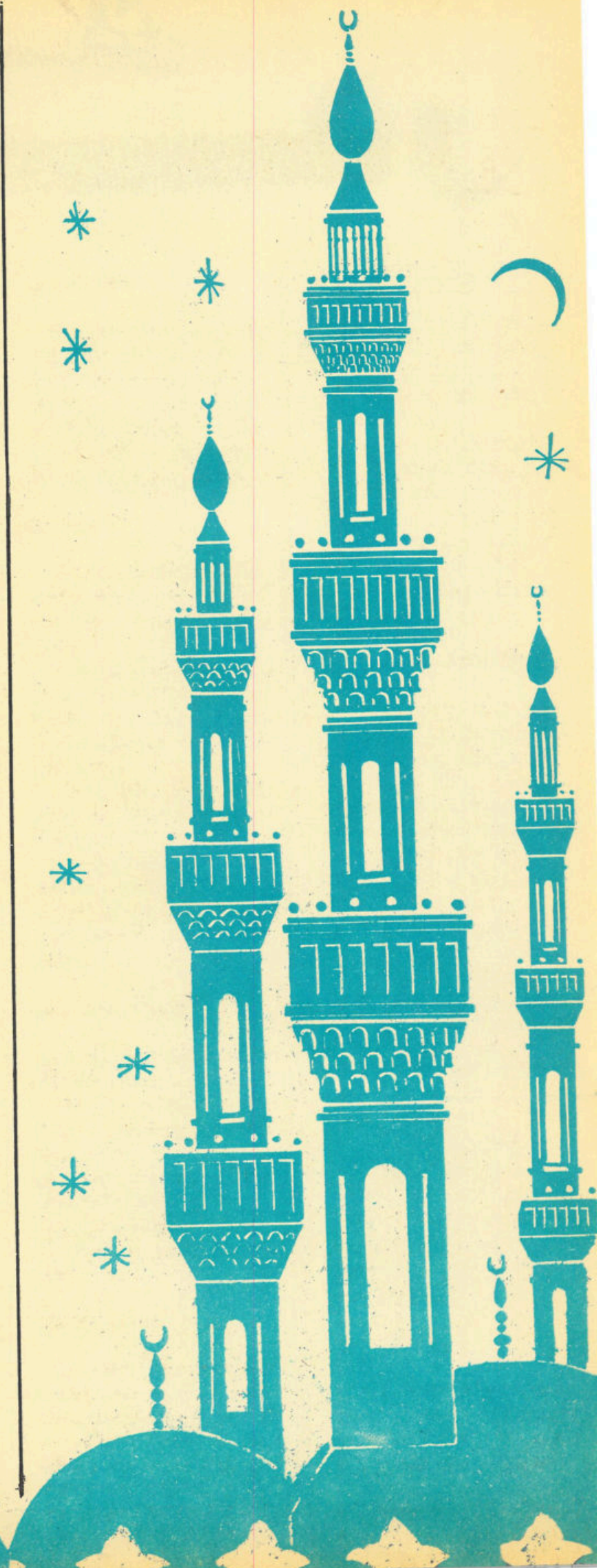
الاخير لشريعة الصوم ، فليقرأ كتاب الله ، يجد دلائله مشبوبة في تضاعيف آيات الصوم ، وليطالع سنة رسول الله . يجد معاله مبسوسة في هديه النبوي قولا وفعل . والمعجب في هذا التوجيه ان الاسلام لم يترك دعوة مرسلة ، بل وضع له مناهج معينة ، ورسم له خططا مفصلة ، ذلك انه لما جعل شهر الصوم موسما لانطلاق الروح من عقالها ، فتح فيه للارواح بابين تتدفق منهما : بابا انسانيا ، وبابا ربانيا . فاما انطلاق الروح في رمضان من الباب الانساني ، فذلك انه ارشدنا الى ان يكون زهدنا في الطعام والشراب ليس قبضا وامساكا بالحفظ والادخار ، بل بسطا وسخاء بالبذل والايثار : لا تسد ايها الصائم جوعتك ، ولا تنقع غلتك ، ولكن اطعم الجائع واسق الظمآن . وهذا هو الصوم كما فهمه امامنا الاعظم صلوات الله عليه . فقد كان اجود ما يكون في رمضان ، حتى انه كان فيه اجود من الريح المرسلة . وما زكاة الفطر في اخر رمضان ، الا الحلقة الختامية ، والمظهر العلني الجماعي لهذه الحركات النفسية الفردية ، التي تحولت فيها فضيلة الصبر ، الى فضيلة الشكر ، اتباعا لارشاد القرآن الكريم حين يقول : « ولعلكم تشكرون » .

مسالك الطاعة

واما انطلاق الروح في رمضان من الباب الرباني ، فذلك ان الاسلام فتح فيه للطاعة مسالك مسلوكة ، ورسم لها سبلا ذللا . تسبيح وتحميد تكبير وتمجيد . « ولتكبروا الله على ما هداكم » تضرع وابتهاال ودعاء وسؤال : « واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان » ركوع وسجود ، وقيام وتشمير ونهوض : ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ، الا نهاية الشوط في هذا السير اقبالا على الله وانقطاعا بالكلية اليه : « ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد » .

مناجاة الله بكلامه

الا وان ذروة الامر وسنامه في هذا الجانب الرباني ، انما



الجزيرة



قيام الدولة الإسلامية

● نحن الآن في رمضان من السنة الثانية للهجرة النبوية ● وقد مضى عامان .. أسس فيها محمد صلى الله عليه وسلم الدولة الإسلامية التي تحمل رسالة الله وتبلغها العالمين ..

● وتمت له البيعة كرئيس للدولة الجديدة حسبما قال عبادة بن الصامت :

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الحرب ، على السمع والطاعة ، في عسرا ويسرنا ، ومنشطنا ومكرها ، وأثره علينا ، ولا ننازع الأمر أهله ، وأن نقول بالحق أينما كنا ، لا نخاف من الله لومة لائم ..

وحدة الأمة

أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أفراد المجتمع الجديد في أخوة رائعة .. تنفض عن كاهلها العصبية القبلية ، والدعوى القومية .. وتسمو بها فوق رابطة الدم .. إلى رابطة العقيدة .. أخوة تتقاسم كل شيء في الحياة وتعلو إلى درجة الأيثار .. يصفها القرآن الكريم « يحبون من هاجر إليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » ..

التحركات العسكرية :

بعد عام واحد من الهجرة بدأ رئيس الدولة محمد صلى الله عليه وسلم في التحرك لتحطيم الطواغيت التي حكمت الجزيرة العربية بادئا بالذين وقفوا أمام الدعوة محاربين لها .. وصادين الناس عنها ، ومعذبين لكل من آمن بها .. — فكانت غزوة الأبواء تريد قريشا وبني ضمرة في الشهر

أبناء القافلة :

— وصلت الأنباء رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن أبا سفيان بن حرب يعود من الشام في غير قريش عزيمة بها أموالهم وتجارتهم .. وفيها أربعون رجلا .. منهم مخزومة بن نوفل ، وعمرو بن العاص ..

النفير :

أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخروج للقاء هذه العير .. واختلف الناس فريقين :

١ — فريق يرى أنه لا داعي للخروج وهم ما زالوا قلة ضعفاء .. أو لأنهم لا يدركون أنه ستكون حرب .. وذلك قوله تعالى : « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون » ..

٢ — فريق آخر أعلنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم في صراحة وقوة « أذهب أنت وربك فقاتلا .. أنا معكما مقاتلون » ..

العيون والارصاد :

● أرسل القائد العام صلوات الله عليه « بسيس بن الجهنى » « عدي بن أبي الزغباء » إلى « بدر » يتحسسان له أخبار أبي سفيان ..

● بعث كذلك داورية استكشاف أخرى من : علي بن أبي طالب ، والزبير ابن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ..

أخبار العدو :

— وصلت الأنباء أن أبا سفيان هرب بالعمى من جانب آخر واستنفر قريشا وحلفاءها .. وأرسل ضمضم بن عمرو يصرخ ببطن الوادي التظيمة .. اللطيمة ..

تجمعات المشركين :

— تجهز الناس سراعا قائلين : أبظن محمد وأصحابه أن تكون كعمر بن الحضرمي ، كلا والله ليعلمن غير ذلك .. فكانوا بين رجله :

أما خارج ، وأما باعث مكانه رجلا .. وخرجت قريش كلها تبغي تلقين محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه من عصابة الفارين في نظرهم .. درسا تتحدث به الجزيرة العربية . — وكانت قواتهم في حدود الثلاثة آلاف ..

استقبال أبي سفيان للجيش

وقف أبو سفيان في فرحة العمر .. إذ رأى قريشا تجمع أمرها وتتحرك في عنف وقوة « بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله » فقال لهم :

انكم إنما خرجتم لتمنعوا غيركم ورجالكم وأموالكم .. فقد نجاها الله فارجعوا .. فقال أبو جهل بن هشام : والله لا نرجع حتى نرد بدرا .. فنقيم عليه ثلاثا ، فنحدر الجزور ونطعم الطعام ، ونسقي الخمر ، وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب ويسرنا وجمعنا ، فلا يزالون يهابوننا أبدا بعدها ، فامضوا

تحركات العدو

ومضى الجيش الكافر حتى نزلوا بالعودة القصوى من الوادي ومعهم : ٧٠٠ سبعمائة بصر ، ٣٠ ثلاثون فارسا ، وكان أهل الخيل كلهم دارع ، وكانوا مائة ، وكان في الرحالة دروع سوى ذلك ..

جيش المؤمنين

كان تعداده ثلاثمائة وبضع عشر نفر معهم ٧٠ بصر يفتقونها الثلاثة للواحد ومعهم فارسان فقط للزبير ، ومرقد ..

تستعد الكويت لانتخابات مجلس الامة .. وبمبدأ الصحافة تعرض وجهات نظر المواطنين .. وبدأت الدعاية الانتخابية الهامسة والصامتة ..

والامر الذي يشغل بال ابناء الكويت جميعا هو ان يكون للمرشحين برنامج محدد واضح المعالم .. وملتقي فكري لا يحيدون عنه ، ثم يتحركون بعد ذلك من خلاله .. ومهما أوتي المرشحون من قوة في الخلق والابداع فانهم لن يستطيعوا ان يقدموا منهاجا أصلي ولا اسلم ولا اكرم من الاسلام .. لن يجدوا على مائدة اليساريين واليمينيين ما يغذي نفوسهم او يغذي قلب شعب الكويت المتفتح لكلمة الاسلام ..

اننا نقول للمرشحين ليكن اعلانكم الاول الشريعة والاسلام .. وليكن هذا نداؤكم في مجلس الامة وخارج مجلس الامة وفي كل مكان .

المواجهات

— ثم تراخى الناس وندنا بعضهم من بعض .. والقبي القائد العام للمسلمين بأوامره الا يحملوا حتى يامرهم ، وان اكتنفهم القوم ان ينضحوهم عنهم بالنبل .. وحى وطيس القتال وظهرت القوة المؤمنة براعة فائقة ، واستبسال نادرا ورغبة صادقة في الشهادة ومن ثم كان حرص محمد صلى الله عليه وسلم عليهم حينما لجأ الى ربه ضارعا :

« اللهم ان تهلك هذه العصابة لن تعبد في الارض .. اللهم نصرك الذي وعدت » وكانت اجابة له مسرعة : « اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم ، فثبتوا الذين آمنوا » الخاتمة :

« ولقد نصركم الله ببدر وانتم ائمة »

الاسلام الطريق الى السؤدد

وتسمت هذه القوى باسماء مختلفة ، انصبت من شرق ومن غرب ، تحركها أيدي الصهيونية الخبيثة ، وتلاقت كلها على العداء للاسلام والكيد للمسلمين . وبعد ان رأت فشل الهجوم والحرب العسكرية المكشوفة على معسكر الاسلام جنحت الى اسلوب أشد مكرًا وأكثر خبثًا ، حققت به غايتها أو تكاد . هذا الاسلوب الماكر الخبيث ، هو أسلوب تصدير الافكار الهدامة ، مغلقة بغلاف يبدو زاهيا ، متسقرا بالمعدي من الشعارات البراقة والاسماء الخداعة المضللة ، واصطنعت لها واجهات من العملاء والماجورين ، تمدهم بمخططاتها وتزودهم بافكارها السامة ، بل وترسم لهم طريقة التنفيذ ، فينهارون بقيم الاسلام ، ويدفعون بالمسلمين الى طريق السقوط والانحدار، حتى وصل الامر الى ما هو عليه اليوم ، مما لا يخفى على أحد .. !

وتدرك القوى الاستعمارية انها تستطيع الثبات أمام الاسلام ودعائه في حرب مكشوفة وشريفة ، وتدرك ان دعاة الاسلام هم وحدهم الامناء الشرفاء الشجعان الذين لا ينحرفون ولا يتابعون ولا ينصاعون لغير مبادئ دينهم وقواعد رسالتهم ، رسالة الحق والخير والعدل والعزة والارتقاء رسالة لا اله الا الله .. وحده تعنو له الوجوه .. ووحدته تنحني له الجباه .. فكان ان جندت كل قواها وحشدت كل جحافلها وسخرت كل واجهاتها وعملائها ، لتصب النقم على دعاة كلمة الله الموحدة رسالته ، تجري عليهم نوازل الفناء وتصب عليهم السوان النكال والعذاب ، تغلقهم على المشائق ، وتملا بهم السجون والمعتقلات تحاول ان تهدر انسانيتهم وكرامة آدميتهم من أقبية العذاب ، لتستأصل

لم تعرف البشرية من كل تاريخها ، نظاما يتسامى بكل من الفرد والمجتمع ويدفع منها دائما الى الامام ، في ذات الوقت الذي يصون فيه حقوق وانسانية الفرد ، وحرمة كيان المجتمع ، بغير تعارض او تضاد بينهما ، كما عرفت في نظام وشريعة ودين الاسلام . عرفت البشرية ذلك من الفترة القليلة من عمر الزمان التي وضع الاسلام فيها موضع التطبيق الصحيح ، ورات كيف صنع ذلك الدين القيم من الاشتات المتحاربة المتنافرة ، امة جعل منها امع الامم ، فتحت الدنيا ودانت لها العالمين كما رات كيف صنع من الانفس

الضائعة قلاعاً للهمة والتقوى والمروءة والبسالة ، تسامت بها الانسانية وشرف بها الزمان ، وباتت علامة للسيادة على النفس وعلى الدنيا كلها ، لن يصل اليها او يدانيها مجد او عظمة على مر الزمان . وكان الطبيعي ان تستكين البشرية لعظمة هذه المبادئ الاسلامية وتنهل من فبض نورها ما تصنع منه عالما زاهيا ساميا راقيا موصولا بالله ، لا يرتكس في مهاوى الصنمية ولا ينحدر الى صماة الوثنية ، ولا يضع فيه الانسان .. السيادة والقيادة والارتفاع ، وهي التي رات ماذا صنع الانسان .. وماذا يستطيع ان يصنع ..؟!

ولكن .. قتل الانسان ما اكفره ، الانسان الذي لا يستسيغ النور ، والذي يفضل عليه الظلام ..

فبدأت القوى الموتورة التي غلبها الاسلام على امرها تكيد له ولاهله ، وتطورت هذه القوى الحاكمة الشريرة الى ان اصبحت قوى استعمارية منظمة ، تعمل بتخطيط واحكام على هدم هذا الدين وافساد مفاهيمه وتحويل ابناءه عنه ،

بقلم مسلم

شافتهم من الارض ، ولكن خاب قال الماكزين (يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون) (ويمكرون ويمكر الله .. والله خير الماكزين) .. فرسالة الاسلام باقية ، ودعاة الاسلام رغم العناء باقون قائمون يقظون ..

غير ان وجود الحق لا يعني انتصاره ، اذ لا بد للحق من دعاة يدعون له ، ولا بد له من جنود يقاتلون عنه وينتصرون له ، جنود يستسلمون لحكم الاسلام ، فيصنعهم بنفس الشكل الذي صنع به أسلافهم العظام ، فيسودوا ويرتقوا .. وجيش الله هذا ، جيش الاسلام ، المهتدي بهديه ، المستضيء بتعاليمه ، الممثل لاحكامه ، المتشرب بمبادئه ، هو وحده القوة الكفيلة بان تقضي على كل شر زرعه الاستعماريون الحاقدون ، وهم وحدهم القوة الكفيلة بدحر وهزيمة كل قوى الشر والفساد وانتزاع النصر والعزة من بين انياب الهزيمة والضعف والذل . ان اعداء الاسلام يدركون حقيقة القوة التي يمكنه ان يصنعها ، فيضعون في طريقه العراقيل والاحابيل ، ويجندون كل قواهم للخلاص من فتنه الطاهرة المؤمنة ..

فيا قومنا .. انه لا مرد من الله الا اليه ، ولا أمل لنا الا بالعودة الى رحابه سبحانه فكونوا جنودا في جيش الله وانتظمو مع فتنه الصابرة الآمنة وفوزوا بعز الدنيا وجنان الآخرة « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » صدق الله العظيم .

١٦٥٠ طالبة و ١٣٠ مدرّسة يُقمن الصلاة..

ماذا تفعل ناظرة لها ضمير مسلم؟

ناظرة مدرسة
تجمع المدرسات
على الصلاة
وتلاوة القرآن

مكررة حتى يسهل الاطلاع عليها .

٣ - مع ملاحظة ان عدد الطالبات ١٦٥٠ طالبة واسرة المدرسة ١٣٠ سيدة ونسأل الله العلي القدير ان يعزز الاسلام والمسلمين وان يحقق لكم النجاح في جهودكم الموفقة في سبيل اعلاء كلمة الحق والدين .

والسلام عليكم ورحمة الله

ناظرة المدرسة

مرجعا لاسرة المدرسة والطالبات .

فاننا نامل من سيادتكم لما لكم من اباد بيقضاء في سبيل الاسلام والمسلمين التكرم بصدور امركم الكريم بتزويد المدرسة :

١ - الحصر (المداد) اللازمة للصلاة .

٢ - المراجع والكتب والكتيبات الدينية لنشر الوعي الاسلامي ونامل ان تكون باعداد

وزعت جمعية الاصلاح الاجتماعي كميات من كتاب تعليم الصلاة المصور للبنين وتعليم الصلاة المصور للبنات على عدد من المدارس الحكومية والاهلية . وكان لذلك اطياب الاثر في نفوس الاساتذة والطلبة .

وقد تلقت الجمعية طلبا من المربية الفاضلة ناظرة مدرسة للبنات

لتزويد مصلى المدرسة بحصر للصلاة والكتابة بمجموعة من الكتب الدينية .. وبادرت الجمعية بتلبية هذا الطلب ، وانها لخطوة مشكورة من وزارة التربية بتوجيهها المدارس والتأكيد على اقامة الصلاة لينشا ابناءؤنا وبناتنا نشاة اسلامية .

ونحن على ثقة ان بقية النظائر والناظرات مهتمون باقامة الصلاة في مدارسهم وتهيئة الاماكن المناسبة والوسائل الضرورية لذلك . وفيما يلي نص كتاب الناظرة

السيد الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت تبذل قصارى الجهد المحمود وتحمل راية الدعوة لنشر الوعي الاسلامي بكافة الانحاء وحتى تتمكن ادارة مدرستنا وهيئة تدريسيها من المساهمة بواجبها والقيام باعباء التربية الدينية بين بناتنا وامهات مستقبنا ليكن خير امهات مسلمات مؤمنات قانتات عابدات وليصبحن خير لبننة في مجتمعنا الاسلامي .

ولما كانت المدرسة لا يوجد بها حصر (مداد) لاقامة الصلاة وتفتقر الى المراجع والكتب والكتيبات الدينية حتى تكون



لو
صام
جند
العرب

عما اصاب العرب من أهوال لم تخطر الاسباب منك ببال حتى غدوا بالفطر كالمختال لما ابحت الاكل دون هزال عمن تولى وارتضى بضلال يا مبطل الاعمال بالاقوال كانت قديما مضرب الامثال فالجهر بالافطار شر فعال فالفضل ان تحيا بخير خصال رد الشباب الى الفساد الخالي وامت فيهم نشوة الامال ان الصيام اساس خلق رجال لارتد جند الخصم دون قتال تعلم رجال الصوم يوم نزال فهل اعتبرت بما جرى لبلال حسن السلوك متى فهمت مقالي قوت الكفاف وليس من اعمال تتعقب الامراض دون جدال بعد الصيام بكل ما هو غال يا عبد نفسك لن تفوز بعال

عبد الرحمن البرغوثي

يا مفطرا رمضان غير مبال اخذت للالهواء رغم مصائب واردت تضليل الشباب مجاهرا وطعنت ظهر المسلمين بخنجر ونسيت ان الله ليس بغافل انت الاساس لكل ما هو واقع انت المروج للفساد بامة حكم ضميرك لا تدين لفاية واربا بعقلك ان تكون مؤدبا فلقد مردت على الاله محاولا وجرحت احساس الذين تعبدوا فهل اتعظت بما جرى بهزيمة لو صام جند العرب قبل معارك فاسال يهود بني النضر بخير فالصوم تدريب الجنود لفاقة ذاك السبيل لان تكون مهذبا وكذلك تذكر الفني لفاقد وهو الكفيل لان تظل بصحة وكذا الاساس لان تكون مضحيا هذا لعمرى ان قبلت نصيحة

الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع الذي تحيا فيه
الايمان بالاسلام كمنهج يصنع جيل المربيات الصالحات
حيث لا التزام بالدين .. لا يرجى خير من معلمات الناشئة في ضاحية الفحاحيل في مكان ناء .. يضم البراعم الصغيرة ميم بناتنا .. في

روضة الامل .. وصلت اليها حديثا (ناظرة ...) احسنت بمسئوليتها عن نشئنا المسلم ووجوب ان ان يزين في اول عهدهن بالمجتمع الصورة الجميلة للمعلمات ..!! وان يلمن فيهن الحنان والحنوب وحسن الرعاية والتوجيه .. فاخذت بالبادرة .. وبدأت من الطريق الصحيح .. فكان التقاؤها مع المعلمات كل ليلة في سكنهن الملحق بالمدرسة على صلاة الجماعة .. ثم تلاوة القرآن الكريم معهن في مجلس روحي رائع ..!!
● والمجتمع تحيي الناظرة المسلمة التي تعمل في صمت والتي تقف على ثغرة خطيرة رأت ان تحميها .. وتنطلق بها ... وكم نود ان نرى صورة مكرورة في جميع المدارس ..

نحن نرفض الاستعمار بكافة صوره وأشكاله

رفض الاستعمار

أما عن السياسة الخارجية فقد أعلن المودودي رفض الاستعمار بكافة أشكاله وطالب بالعدل والسلام .
وأشار الى أن الجماعة ستشارك في الحكم حيث اتحت لها الانتخابات حتى ولو كانت حكومة ائتلافية بشرط أن يكون ذلك ضمن أهدافها وشعاراتها . أما إذا لم تصل الى الحكم فسيكون موقفها المعارض للزيمية البناءة .
وأضاف بعد ذلك أنه ليس من الصعب الآن الحكم بأن الجماعة الإسلامية قد تقدمت برنامج متوازن مختصر لجميع الإصلاحات المنشودة لكل وضع من أوضاع البلاد وقد بذلت الجماعة جهدها لمعالجة جميع قضايا الأمة دون الاهتمام ببعضها على حساب البعض الآخر .

والتجارة وحقوق العمال والمستخدمين وإصلاحات اقتصادية عامة . وقد أجاد الأستاذ المودودي في تفصيل خطوات الجماعة العملية للإصلاح .

كما أشار الى رأي الجماعة في التأميم وإلى تفصيل حول حقوق العمال وذوي الدخل المنخفض ووسائل النهوض بمستواهم .

وأشار كذلك الى تنظيم الزكاة من حيث الجمع والتوزيع .

وكذلك الى تخفيض الضرائب على عامة الناس وبذل الجهود لتخليص البلاد من الاعتماد على الديون الخارجية .

وأشار الى ثمانية اقتراحات لإصلاح الوضع الصحي في البلاد . وكذلك الى الإصلاحات والحريات الدينية .

الأسس التي بني عليها نشاط الجماعة لحوض معركة الانتخابات القادمة فالباكستان قامت على أساس الإسلام ولن تستطيع الاستمرار بدون .

برنامج متكامل

أشار الأستاذ المودودي الى بيان الجماعة الانتخابي الذي سبق أن أصدره وشرح مواده كافة فبالنسبة للدستور الذي حددت له فترة ١٢٠ يوما ترى الجماعة أن يتبع نفس دستور ١٩٥٦ مع إجراء أربعة تعديلات ضرورية .

وبالنسبة لوضع باكستان الشرقية المتخلف فقد وضعت الجماعة تسعة بنود لإصلاح أوضاعه .

وبالنسبة لإصلاح الكيان التشريعي للبلاد عرضت الجماعة أربعة بنود .

أما الإصلاحات الاقتصادية فقد شملت الزراعة والصناعة

اتاحت الحكومة الباكستانية لقادة الحركات المشاركة في الانتخابات الفرصة لمعرض أفكارهم على الشعب بواسطة الراديو والتلفزيون .

وقد وصلت جريدة المجتمع نص الكلمة التي وجهها الأستاذ المودودي الى شعب باكستان وسنشر الكلمة في أعداد قادمة وتكتفي الآن بإعطاء فكرة عنها . وقد طلب الأستاذ المودودي في بيان داخلي للجماعة من الأعضاء أن يسجلوا الكلمة في مسجلات من أجل اذاعتها للناس على أوسع نطاق خاصة وأن صحة الأستاذ الفاضل لا تساعد على كثرة التنقل والالتقاء مع الناس على أرض باكستان الواسعة وشعبها المبارك الذي يبلغ مائة وعشرين مليوناً من المسلمين .

وقد شرح الأستاذ المودودي في كلمته أهداف الجماعة الإسلامية وتاريخ نشاطها الحضاري السليم كما حدد

.. ومبادئ العشر الاواخر ..

نسأل الله تعالى ان يرزقنا القبول والاقبال .. وصلاح الحال .. وحسن المرجع والمآل .. وان يطر علينا من شأبيب رحمته وسحائب فضله ما لا نرى بعده عتنا ولا شقاء .
والا يكلنا الى أنفسنا ولا الى غيره طرفه عين .. وان يتولانا ويكافئنا بعين رعايته التي لا تغفل ولا تنام ..
وأفضل صلاة من الله وأزكى سلام .. على سيد الانام .. ومصباح الظلام .. محمد رسول الله الملك العلام شفيعنا يوم يقوم الناس لرب العالمين .. وعلى آله وصحبه الهداة الاعلام واتباعه الى يوم الدين .. ما لاح برق او وكف غمام .. صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا يحد لهما عدد ولا ينقطع لهما مدد ...
والله يرزقنا القبول بفضلته ويميتنا جميعا على الاسلام

عبدالله شبيب

وخاصة اذا لقيه جبريل .. وفي العشر الاواخر على وجه الخصوص .. فقد كان عليه افضل الصلاة والسلام اجود بالخير من الريح المرسلة ..
فهل نتعلم من خلق نبينا صلى الله عليه وسلم الذي اجتهد في العبادة والصلاة حتى تشبقت قدماه مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟!
وهل نحن أغنى عن الاجر منه ؟!

اذن فلماذا نهمل أنفسنا .. ونتغافل عن مستقبلنا .. ونترك هذه الفرص الذهبية نفوتنا .. ولا نفتقر منها زادا للآخرة يوم لا ينفع الانسان الا ما قدم ؟

ولماذا لا نزداد اقبالا على الله وتعرضا لنفحاته في هذه الايام المباركات قبل ان تنقضي كما انقضى ما قبلها من الشهر الكريم وقبل ان ينقضي ما بقي من حياتنا مثلما انقضى ما فات منها ؟!

ازواجه من بعده .
وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ أهله ، وجد (في العبادة) وشد المنزر (اي اعتزل النساء) وكان يشدد الوصية باغتنام تلك الليالي المباركات ... او على الاقل السبع الاواخر منها كل ذلك التماسا لما فيها من فضل وبركة وخير .. ولا غرو ففيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر !

وفيهما العتق الاكبر من النار .. وتوقيت اجور الصائمين في آخرها ...
ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جوادا كريما .. وكان اجود ما يكون في رمضان

أقبلت بكل ما فيها من بر وخير لا يعلمه الا الله ... ومن نفحات قدسيه .. ورحمة يشمل الله بها عباده لولاهما ولولا امثالها لهلكوا ...
واقبلت العشر الاواخر من رمضان بما فيها من مضاعفة الاجر ، ومضاعفة لاعداد العتقاء من النار كل ليلة ...
واكثرنا علما بما في هذه الليالي من فضل هو قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقد ورد في صحيح مسلم في كتاب ((الاعتكاف)) من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ، ثم اعتكف

المصادفة

ونصليها من العقل والعلم

بقلم الأستاذ: علي البهادلي

ويجب على سؤال الن

العالم الانجليزي ج.ب. ليتز
J - B - Leathes حيث انه

« حسب الطرق التي يمكن ان
تتألف بها الذرات في أحد
الجزئيات البسيطة من
البروتينا فوجد ان عددها
يبلغ البلايين »

ويعلق الن على قول ليتز
قائلا « وعلى ذلك فان من المحال
عقلا ان تتألف كل هذه
المصادفات لكي تبني جزئيا
بروتينا واحدا »

ويجب ان نضيف هنا ان
البروتينات نفسها ليست الا
مواد كيميائية عديمة الحياة
ولا تدب فيها الحياة الا عندما
يحل فيها ذلك السر الالهي
المعجب ، سر الحياة .

وهكذا نرى التصميم والدقة
والنظام تسود كل ذرة من
العالم وكل جزء من اجزائه
الهائلة . فكيف يكون ذلك نتيجة
المصادفة ؟ لا بل الله هو
المبدع والمدير الحكيم
.. سبحانه .

واخيرا دعونا ندون ما
قررناه سلفا بان هذا الكون
الفسيح، بما فيه من مخلوقات
وكائنات يحار العقل في ملاحظة
او معرفة او الاحاطة بما فيه
من قوانين وعجائب واسرار
كثيرة ومتقنة وبصورة لا يتمكن
الانسان معها ان يتصور نظاما
اتم واحسن مما عليه الكون
من ابسط المخلوقات كالبكتريا
والاميبا ، الى اعظم المخلوقات
واكرمها الانسان .

احل : ان هذا الكون لم يكن
قد خلق نتيجة المصادفة لان
القول بان ذلك نتيجة المصادفة
فهو قول - كما يقول عنه
موريسون - يتحدى العلوم
الرياضية .

ولتستمع بقلوب واعية
وخائفة لقوله سبحانه يصف
الكون الفسح وعظمته ووسعه
«ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم » .

« قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان
تنفذ كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا » .

علي البهادلي - البصرة

البروتيني .
وفي هذا المجال يقول العالم
الطبيعي فرانك الن « وقد قام
العالم الرياضي السويسري
تشارلز يوجين جاي ، بحساب
هذه العوامل جميعا فوجد

ان الفرصة لا تنفد عن طريق
المصادفة لتكوين جزيء بروتيني
واحد ، الا بنسبة واحد الى
١٦٢,٢ اي نسبة واحد الى رقم
عشرة مضروباً في نفسه ١٦٠
مرة وهو رقم لا يمكن النطق به
او التعبير عنه بكلمات - وذلك
لصغره المتناهي - وينبغي ان
تكون كمية المادة التي تلزم
لحدوث هذا التفاعل بالمصادفة
بحيث ينتج جزيء واحد ، اكثر
مما يتسع له كل هذا الكون
بلايين المرات، ويتطلب تكوين
هذا الجزيء على سطح
الارض وحدها عن طريق
المصادفة بلايين لا تحصى من
السنوات ، قدرها العالم
السويسري بانها عشرة
مضروبة في نفسها ٢٤٣ مرة
من السنين - اي ٤٠ سنة »

واذا علمنا ان الكون نفسه
قد تكون دفعة واحدة قبل
خمسة بلايين، كما قدرها علماء
كثيرون علمنا ان المصادفة
ليس لها نصيب من الحدوث
قط .

ثم يعود الن - العالم
الطبيعي البوبولوجي فيتسائل:
كيف تتألف هذه العناصر ؟ لان
البروتينات تتكون من سلاسل
طويلة من الاحماض الامينية
وانها اذ تتألف بطريقة أخرى
غير التي تتألف بها طبيعياً
تصبح غير صالحة للحياة بل
قد تصبح سوما قاتلة للكائنات
الحية .

بنسبة واحد الى المليون
١/١,٠٠٠,٠٠٠ ثم جرب مرة
أخرى او مرتين تصبح الأرقام
فلكية »

واذا علمنا ان الاجزاء التي
تكون هذا اللون مختلفة ومتعددة
جدا وان ما خلق الله سبحانه
من موجودات تكاد لا تنتهي ،
وان ترتيب جزئيات هذه
المخلوقات يختلف من شيء
لآخر ، انن ستكون نسبة خلق
هذه الموجودات عن طريق
المصادفة ١/١,٠٠٠,٠٠٠ ، حيث
= « ما لانهاية »

وان غاية ١/١,٠٠٠,٠٠٠ = اي
لا شيء ويعني هذا استحالة
تكون هذه الموجودات عن طريق
المصادفة .

ولننظر الان الى الذي
تستطيع ان تلعبه المصادفة
في نشأة الحياة .
ان البروتينات من المركبات
الاساسية في جميع الخلايا
الحية ، والعناصر المكونة لها
هي : الكربون والهيدروجين
والنتروجين
والاوكسجين والكبريت
وقد يضاف اليها الفوسفور
ايضا .

ولما كان عدد العناصر
الطبيعية ٩٢ عنصرا وان
هذه العناصر موزعة توزيعا
عشوائيا في الطبيعة فان احتمال
اجتماع العناصر الخمسة
الرئيسية لتكوين جزيء بروتيني
يمكن حسابه لمعرفة كمية المادة
التي ينبغي ان تخلط خلطا
مستمرأ لكي تؤلف هذا الجزيء
ثم لمعرفة طول الفترة الزمنية
اللازمة لكي يحدث هذا الاجتماع
بين ذرات الجزيء الواحد

يدعي بعض الناس - ولا
اقول بعض الفلاسفة - ان
المصادفة عن طريقها وجد
الكون وكانت الحياة ، والحقيقة
اننا لو تفهمنا هذا الادعاء
لوجدناه يستتر تحته عقل
صاحبه المعجز ونفسه القلقة
اذ لم يكن القائلون بهذا
الرأي الا عاجزين عن ادراك
السبب الحقيقي .

ان العقل يقصر احيانا عن
تصور اشياء وادراكها ولكنه
مع ذلك يعترف ويقر بوجودها،
فالتفكير الذي بين جنبينا والتي
هي اقرب الاشياء اليانا لا تزال
مجهولة ، الحقيقة ، ولكننا
نعترف بوجودها مستدلين على
ذلك بآثارها وافعالها .

فاذا علمنا كل ذلك علمنا
انهم ارادوا ان يحيطوا علما
بالله ويعرفوا حقيقته ولكنهم
عجزوا ففروا الى المصادفة
التي سنعرف انها لا شيء .
يضرب لنا العالم ا. كريسي
موريسون في كتابه « العلم
يدعو للايمان » ص ١٩٣ ، مثالا
فيقول :

« لنفرض ان معك كيسا
يحتوي مائة قطعة رخام تسع
وتسعون منها سوداء وواحدة
بيضاء ، والان هز الكيس وخذ
منه واحدة : ان فرصة سحب
القطعة البيضاء هي نسبة
واحد الى مائة ١/١٠٠ ، والان
اعد قطعة الرخام الى الكيس
وابدا من جديد ، ان فرصة
سحب القطعة البيضاء لا تزال
بنسبة واحد الى مائة غير ان
فرصة سحب القطعة البيضاء
مرتتين متواليتين هي نسبة
واحد الى عشرة آلاف ١/١٠,٠٠٠ .

والان جرب مرة ثالثة : ان
فرصة سحب تلك القطعة
البيضاء ثلاث مرات متوالية هي



اهتمام الاسندية بالشباب

الشباب

محمد علي كلاي يلعب
يوم ٧ ديسمبر المقبل

ويعد توقيع الاتفاق بدأت
حرب الاعصاب .. فقد أعلن
مدير اعمال بونافينا ان ملاكمه
سوف يهزم محمد علي كلاي
بالضربة القاضية في الجولة
الحادية عشرة .. وقد هز
محمد علي رأسه عندما سمع
هذا الكلام وقال : هل قال هذا
صحيح ؟؟ ان يوفينا اثار عنفا
من كوارى وانني ساعمل له
كل حساب لقوته ودقة ضرباته
فضلا عن ان وجهه لا يصاب
بالقنوط بسهولة مثل كوارى
.. لكن هذه المباراة ليست
مقامة ليتحدى الفائز فيها بطل
العالم ..

وفي لحظة توقيع العقد
سحب بونديني مساعد محمد
علي سيفاً ورفعته الى أعلى
صائحاً .. السيف لا يقاوم
الثور وهزيمته وكلاي سيف
آدمي وبونديني صاحب الجملة
الشهيرة محمد علي يحلق في
الحلبة كالفراشة .. ويلدغ
كالنحلة .. قالها قبل ان ينتزع
بطولة العالم من سوني لستون
.. لكن هذه الجملة لم تعجب
محمد علي وصاح فيه .. ابعد
هذا السيف .. انه يمثل
العنف .. يجب ان يعلم الجميع
ان محمد علي لن يقتل احداً في
حياته .. الملاكمة رياضة وليست
حياة او موت ..

وقد اثار مشكلة حول
امكان تحديد ١٥ جولة لهذه
المباراة فهذا العدد من الجولات
لا يحدد الا للمباريات التي تلعب
على لقب بطولة العالم ..
وبرغم ان لجنة نيويورك لاتعترف
بمحمد علي بطلا للعالم فقد
اضطرت للموافقة على تحديد
١٥ جولة مع ان ذلك يقام لأول
مرة ..

لقد اثار عودة محمد كلاي
بطل الملاكمة العالمي والبطل
الحقيقي لهذه اللعبة اهتمام
جميع صحف العالم .. فقد
نشرت مجلة التايم الاميركية
تحقيقاً كاملاً عن حياة هذا
البطل المسلم ووضعت صورته
على غلاف عددها الذي تضمن
هذا التحقيق وعلقت عليه
بقولها (عاد محمد علي) ..
وفعلا عاد البطل ليهز العالم
بفنه وقوة ضرباته ..

وقد تم توقيع اتفاق لاقامة
مباراة بين محمد علي واوسكار
يونافينا وذلك يوم ٧ ديسمبر
القادم وذلك في مدينة نيويورك

.. وذلك اثر حكم من المحكمة
الفيدرالية يلزم اللجنة بالسماح
لمحمد علي باللعب ما دامت
قضيته معروضة لم يصدر فيها
اي حكم نهائي ..

ان يكسب المباراة ١ - صفر
اما المباراة الثانية فكانت بين
الشهداء وخيطان وانتهت
المباراة بفوز خيطان بهدمن ..

دورة جامعة الكويت

افتحت يوم السبت الماضي
الدورة الرمضانية لجامعة
الكويت .. وقد اشترك عدد
كبير من فرق الاندية والهيئات
في هذه الدورة .. والمباريات
التي تلعب في هذه الدورة هي :
سداسيات كرة القدم ، السلة
- الطائرة - اليد - التنس
الاسكواش - تنس الطاولة
السلاح - المصاب قوى -
سباحة ..

القاسية ٢٠٢١
● ٤ × ٨٠ متراً تتابع
الاول : فريق القاسية
١٤٤٩ ر ١
الثاني : فريق العربي
١٤٤٩ ر ١
الثالث : فريق اليرموك
١٤٨٩ ر ١
الوثب العالي :

١ - طلال عبد الهادي
السالية ١٢٥ سم

٢ - حاتم صبري القاسية
١٢٠ سم

● الوثب الطويل
١ - عبد الله عباس
العربي ٤٢٥ م

٢ - علي صفر العربي
٣٨٨ م

٣ - طلال عبد الوهاب
السالية ٣٨٢ م

● قذف القرص
١ - علي الحرز العربي
٢٦١٤ م

٢ - فهد المسعود القاسية
١٩٩٥ م

٣ - نوري حمود العربي
١٣٤٥ م

فتحية الى هؤلاء الاشبال
الصغار ونأمل ان نراهم غدا
ابطالا في هذه اللعبة .. وكما
نأمل ان تشارك الاندية الاخرى
في مثل هذه البطولة وذلك
لتوسيع القاعدة وايجاد لاعبين
للعاب القوى ..

مما لا شك فيه ان النادي
العربي قد احدث مفاجأة للجميع
وذلك باشتراك عدد كبير من
الناشئين في بطولة العاب القوى
التي نظمتها الاتحاد الكويتي
للعاب القوى مؤخراً .. حيث
فاز ناشئو واشبال العربي
بالمركز الاول وجاء فريق
القاسية الثاني ..

بطولة الناشئين

وقد اسفرت بطولة الاشبال
عن النتائج التالية :

● ٨٠ متراً اشبال
الاول عبد الرضا محمد العربي
١٠٠ ر ١

الثاني علي الحرز العربي
١١٠ ر ١

الثالث : طلال عبد الوهاب
السالية ٦١٥ م

● ٣٠٠ م
الاول : نزار احمد اليرموك
٤٦٢ م

الثاني : فهد المسعود
القاسية ٤٩٣ م

الثالث : فيصل علي حسن
اليرموك ٥٠٢ م

● ٦٠٠ م
١ - صالح سعد القاسية
١٣٥٠٨ ر ١

٢ - عبد الله الرجيب
القاسية ١٤٥٠٦ ر ١

٣ - عبد الرزاق احمد

أخبار الرياضة

كاظمة والكويت

اما المباراة الثانية فقد كانت
بين فريق نادي الكويت وفريق
نادي كاظمة وذلك ضمن
الدوري المشترك وفاز فيها
نادي كاظمة ٢ - صفر بعد
مباراة استطاع ان يسيطر
فيها على اللعبة ولم يعط
فرصة لنادي الكويت ..

فوز خيطان والفحيحيل

ويوم الجمعة الماضية اقيمت
مبارتان ضمن مباريات الدوري
المشترك الاولى بين الشباب
والفحيحيل واستطاع الفحيحيل

العربي ٣ - السالية صفر

من اهم المباريات التي اقيمت
خلال الاسبوع الماضي المباراة
التي اقيمت بين فريق النادي
العربي وفريق السالية ضمن
الدوري المشترك في كرة القدم
والتي كان من المتوقع ان يحدث
فيها مفاجآت .. الا ان فريق
العربي استطاع ان يفوز بهذه
المباراة على السالية ٣/٠ صفر
بعد ان سيطر على المباراة
وسجل الاهداف عبد الرضا
رمضان ، مرزوق سعيّد ،
صالح عبد الله

الزواج في الاسلام

الأسرة

بالذي يرون فالتائه ودعى ابنه لا يمنع
عن ذلك .

في خضم هذه الجاهلية الممياء جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاسلام الذي انار الطريق أمام
الجاهلين فساروا على هديه فصلاح
المجتمع . جاء الاسلام بالزواج مع ما
جاء به من التعاليم الاخرى ووضع له
الحدود والقوانين مما يكفل اقامة حياة
زوجية هادئة سعيدة ولم يكف بذلك
فقط بل جاء بتعاليم تحيط هذا الزواج
بالرعاية وتمنع جميع الدعايات التي
تفسده وتقضي عليه . فمنها حرم خروج
المرأة بدون حجاب وحرم عليها معصية
زوجها . وحث على الزواج بمثل ذلك
في قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم « يا معشر الشباب من استطاع
منكم البائة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء » . ولا يحل
للمسلم ان يعرض عن الزواج مع القدرة
عليه كما في حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم . وقال بعض العلماء
ان الزواج فريضة على كل مسلم لايحل
له تركه ما دام قادرا عليه وخاصة في
هذا العصر الذي احاط المسلم بالشهوات
والهوى غريزته فليس له ملجأ الا
الزواج وما الطريق الافضل لتجنب
الفساد الا الزواج . وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمسلم
الزوجة وصفاتها التي ان توفرت
سعد الانسان في حياته الزوجية وبين
من هي الزوجة الصالحة فقال صلى
الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة لالها ،
ولحسبها ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر
بذات الدين تربت يداك ، والرسول
صلى الله عليه وسلم في بيته ومع
زوجاته مثل المسلمين الاعلى يرون كيف
كان يحيا مع أزواجه وكيف كان يعاملهم
فيسيرون حذوه ويتبعون طريقته وما
اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم
الا قدوة يقتدى بها « ولكم في رسول
الله اسوة حسنة » . وهنا نأتي الى
نقطة هامة اتخذها اعداء الاسلام
وخاصة المستشرقون منهم دعاية ضد
الاسلام وادعاء بان الاسلام دين لا يصلح
لهذه الحياة لانه ناقص . وادعائهم هوان
الاسلام حلال الزواج باكثر من واحدة
والرد على مثل هذا الادعاء الباطل

جلدته فيقول : « انه لم يعد الطلاق
اليوم شيئا يندم عليه أو يستحي منه
في بلاد الرومان وقد بلغ من كثرتهم وذبوع
امرهم ان جعلت النساء يعدون اعمارهم
باعداد أزواجهن . » هذه هي الحالة
التي كانت سائدة في العصور القديمة .
الزواج شيء ناه وتعدد الزوجات الى
حد كبير شيء عادي . هذه حالة اليونان
والفرس والروم فالى جانب الحروب
المتصلة والغزوات وواد البنات كانت
الدعارة متفشية في ذلك الوقت يصور
ذلك حديث عائشة رضي الله عنها
« ان النكاح في الجاهلية كان على أربعة
انحاء : فنكاح منها نكاح الناس اليوم
— يخطب الرجل الى الرجل وليته أو
ابنته فيصدقها ثم ينكحها . والنكاح
الأخر كان نكاح الرجل يقول لبراته
اذا ظهرت من طمنها ارسلني الى فلان
فاستبضعي منه ويمتزلها زوجها ولا
يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين
حملها أصابها زوجها اذا أحب وانما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد . .
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع . .
ونكاح آخر يجتمع الرهط مادون العشرة
فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعته ومز عليها ليال بعد ان
تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم : قد عرفتم الذي كان
من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمي من احبت باسمه فيلحق بمولدها
ولا يستطيع ان يمنع به الرجل والنكاح
الرابع : يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البهايا كن ينصبن لهن رايات تكن علما
فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت
احدهن ووضعته حملها جمعوا لها
ودعوا لهم المكافحة ثم الحقوا ولدها

الامور فلم يعد لمعد الزواج عندهم
معنى سوى انه عقد مدني فحسب
يتوقف بقاؤه ومضيه على ارضاء
المتعاقدين وأصبحوا لا يهتمون بتبعات
العلاقة الزوجية الا قليلا وسهلوا أيضا
من أمر الطلاق تسهلا جعله شيئا عاديا
يلجأ اليه لاتفه الاسباب فهذا سينكا
الفيلسوف الروماني الشهير يندب كثرة
الطلاق ويشكو تفاقم خطبه بين بني

لم يكن للمرأة شأن يذكر في عهود
اليونان والفرس والرومان وكانت تعد
كمشاع في المنزل واختلف في تعريفها هل
هي شيطان أم روح وثم باعت نفسها
وتعمرت وكان ذلك بداية النهاية اذ
بعد سنوات من هذا الفساد قضى
على تلك الدول حين اتجه الجنود
الى النساء والخمر وأهملوا الحرب .
وكان الزواج في ذلك المهد من أيسر

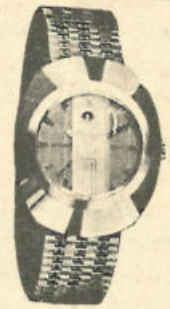
رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



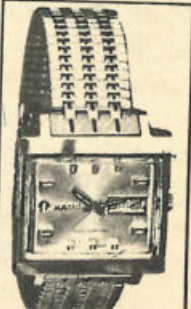
رادو لليل والقاهر رقم 11A1V
شده الماء انوماتيكية : رزنية .
عليه من الصلب مطية ذهب
عيار 20 . وظهرها من الصلب .



رادو ديسنار رقم 8
الساعة التي لا تخرج أبدا .
رزنية زجاجها لزرق . شدة
المساء .



رادو ديسنار جويش
انوماتيكية . . رزنية نسيجن
الفرخ واليوم ضد الماء اخبرت
على سن 715 تم تحت الماء
زجاجها لزرق .
بالاقالة الى 18 مائة غسي
فرسها .



رادو منقون رقم 11A1e
جطلية بالذهب عيار 20 وظهرها
من الصلب : شدة الماء رزنية
انوماتيكية .

معرض الباتل للساعات

شارع عزلة السلام
كلغروت : 31780
... عمارة البحر
31780
شارع سمور بركة عزلة
31780
شارع فهد السلام
31780
الشارع العربي
911462
الشارع الخامس من 34

(بقية) حول الفن الإسلامي

إلقاء الضوء على هذا الأمر ، الذي نحاول عرضه في إطار الوثبات الفنية التي سادت فنونا المعاصرة ..

ما هو الادب الاسلامي

سبق أن تناولت هذا السؤال بالإجابة في بعض المقالات الإذاعية أو الصحفية ، وفي كتابي «الإسلامية والمذاهب الأدبية» وتناوله عدد آخر من الكتاب أذكر منهم صاحب كتاب «منهج الفن الإسلامي» . ومن حسن الحظ أن الإسلام لم يحدد «شكلاً» فنياً معيناً يلزمنا به ، بحيث ندور في إطاره ، فلا نتعدى رسومه ، وإنما حدد الإسلام «المضمون» أو الفكر الذي يتناوله الفنان في الشكل الذي يختاره .

المؤمن . كان معبراً في غزلياته وأما دمج زهدياته وخمرياته وعذرياته كانت صورة حية للعصور المتعاقبة برغم علوه أحياناً وإسفافه أحياناً أخرى . . والآن ما هي الخطوط العامة لما يمكن أن يسمى أدباً إسلامياً ؟ لقد قلنا في البداية أن عالمنا يطالب مفكره دائماً بالتحديد والوضوح وأن أجيالنا إذا ما أصابت قدراً وفيراً من الاقتناع استطاعت أن تقود خطى لتحول إلى الأفضل ، وأن تسمك من جديد براية «الخلاص» والريادة ، ذلك الدور الذي قرره الله لها . .

ولا أكتكم الحديث أيها الإخوة ، إن الأمر يكتنفه قدر من الصعوبة والعسر ، ومن ثم فإن المجال يجب أن يرتاده كل من يجد لديه الكفاءة في

والإسلام يختلف عن غيره من الفلسفات الإنسانية ، فمن الفلسفات من يرى أن الإنسان طبيعته الشر ، وأن الأصل في الحياة الكذب والنفاق والجبن ، حتى قيم الشجاعة والكرم والصدق ما هي إلا رياء ونفاق ، وأنها تخفى خلفها أصدادها ، هذا واضح في «الواقعية السوداء» كما يسمونها ، وهناك فلسفات أخرى ، لا تضع الإنسان موضع السيادة فحسب ، بل تجعل منه إلهاً بذاته ، منه وحده تنبع كل القيم والمبادئ ، وهو حر في تصرفه ، لا يربطه بهذا العالم إزاء هذه الحرية المطلقة ألا تحمل المسؤولية ، كما يرى «الوجوديون» ، وفي ذلك ضرب من الأنانية والتعالى والتمرد على كل دين وقيمة ، بل رفض لكل القيم القديمة إطلاقاً . .

لذلك نحن لا نختلف مع مؤلف «منهج الفن الإسلامي» حينما قرر أن الفن الإسلامي هو تعبير فني عن الكون والإنسان والحياة من خلال تصور إسلامي ، فلاسلام نظرية خاصة لهذه الأشياء كلها ، ولعلاقاتها وصرعاتها ، وصلتها بالإنسان المسلم فالإنسان سيد الكون والمخلوقات ، وبالتالي فالمخلوقات من حيوان وجماد سخر لهذا الإنسان ، وخلافة الإنسان في الأرض تجعل منه السيد المتصرف في هذه الكائنات والمخلوقات في الحدود التي رسمها الدين ، والطبيعة في نظر المسلم مشاهد من مشاهد الجمال ، ومصدر من مصادر التأمل والاستفادة والاستمتاع ، وليست إلهاً بعيد وترتل حوله الترانيم والطقوس التعبدية . .

البقية في العدد القادم ..

إطارات كونتيننتال الأمانية العالمية

رمز المتانة والجودة والاحتمال
مهما كان نوع سيارتك فلن إطارات
كونتيننتال صنعت لجميع القياسات

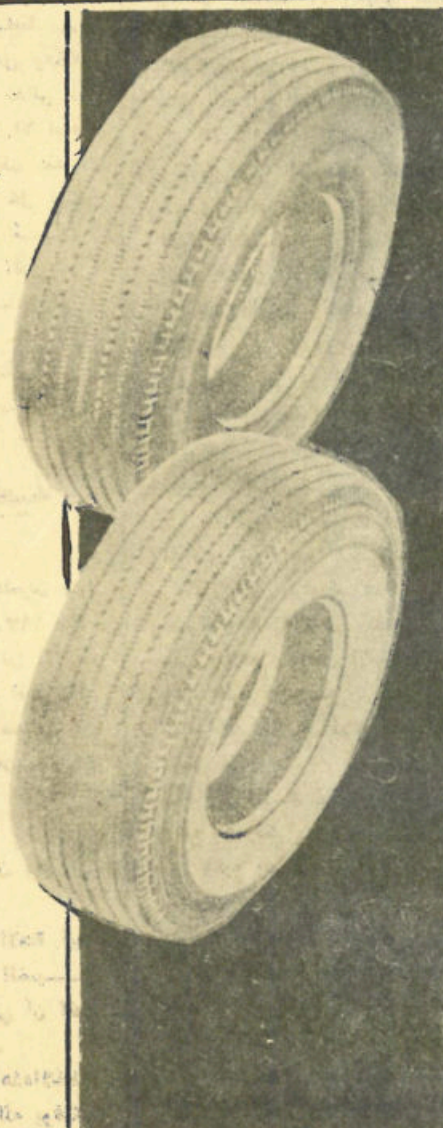
Continental



الوكيل العام في الكويت:

يوسف عبدالله النفيسي

المعرض: شارع عبدالسلام - مقابل محافظة
العاصمة - هاتف ٣٤٤٩ - هاتف المكتب ٣٢٧٢٠



هو أن الإسلام ما أجاز هذا الأمر إلا لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى هي خير للمسلمين .

فالإسلام جعل للعدد شروطاً وهي نفة المسلم من أنه سوف يعدل بين زوجته في المأكل والملبس والمشرب فمن لم يبق بنفسه القدرة على العدل فحرم عليه الزواج بأكثر من واحدة «فان خضع إلا بعدلوا فواحدة» وقال عليه الصلاة والسلام من كانت له امرأتان يعمل لأحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة يجزأه شقيه ساقطاً أو مانلاً .

والحكمة في تعدد الزوجات السبب فيها أن بعضاً من الناس من يكون قوي الرغبة في النسل ولكنه رزق بزوجة لا تنجب لمعم أو مرضى أو غيره أفلا يكون أكثر لها وأفضل له أن يتزوج عليها من تحقق له رغبته مع بقاء الأولى وضمان حقوقها ومن الرجال من يكون قوي الغريزة نائر الشهوة ولكنه رزق بزوجة قليلة الرغبة في الرجال أو ذات مرضى أو تطول عندها فترة الحيض والرجل لا يستطيع الصبر كثيراً عن النساء أفلا يباح له أن يتزوج بأخرى . وقد يكون عدد النساء أكثر من عدد الرجال وخاصة في أعقاب الحروب وهناك تكون مصلحة المجتمع ومصلحة النساء أنفسهن أن يكن ضرائر لا أن يعيشن العمر كله عوانس . هذه بعض أمور الإسلام في الزواج وهناك نقاط سيكون لها موضوع منفصل إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صرخة من الأعمى

الرجاء نشر هذه الرسالة في مجلتنا
القراء المجتمع ، مع دعائي لكم
بالتوفيق من عند الله .

أيها الإبناء .. هذا النداء أصرخ
به من أعماقي .. أصرخ به ولعلي
أجد من يجيب على ندائي أي الضمائر
عدمت ، والشفقة سحقت ، والرحمة
رغمت ، والحقد استولى ، والكراهية
تربعت على عرش قلوبكم . إلى أين
انتم سائرون .. وإلى أي نتيجة
تصلون ، بعد أن دبرتم القلوب التي
عبرتكم وجعلتكم رجالا .. ماذا فعلتم
لأخركم .. لتواجهوا رب المزة
والجلال .

ماذا فعلتم .. لن حرّموا النور
ليهدوكم .. وجاعوا لتشبعوا ،
وتلحفوا الساء واقتربوا الأرض
وكانوا لكم خير معين بعد الله
سبحانه وتعالى . كنتم أطفالا ثم
أصبحت شبابا . « ووصينا الإنسان
بوالديه ، حملته أمه وهنا على وهن ،
وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك
إلى المصير » . لاولن أعتقد أن مستوى
شبابنا المسلم وصل إلى هذا الحد
من الذنوة وحب الذات .. وستصبح
أبا غدا يا ابن اليوم .. ولقد ورد في
الحديث « بوا أباكم يبركم أبناءكم » .
انظر إلى أبيك الشيخ الهرم
المسكين .. الذي كان يشقى طوال
يومه ويكد ليحصل على لقمة العيش
وأماك جاهدت لكي توفر لك سبل
الحياة الكريمة ، وأخيرا يجدون
أنفسهم محط ذل ومهانة ، من إنسانة
زوجة لابنهم فقوبلت بالترحيب والزغاريد
.. والفرحة تملأ أرجاء البيت ، وبعد
قليل نجد أن هذه الضيفة الجديدة قد
احتلت المكان وأرادت أن تكون هي
الأميرة النهائية في البيت وليس لهذا
الحد فحسب .. بل تعدت الحدود
وكانه لم يوجد لها أب ولا أم .
أو كأنها تحسب رجلها هذا قد بنى
نفسه بنفسه يوم مولده .

الا تعلمين أن أمه جاهدت من أجله
كما جاهدت أمك من أجلك الآن ،
نجد التي تعبت وسهرت الليالي تطرد
من البيت .

لا أنصور هذا كله .. وأكاد أجن
.. فما دفعني لكتابة هذا المقال ..
ما حدث بالأمس القريب حقيقة ..
فياحسرة على أم هذا الشاب ..
ورثائي وحزني الشديد عليه وعلى
ما آل إليه حاله أنه يعيش في دوامة

.. في صراع مع حياته الجديدة ومع
ضميره الذي يذكره بالكف
الذي عاش تحت ظله سنين طويلة ..
لقد زحف إليه المرض رويدا .. رويدا
.. حتى أصابه .. فما أن بلغ
أشدّه حتى انتشر في جسده وسيطر
على عقله وقلبه ، لقد فكك المرض
به .. فما هو الدواء ؟؟ .. نحن
نعرف الدواء جيدا .. وما علينا
إلا التطبيق .. أرجعوا إلى الدين
الحنيف يا شباب عودوا إلى رشكم
.. اتركوا هذه التقاليد ونذكروا أن
من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله
عقوق الوالدين ، فمأق الوالدين لا يدخل
الجنة .. اتركوا هذه التقاليد المبالية
يا أمهات المستقبل .. حتى لا تروج
في بلادنا فالأمراض جميعها تأتيها من
القرب فنجد الرواج والأزدهار .
وهيات أن تخرج من أجسادنا ..
احترموا والديكم وأروهم حق رعاية
.. واذكروا دائما قول الله تعالى :
« وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا ، أما يبلغن عندك
الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما
إف ولا تنهرهما ، قل لهما قولا
كريما ، واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا »

صدق الله العظيم
الكويت . المسلة . س . ص

مع الأخطاء المطبعية

في العدد الصادر في عشرين من
شعبان وعشرين من أكتوبر ١٩٧٠ جاء
في الصفحة الثانية تحت عنوان :
متى حدث الانقلاب ؟ وكيف انتصروا ؟
جاء خطأ مطبعي كبير في جملة :
(لا يشاقون الرسول من بعد أن
تبين لهم الهدى)

وكان الغرض أن نكتبوا :
(لا يشاقون الرسول من بعد أن
تبين لهم الهدى)
وهذه ليست أول مرة لاحظ فيها
مثل هذه الأخطاء ووقتي الضيق
ومسؤولية الأمومة لا تتيج لي أن أقدر
تلك الأخطاء تقديرا سلبيا .

فأرجو منكم الانتباه إلى هذه الأخطاء
والله يوفقكم
(أسماء عبد الله العثمان)

خطوة في التوزيع مشكورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
.. يظهر أن تحولا قد طرأ على
الجريدة .. فلقد كانت تتأخر أكثر من
شهر بعد صدورها .. لتصل بالتالي
إلى المكتبات وأيدي الباعة .. لكن
العدد (٢١) وصل يوم ١٥ شعبان
مع أنه صدر يوم ١٢ منه .. أي بعد
يومين فقط .. ونحن حين نستبشر
بهذا فانا نبارك لكم هذه الخطوة ..
وندعو الله من أعماق قلوبنا .. أن
يعينكم وكل العاملين لخدمة الحق ..
فهيبكم صعبة وشاقة .. وبحاجة إلى
مزيد من الجهد والصبر والآناة
والتحمل .. والشجاعة .. والمجراة
.. والبذل والنضحية .. والتجرد
لله .. وخدمة الحق .

وجريدكم بأخراجها الجميل ..
وماندتها الدسمة .. وهدفها النبيل ..
وحرصها على اشاعة التوعية
الاسلامية الحقبة .. ورغبها في التعرف
على أحوال العالم الاسلامي المتكود
.. الذي احتوى الكثير من المآسي ..
وانطوى على الكثير من القضايا المعقدة
.. وحرصها على لقاء الضوء على
الاقليات المسلمة في بلدان تسودها
انظمة تعادي الاسلام وترصد للمسلمين
.. محاولة خلق انفاسهم .. وإيقاف
نشاطهم .. بل وزعزعة ثقتهم بدينهم
.. وأخراجهم من النور إلى الظلمات
.. من نور الاسلام .. إلى ظلمات
الجاهلية .. الجاهلية المربدة التي
تتجج بالعلم .. وتتوشع بالحضارة
.. وتدعي التقدم .. وهي أبعد
ما تكون عن هذه المعاني السامية ..
أقول أن جريدكم هذه .. صوت
من اصوات الحق .. يجب أن تعملوا
على ابلاغه .. كل الاسماع .. فهي
وثبة خيرة .. نحو توعية اسلامية
شاملة .. و « من لم يهتم بامر المسلمين
فليس منهم » .

بارك الله فيكم وبارك لكم ..
ونفع بجهودكم .. وزادكم إيماناً وثباتاً
.. وقوة وصلابة .. وعزيمة ونشاطاً
.. « احسب الناس أن يتركوا أن
يقولوا آمنا وهم لا يفتنون » .. وإلى
الإمام « فالله لا يضيع أجر من أحسن
عملا » (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يراه) ولئن يهدي الله بك رجلاً واحداً
خر لك من خير النعم .. والسلام عليكم
أبراهيم بن عبد الرحمن البليهي
— الرياض —

خطوة مباركة ياناظر الدعية

السيد المحترم رئيس تحرير المجتمع
حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
لقد خطا الاستاذ الفاضل / ناظر
ثانوية الدعية . خطوة ليست الاولى بل
امتدادا لما عودنا من غيرة وحرص على
اقامة شعائر هذا الدين الحق . وذلك
بان خصص مطعم المدرسة لاقامة
الصلاة فيه . وهذا شيء يستحق التقدير
والثناء .
فزيدا من السعي البناء لانهاض
الروح الاسلامية ونشرها بين الناس .
والله الموفق
طالبة ثانوية الدعية

السياسة في أسبوع اقتراح من ألمانيا

السلام عليكم ورحمة الله
ما راك أخي الحبيب لو أضفتم إلى
مجلتكم صحيفة تتحدث عن السياسة
الاسبوعية تحت عنوان « السياسة
في اسبوع » تحتوي هذه الصحيفة أو
هذا الباب على مقتطفات من أقوال
الصحف العربية والاسلامية والعالية
فيما يخص العالم العربي والاسلامي
والحوادث العالية .

وانا مقتنع بان هذا العمل ليس
بالسهل ولا بد من تعاون اناس كثيرين
عليه وفي مناطق مختلفة ونحن مستعدون
لتزويكم بالاخبار ان شئتم والله نسال
ان يسدد الخطى ويوفق لما يحبه الله
وبرضاه .

حسن سويد
ألمانيا الغربية

● اقتراحك في محله يا أخي
حسن وسنعمل أن شاء الله
على تنفيذه ولن يعيننا على
ذلك شكرنا الجزيل .

● الاسم : خالد جزعان المنزي
العنوان : الكويت — الشداية —
بقالة العروبة رقم ٢٧

● الاسم عويد عباس خلف
العنوان : الكويت الشداية — بقالة
الشعب الحديث رقم ٢٢

● الاسم عويد عباس خلف
العنوان : الكويت الشداية — بقالة
الشعب الحديث رقم ٢٢

مخابرات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة البياع من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب

رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٩٢٥ / ٣٥٩٠٨

الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع

خلف عمارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٩١١

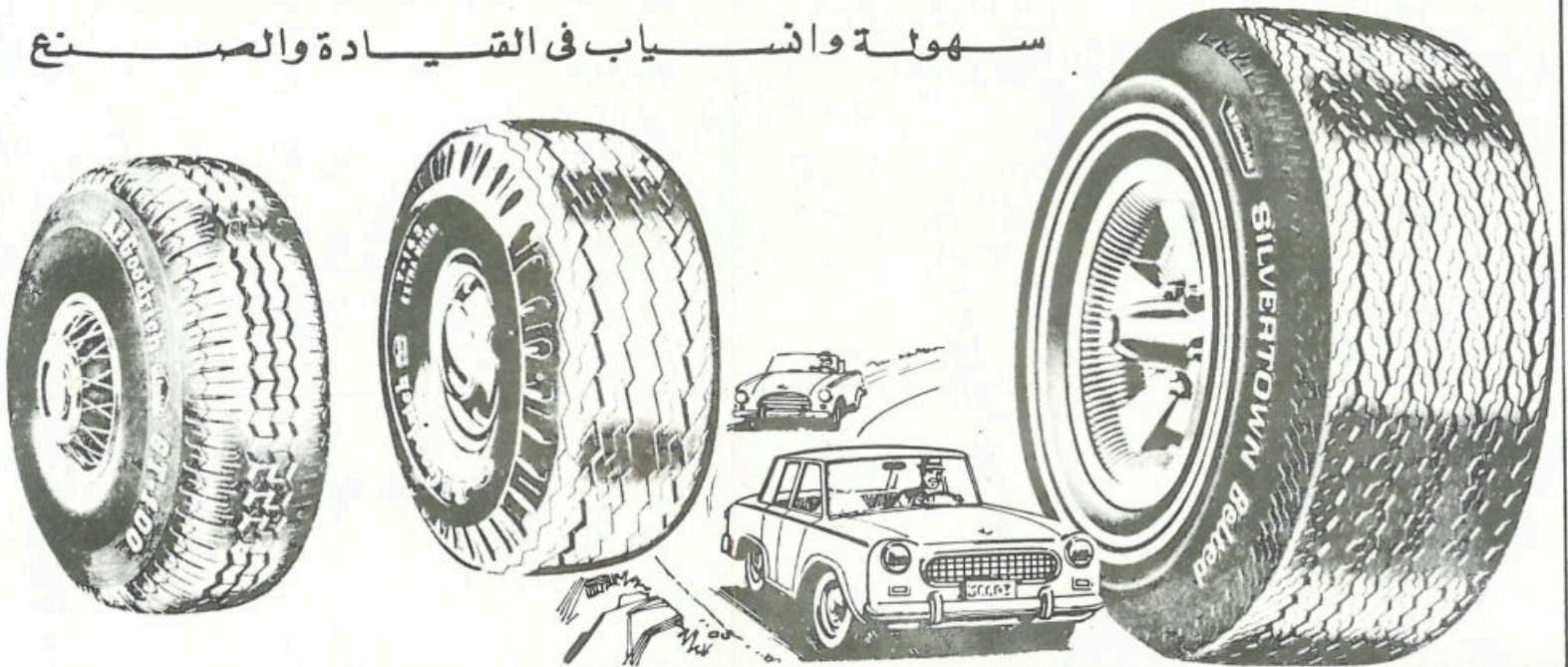


الاطار الامريكي الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة واتسياب في القيادة والصنع



تلفون:

٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

نقاوة
في
الصوت
و
وضوح
في
الصورة



تلفزيونات موبيليا

سانيو

سانيو الكترلي كوميانيه ليمتد - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة
نظامين : أوروبى .. أمريكى

مخزن التجريبات

الوكيل العام :
شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت

يوم باكستان

- أمة المائة مليون مسلم في خطر...
يهددها الفرق والوباء...
- مليون مسلم قتلوا ، وملايين ينظرهم
أفطر صير...

- ندأونا إلى سبعمائة مليون مسلم في
العالم .. ليكون لباكستان يوم...
- يوم باكستان .. على الحكومات أن تفتح
فرائضها .. وعلى المسلمين أن يبسطوا
أيديهم بسخاء لإخوانهم



مجموعة من أطفال اللاجئين وقد تكسوا في إحدى عربات الجيب

وضبط النفس

الصوم

النفس بموجب وجهة نظر الاسلام وتعالوا لنرى الان كيف ينشئ الصوم هذه القوة في الانسان .

جدول مطالب الجسد والنفس

انكم اذا نظرت في جدول مطالب الجسد والنفس ، وجدتم ان هناك ثلاثة مطالب لها حكم الاساس والاصل وانها هي اقوى المطالب واشرسها من مطالب الجسد والنفس . فاول ما يطالبان به هو الغذاء الذي يتوقف عليه بقاء الحياة . ثم انهما يطالبان بالملابسة الجنسية التي هي وسيلة الاستبقاء على النسل الانساني ثم بالاستراحة التي لا بد منها لاستعادة القوة الزائلة . فمطالبها بهذه الاشياء الثلاثة ما دامت في ضمن حدودها ، فهي عين ما تقتضيه الفطرة . الا ان هذه الاشياء الثلاثة : - الغذاء والملابسة الجنسية والاستراحة - هي الجبائل الثلاث عند النفس والجسد وبمجرد ان يشعرا بشيء من الوهن في عزيمة الانسان تسارعان الى ايقاعه فيها وفرض استعبادهما على ذاتيته . ثم ان مطالبتهما بكل واحد منها تتوسع ولا تزال حتى لتصبح كلمة (الغذاء) البسيطة - مثلاً - فهرسا مطولا لما لا يعد ولا يحصى من

لرغباته . انه لا بد للانسان اذا اراد النجاح في الدنيا ان يكون لذاتيته استيلاء تام وانتصار كامل على اهوائه النفسية وقواه الجسدية على كل حال ، الا ان ذاتيته هذه اذا كانت تحسب نفسها في حل من امر ربها وخالق السموات والارض ولا ترضى بان تتقيد بقانون خلقي اعلى ولا ترجو حسابا ولا مسئولية امام احد بعد موتها ، فهي لو ملكت على جسده قواه وعلى نفسه اهواءها حتى صارت ذاتية في غاية من القوة والشراسة ، فانها لن تملا الارض الا بجبابرة مفسدين كفرعون ونمرود وهنتر وموسوليني . فضبط النفس من هذا النوع لا يستحق المدح والثناء ولا هو مما يقصده الاسلام ، وانما ضبط النفس الذي يحبه الاسلام ويريد ان يحل به اتباعه ، هو ان تستسلم ذاتية الانسان لله ربها وتتخذ الجهد لطلب مرضاته وطاعة قانونه شعارا لنفسها ولا ترى نفسها الا مسئولة امامه ، ومع ذلك يكون لهذه الذاتية المؤمنة المسلمة سلطة قاهرة وغلبة محكمة على جسده وقواه وعلى نفسه وشهواتها واهوائها ، حتى تكون في الدنيا قوة قوية للاصلاح ووسيلة ناجحة لنشر الخير ودعم الفضيلة وتحقيق الحق . فهذه هي حقيقة ضبط

باهوائها ونزواتها بصورة (عريضة) الى ذاتيته ، ولذاتيته الخيار كل الخيار والحرية ان تستجيب منها ما تريد . واما اذا كانت ذاتية الانسان من الضعف والوهن حيث تكون لها اهواء النفس ونزواتها بمنزلة الاوامر والتعليمات ، فانها ذاتية مغلوبة على امرها ، وما مثلها الا كممثل راكب قد عصت عليه راحلته . فاصحاب الذاتية الضعيفة لا يستطيعون ان يقوموا بشيء يذكر او ان يقضوا حياتهم باي نوع من النجاح في الدنيا ، ولذا ترى انه لم يترك في التاريخ الانساني اثرا من الآثار المحكمة الا اولئك الذين جعلوا قواهم الجسدية والفكرية كلها تابعة لذاتيتهم ولم يقضوا حياتهم عابدا لاهواء النفس ونزواتها وانما قضوها منتصرين عليها مالم يكن لزامها ، وكانت ارادتهم قوية ما عرفت اللين والهوادة ابدا .

الفرق بين ذاتيتين

ولكن هناك فرقا عظيما وبونا شاسعا بين الذاتية التي هي اله في حد ذاتها وبين الذاتية التي لا تعمل في الدنيا الا خاضعة لامر الله متقادة

الصوم له عدة فوائد في جسد الانسان وروحه واخلاقه من اهمها انه ينشئ فيه القوة المعروفة (بضبط النفس) . لكي ندرك هذا ادراكا تاما ، يجب علينا ان نعرف اولا : ما هو ضبط النفس ومن اي نوع ذلك الضبط للنفس الذي يقصده الاسلام ويطالب به الانسان ؟ ثم نرى - بعد هذا - كيف ينشئ الصوم هذه القوة في الانسان ؟

المراد بضبط النفس ان يكون لذاتية الانسان استيلاء تام وانتصار كلي على جسده وما فيه من القوى المختلفة ، وان يكون لها من السيطرة على اهواء النفس ونزواتها وشهواتها ما يجعلها كلها لا تخرج عن حكمها ولا تمصى لها امرا . ان (الذاتية) في جسد الانسان بمنزلة الهيئة الحاكمة في كل دولة ، وعلى هذا ليس الجسد واجزأه المختلفة الا بمنزلة الات تستخدمها (الذاتية) في تحقيق ما تشاء من الاغراض والمقاصد ، وما كل قوة من قوى الانسان الجسدية او الفكرية الا تابعة لذاتيته ، وما وظيفتها الا ان تقوم بخدمتها وامثال اوامرها وما لنفس الانسان الا ان تتقدم

رئيس التحرير: هشاري محمد البَدَّاح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهورى

الذاتية في جسد الإنسان بمنزلة الهيئة الحاكمة في كل دولة .. ولا بد للإنسان اذا أراد النجاح ان تستولى ذاتيته على أهوائه الجسدية ..

أنواع المأكولات والمشروبات ، ويستنفد كل واحد منها جهده لجعل الإنسان غافلاً عما له في الحياة من الأهداف والمبادئ وناسياً لما يفتيه به ضميره حتى لا يشتغل في الحياة إلا بالسعي لتحقيق مقتضياته ولا غير . وان ذاتية الإنسان اذا ما ضعف مرة واضمحلت ازاء مثل هذه المقتضيات ، فان مطالبة الجسد والنفس بالفداء تستحوذ عليها وتجعلها مطية ذلولة لنفسها . ومطالبتهما بالملابسة الجنسية تفضي بها الى الدرك الأسفل من الحيوانية ومطالبتهما بالاستراحة لا تبقى فيها قوة من قوى الإرادة ، واذا حدث هذا فانها لا تبقى مالكة لامرها وأنها تكون خاضعة لقوى الجسد ونوازع النفس الامارة بالسوء ، ولا تكون وظيفتها إلا ان تنقاد لجبروتها وتسلك كل طريق شريف او وضيع ، مشروع او غير مشروع لتحقيق مطالبهما وامثال اوامرهما .

فهذه هي مطالب الجسد والنفس وشهواتهما الثلاث التي يقيد بها الاسلام بضابطته ويدرس ذاتية الإنسان على الاستيلاء عليها والتحكم فيها . انه ليخبر الذاتية المؤمنة بالله بأن ربك قد حرم عليك الاكل والشرب طول هذا اليوم ، فلا يحل لك طول هذه المدة ان تتمتع بشيء من الفداء ولو كان في ذاته طيباً قد كسبته عن طريق مشروع . ويقول لها ان ربك قد نهاك ان تقضي شهوة من شهواتك الجنسية ولو بطريق مشروع من طلوع الفجر الى غروب الشمس ، وانه ليؤذنها انه مما يحبه ربك اذا افطرت بعد طول النهار فلا تلقى نفسك على الفراش لفرض الاستراحة بالاعياء والاسترخاء ، بل قومي لعبادته اكثر مما تقومين لها في عامة ايامك . وانه ليخبرها - مع كل هذا - انك اذا انتهيت من صلاتك الطويلة واويت الى فراشك فلا تنامي الى النهار كالغافلين ، بل هي من نومك في اخر الليل للتسحر خلافا لعادتك في عامة ايام السنة

واعطي جسدك غذاءه قبل طلوع الفجر . وان الصوم بعدما يبلغ الذاتية كل هذه الاوامر والاحكام من ربه ، يخلو سبيلها واليهما يترك قضية القيام بهذه الاوامر والاحكام دون ان يتبعها شرطة ظاهرة او خافية ، ودون ان يفرض عليها شيئاً من الضغط الخارجي ، حيث انها لو اكلت وشربت او قضت شهوة من الشهوات الجنسية ، فما هناك من ينظر اليها ويطلع على اعمالها الا الله ، وبحيث انها لو جاءت بحيلة شرعية فرارا من صلاة التراويح - مثلاً - فما هناك قوة في الدنيا تستطيع ان تطلع على حقيقة امرها ودخيلة نفسها ، وانما كل ذلك يتوقف عليها نفسها او قل على مداها من تقوى الله .

ان ذاتية المؤمن اذا كانت خاضعة لمشيئة الله منقادة لامره مستسلمة لمرضاته ، وكانت من القوة حيث تقدر على التحكم في جسده ونفسه الامارة بالسوء ، فانها بنفسها تقيد طلبهما للفداء والشهوات الجنسية والاستراحة بتلك الضابطة التي قد وضعت لها اليوم خلافا لعامة ايامها الاخرى .

منهاج عمل

وما هذا التدريب ليوم واحد فقط ، ولا يمكن ان يكفي يوم واحد لمثل هذا التدريب بل الذاتية تدرب على التقيد بهذه الضابطة لشهر كامل . وقد وضع البرنامج لـ ٧٢٠ ساعة في كل سنة ان قوموا في اخر الليل وامسكوا عن الاكل والشرب مع طلوع الفجر واجتنبوا كل نوع من الفداء طول النهار ، ثم افطروا مع غروب الشمس ، ثم اقضوا جزءاً من الليل قائمين في صلاة التراويح على غير عادتكم ثم بعد ان تستريحوا ساعات عليكم ان تبدوا هذا البرنامج مرة اخرى لليوم التالي . وبهذا الطريق لثلاثين يوماً متوالياً عسى ان ينشأ في ذاتيتكم من القوة ما يجعلها تتحكم في جسدكم ونفسكم الامارة بالبيوء

وتقودهما حسب مرضاه الله تبارك وتعالى . ثم ان هذا البرنامج ليس لمرة واحدة طول حياتكم ، بل قد خصص له شهر واحد في كل سنة منذ بلوغكم الحكم الى ان يتوفاكم الموت ، وذلك ليتقوى ولا يزال يتقوى استيلاء ذاتيتكم على جسدكم ونفسكم بصفة مستمرة .

وليس هذا التدريب لفرض ان تحكم ذاتية المؤمن استيلاءها على جوعه وعطشه وهواه الى الملابس الجنسية والاستراحة وما الفرض منه ايضا ان يكون لها الاستيلاء على جسده ونفسه لمدة شهر واحد ، بل الفرض الحقيقي المقصود منه ان تقاوم هذه الاسلحة الثلاثة التي هي اقوى الاسلحة التي تملكها نفس الانسان الامارة بالسوء وتحكم بذلك استيلاءها وسيطرتها على كل ما تملكه نفسه من العواطف والنوازع والشهوات والميول ويتكون فيها من القوة ما يجعل منها لا في شهر رمضان وحده بل وفي سائر اشهر السنة قادرة على ان تستخدم جسده وقواه الجسدية المتنوعة بصدد كل خدمة افترضها الله عليه وتسعى لتحقيق كل فضيلة فيها مرضاة الله وترتدع عن كل رذيلة تجلب اليه غضب الله وسخطه وتجعل شهواته وعواطفه ونوازعه كلها متقيدة بتلك الحدود التي قد وضعها الله لها . فلا يكون زمامها بيد النفس الامارة بالسوء تقودها الى حيث تشاء ، بل يكون زمامها بيدها ولا تقضي اي

هوى من أهواء النفس الا اذا كان الله قد اذن بقضائها وفي الوقت الذي قد اذن بقضائها فيه والى الحد الذي قد اذن بقضائها اليه وعلى الطريق الذي قد اذن بقضائها عليه ، ولا تكون ارادتها من الضعف والنقص حيث تعرف الواجب واجبا وتحب اداءه ولكن على ذلك كان امرها لا يجري على الجسد بل عليها ان تكون في مملكة الجسد بمنزلة ذلك الحاكم المقتدر الذي يستخدم العاملين تحته حسب ارادته ومرضاته في اي وقت من الاوقات . فانشاء هذه القوة في الانسان هو الفرض المقصود من الصوم ، فمن لم يكسبه صومه هذه القوة ، فانه عبثا اجهد نفسه واتعب جسده بالجوع والعطش والسهر .

وهذا عين ما قد جاء بيانه بكل تفاصيله في القرآن والسنة فقال تعالى (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) اي انما كتب الصيام لتتقوا فيكم صفة التقوى . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه) (رواه الجماعة الا مسلمان) وقال (رب ضائم ليس له من صيامه الا الجوع ، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر) (رواه النسائي ، وابن ماجه ، والحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري) . واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ...

محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي

المحاضرة الثالثة :

لقى فضيلة الشيخ حسن محمد أيوب (الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية) محاضرة قيمة عنوانها (أثر القرآن الكريم في تربية الامة الاسلامية) مساء الثلاثاء ١٩ رمضان ١٣٩٠ هـ حضرها جمهور كبير من المواطنين . وقد أفاض المحاضر في شرح موضوع المحاضرة وأورد الأدلة والشواهد التي أوضحت أثر القرآن الكريم في تربية أمة اسلامية كانت خير أمة أخرجت للناس .

المحاضرة الرابعة :

يلقي فضيلة الشيخ سعدي ياسين (من علماء لبنان) مساء اليوم الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ١١/٢٤ / ١٩٧٠ م المحاضرة الرابعة والاخيرة من محاضرات شهر رمضان المبارك وموضوعها (ساحة الاسلام) في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية بالعديلة الشرقية والدعوة عامة .

ومحاضرات أخرى

● مساء الاربعاء الماضي ١٨/١١/١٩٧٠ القى فضيلة الشيخ محمد الصادق عرجون محاضرة موضوعها (الفتح الاكبر في رمضان) بقاعة المكتبة العامة في حولي .

● ومساء أمس (الاثنين) القى الدكتور حسين مؤنس (استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة الكويت) المحاضرة الثانية في الموسم الثقافي الرابع للجامعة وموضوعها (مساجد الاسلام) بمدرج كلية الحقوق والشريعة . ورافق المحاضرة عرض بالفانوس السحري لآبنة المساجد في بعض البلاد الاسلامية .

حول توحيد الاعياد ومواقيت الصيام :

اشاد معالي السيد عبدالله مشاري الروضان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) باقتراح مفتي ج.ع.م بتوحيد مواقيت الصيام والاعياد وقال انه يسعده ان يتم توحيد الاعياد ومواقيت الصيام والاتفاق على وسيلة موحدة لاعلان بداية كل شهر عربي عن طريق رؤية الهلال واضاف ان هذا الاقتراح عملي ويأتي في وقت المسلمون والعرب أحوج ما يكونون فيه الى التضافر والتآزر لاسترداد مقدساتنا التي يندسها الفاسب الاسرائيلي باحتلاله .

١٥ مليون دينار للمشاريع والمرافق العامة :

وافقت لجنة نزع الملكية التي يرأسها معالي السيد يوسف هاشم الرفاعي (وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء) على تخصيص اعتمادات جديدة للمشاريع والمرافق العامة المختلفة وأوضح السيد جاسم المرزوق مدير البلدية ان اللجنة أوصت باعتماد مبلغ ١٥ مليون دينار لاستملاك مواقع المشاريع المطلوبة والمرافق العامة والبلوكات للسنة المالية الحالية واضاف ان البلدية وجدت ان هناك عددا من بيوت السكن الخاص لم يتم نزع ملكيتها وتقوم البلدية حاليا بحصرها تمهيدا لطلب الاعتماد اللازم لها وقال انه يتوقع ان يرصد لهذا الموضوع حوالي عشرة ملايين دينار .

صلاة العيد في ساحة جمعية الإصلاح الاجتماعي

المدينة الشرقية) ولم يصل العيد بمسجده الا مرة لعذر المطر .

● يشرع خروج الصبيان والنساء في العيدين للمصلى من غير فرق بين البكر والثيب والشابة والمجوز والحائض لحديث ام عطية قالت (امرنا ان نخرج العواتق والحجص في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويمتزل الحيض المصلى) متفق عليه .

● عن جابر رضي الله عنه قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق) رواه البخاري . ● كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح .

(يسن تقديم الاضحى ليتسع وقت الاضحية وتأخير الفطر ليتسع وقت اخراج صدقة الفطر)

اتصل بجمعية الإصلاح الاجتماعي عدد من الحريصين على تطبيق السنة في صلاة العيد وطلبوا ان تقام الصلاة في ساحة الجمعية بالعديلة الشرقية ليتمكن اهل المنطقة ومن يرغب من المناطق الاخرى باداء صلاة العيد في ساحة كبيرة ليحضرها الرجال والنساء والشباب والفتيات . وقد وافقت الجمعية على ذلك وسوف تقام صلاة عيد الفطر المبارك في ساحة الجمعية وندعو الجمهور الكريم لحضورها .

ويجوز ان تؤدي صلاة العيد في المسجد ولكن اداءها في المصلى خارج البلد افضل (ما عدا مكة فان صلاة العيد في المسجد الحرام افضل) .. ما لم يكن هناك عذر كمطر ونحوه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العيد في المصلى (موضع بيباب

التعاون مع المملكة العربية السعودية

المبارك لتنسيق التعاون بينهم وقالت هذه المصادر ان احتمال عقد الاجتماع بات كبيرا بعد ان تبين ان الاختلافات التي وقعت خلال اجتماع النواب ليست جوهرية . واضافت انه من المحتمل ان تقوم الكويت والسعودية بالمساعي المشتركة للحد من الخلافات بين دول وامارات الخليج العربي حول فكرة الاتحاد بين هذه الدول والامارات .

يزور الكويت حاليا وفد سعودي برئاسة سمو الامير نواف بن عبد العزيز وقد رحبت المصادر المسؤولة في وزارة الخارجية بزيارة الوفد السعودي للبلاد وقالت ان هذه الزيارة تتم في وقت أحوج ما تكون فيه الامة العربية الى التضافر والتعاون لخير الوطن وللبحث في عدد من الامور المتعلقة بالخليج العربي والسعي لعقد اجتماع نواب حكام الامارات بعد شهر رمضان

مأساة باكستان بأمساحرون

باكستان الشرقية مهدة بالفناء

مليون قتل في باكستان

الشرقية مهدة بأكملها بالفناء
نتيجة لانتشار وباء الكوليرا
الفنك والمجاعة الرهيبة التي
تهدد الدولة الإسلامية
الكبرى ..

تفيد آخر الأنباء التي أعلنت
في باكستان وأذاعتها جميع
محطات الاذاعة ان مليون
باكستاني قد لاقوا حتفهم في
كارثة الباكستان الاخيرة ..
وتقول الأنباء ان باكستان

((من فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة))

ان محنة الباكستان هي
اختبار لاسلامنا وديننا
وامانتنا .

ان باكستان بلد المائة مليون
مسلم والتي وقفت معنا في
محنتنا الكبيرة في فلسطين في
حاجة الى ان نقف معها في
محنتها ندعمها بالمال والجهد
والعرق ونعيش مأساتها ساعة
بساعة ..

اننا نطالب بتخصيص يوم
يسمى ((يوم باكستان)) يوم
نستشعر فيه المأساة بأكملها
ويكون هذا اليوم بداية لجمع
تبرعات ومعونات على مستوى
كبير من الحكومة ومن
الشركات ومن الشعب ..

في الباكستان .. مأساة
اجمع المعلقون انها اكبر مأساة
وقفت في عصرنا ...

والمأساة راح ضحيتها
عشرات الآلاف من اخواننا
المسلمين .. ويعيش بين الحياة
والموت آلاف آخرون تصارعهم
الكوليرا والأمراض الفتاكة
ويطحنهم الجوع ..

والمأساة لا يكفي فيها الدموع
والبكاء واجترار الآلام .. ولا
يكفي فيها العواطف والمشاعر
والاحاسيس ..

والمطلوب من الامة العربية
ان تصوغ عاطفتها في حركة
ايجابية قوية .. مطلوب من
الحكومات ان تسابق الدول
الكبرى في نجدة المسلمين ..
ومطلوب من الشعوب ان
تتحرك بسرعة وتبذل من المال
والجهد لانقاذ الشعب المنكوب

مكايمة موت مليون مسلم .. !

كارثة اندفعت لجزء عزيز
من لحمنا الحي
نناشد مجلس الوزراء ان
يعلن عن يوم ((مساعدة
باكستان))

وان تتولى اللجان جمع
التبرعات من الاهالي والتجار
والطلاب والموظفين
وان يسارع الهلال الاحمر
الكويتي بأعمال الاغاثة واصدار
البيانات عن الكارثة والمطالبة
بالمعون وتنظيمه .

وادعو وزارة الاوقاف ان
تدعو الامة للصلاة على ارواح
المسلمين في باكستان .

جمال النهري

والى الدول الغنية منه
بالبذات .. ليرى ماذا تفعل في
كارثة يصفها ((راديو الكويت))
بانها من اكبر الكوارث العالمية .
الجثث يلفظها البحر كل
يوم الى الشواطئ .. والباكستان
الشرقية مهدة بالكوليرا
والان نحن في رمضان
قلوبنا أكثر صفاء
وعقولنا أكثر تنبها لحقائق
الحياة والآخرة .

ولنتخيل فداحة الكارثة .
يكفي أن نحس بأن الضحايا في
باكستان أكثر من تعداد
الكويت كلها ..

وعلينا أن نفادر كل ذلك
ونضع أيدينا في جيوبنا .
وندفع لنقاوم

مصرع مليون مسلم في
باكستان

اختبار حقيقي لقلوبنا
وعقولنا .

لكل ما ندعيه من صلات
العقيدة وروابط الاخوة

امتحان لكل العناوين التي
تكتبها عن الوحدة الإسلامية

وكشف واختبار عسير لكل
المؤسسات والجماعات
الإسلامية في العالم الإسلامي
كله .

وكوارث أقل منها تتناقلها
وكالات الأنباء العالمية وتسلط
عليها عدسات السينما
والتلفزيون

ولذلك فإن العالم كله ينظر
الان الى العالم الإسلامي

معونات منكوبي الفيضانات في باكستان

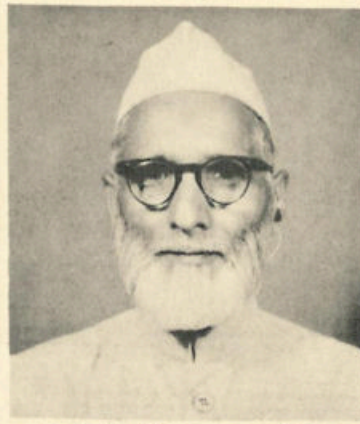
صرح مصدر مسئول بأن
الحكومة قررت ارسال معونات
طبية وعقاقير ومواد غذائية
عاجلة لمنكوبي الفيضانات في
باكستان وقال ان الحكومة
سترسل طائرة محملة بالادوية
والمواد اللازمة على وجه
السرعة مساهمة منها في
تخفيف المصائب عن المنكوبين
في باكستان ويتوقع ان يتم
ارسال بعثة طبية بالإضافة الى
معونات أخرى من جمعية
الهلال الاحمر الدولي وقدرت
المعونة المالية بحوالي مائة الف
دينار ومن جهة أخرى اعرب
مصدر مسئول في وزارة
الخارجية عن عميق تأثره لهذه
الاحداث المؤسفة التي اصاب
القطر الشقيق .

جهاد المسلمين في الهند

نداء من مجلس الثقافة
والتربية الإسلامية بدلهي
الجديدة



السيد محمد رفعت



السيد عبد الرزاق

بين العلوم المصرية والعلوم
الدينية ، وبدءوا في الآونة
الآخرة إنشاء مسجد بها ..
وحيث أن الدراسة بالمجان
والمواصلات إليها بالمجان كذلك
وهي تعيش على تبرعات
المسلمين من أنحاء العالم .

دار الأطفال

وشرح لنا السيد محمد
فاروق ضخامة المهمة الملقاة
على عاتقهم في تربية النشء
الإسلامي تربية علمية تواكب
روح العصر مع التقيف الإسلامي
فكانت مناهج دار الأطفال
تشمل :

الخطاطة ، والكهرباء ،
وانشاء مركز التدريب الفني ،
مع القرآن الكريم ، والفقه
الإسلامي المبسط .. مع مراعاة
الناحية العملية التطبيقية في
كل ذلك من ايجاد مكتبة ملحقة
بالدار ، وبيت للشفاء ، ومجلس
للأطفال .. الخ فضلا عن
وجود قسم خاص لتعليم اللغة
العربية على مستوى عال ..
وهم يهيئون باخوانهم
المسلمين في أنحاء العالم ،
وخاصة في دولة الكويت أن
يمدوهم بالثمن المادي لتمكينهم
من أداء رسالتهم ..

- زار « مجلة المجتمع »
ودار « جمعية الاصلاح
الاجتماعي » وفد من اخواننا
المسلمين الذين يجاهدون في
سبيل الله على أرض الهند
وسط عمليات التشهير الخطيرة
التي تنفق من مالها وجهدها
ونفوذها !! ..

- والمسلمون اذ يقفون في
المكان مجاهدين .. فان من
حقهم على اخوانهم المسلمين
في أنحاء العالم أن يمدوهم
بالعون المادي ليستطيعوا ان
يسدوا الثغرة التي يقفون
عليها ..

- وقد جاءنا السادة :

١ - عبد الرزاق الهادي :
عضو مجلس ادارة الثقافة
والتربية الإسلامية .

٢ - سيد محمد فاروق :
عضو مجلس ادارة دار الأطفال
وقد ابانوا بعض اهداف
مجلس الثقافة والتربية
الإسلامية وهي :

١ - بث روح الثقة والاعتماد
على النفس .

٢ - مساعدة المسلمين
الفقراء علميا ومعنويا وماديا .

٣ - اذاعة العلم والدين بين
طبقات أبناء المسلمين وبناتهم
خاصة وفي سبيل ذلك انشاوا
مدرسة ابتدائية بلغت المرحلة
الثانوية تجمع في مناهجها

أخبار متفرقة

في اليوم الأول لميد الفطر
المبارك يشتمل على بعض
الألعاب المسلية والأفلام
السينمائية والمسابقات .
- أعلن معالي السيد
يوسف هاشم الرفاعي وزير
الدولة عن تشكيل لجنة من
وزارة المالية والنفط والبلدية
لدراسة موضوع التعويض بدل
القسائم وقال ان اللجنة
ستدرس طلبات المواطنين
وتقرر ما اذا كان التعويض
الزاميا او اختياريا بالنسبة
للمواطنين واذاف انه يجري
الآن دراسة موضوع بنائية
الشقق بدلا من توزيع القسائم
على كبار الموظفين .

- يبدي سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء
اهتماما كبيرا بمشروع جداول
الانتخابات الجديدة ومن المقرر
ان يصدر مرسوم امري بدعوة
المواطنين الى الانتخابات العامة
وذلك بمناسبة قرب انتهاء
الدورة الحالية لمجلس الأمة
وهي آخر دورات المجلس
الحالي .

- أعلنت الجمعية الطبية
الكويتية ان حملة التبرعات
التي تقوم بها سوف تستغل
لتخفيف اثار الدمار على
منكوبي حوادث الاردن ودعم
الثورة الفلسطينية كما أعلنت
انها ستنتظم مهرجانا للأطفال

« هذا دار لا يحق علينا القول »

وانه لا يشتر حفيظة الانسان المسلم
ان يجد الاصرار من المدرسات
على اللباس القصيرة في المدارس
وان يجد ولوع التلميذات
بتقصير ملابسهن امرا يزداد
يوما بعد يوم ولولا ان هؤلاء
التلميذات يجدن تشجيعا
من مدرساتهن لما اقبلن على
التقصير ولما امعن في ارتداء
الملابس القصيرة ، وانه لما
يؤسف له ان نسمع من بعض
اولياء الامور ان وكالة لمدرسة
ثانوية للبنات تطرد تلميذة من
تلميذات المدرسة لا لشيء الا
لانها تلبس زيا محتشما طويلا ،
وامل الجريدة كبر في ان
يندارك هذا الامر والا فستلجأ
الجريدة الى الافصاح عن
المدرسة ووكيلتها التي تقوم
بابعاد التلميذات الفاضلات عن
المدرسة لتفسح المجال امام
المجون والانحراف ينسل الى
مظاهر التلميذات .

واننا نهيب بوزارة التربية
التي تصد والنشرات الطبية
ان تهتم بمراقبة تنفيذها وان
تبادر الى محاسبة كل من
يتعمد الاساءة الى دين هذا
البلد وتقاليدته الإسلامية .

(« جهينة »)

وزارة التربية هذه الايام
مهمته بالاخلاق ، مهمة بمظهر
التلاميذ الرجولي ومهمته
باحترام التلميذات والمدرسات
ومهمته باقامة الصلاة في
المساجد المدرسية .
فهل هناك حملة ما لتابعة
هذه الاهتمامات وهل تعمل
الوزارة جهدها في توفير المساجد
للمدارس وكذلك اماكن
الوضوء .

ان كثيرا من المدارس
يتندر نظارها بعدم وجود
اماكن للصلاة فيها ويشكو
طلابها من عدم وجود اماكن
مخصصة للوضوء فماذا فعلت
الوزارة من اجل هذا الامر
اليس من واجها ان تهتم
بمكان الصلاة والوضوء كما
تهتم بالمختبر والمطعم والملاعب
في المدرسة ليست امور العادة
والاتصال بالرب اكثر اهمية من
كل ما عداها .

اننا نهيب بالمسؤولين في
وزارة التربية ان يولوا هذا
الامر عنايتهم وان يتابعوا ما
يصدره من قرارات طيبة
حتى لا يستهين من يدهم
الامر في المدارس وحتى لا
القرارات والنشرات وحتى لا
تبقى حبرا على ورق .

نقطة البدر، في إصلاح المجتمع

رئيس مجلس الوزراء مشعل أمام الله عن سلامة الأجيال

بقلم عبد الله العلي المطوع

يلمس الجميع مدى الخطر المحقق بالمجتمع الكويتي الذي يخشى معه ان يرتكس اخلاقيا ويتحلل اجتماعيا ، وتتعالى صيحات الكويتيين منبهة الى هذا الخطر ومطالبة باتخاذ الخطوات الفورية في سبيل الاصلاح الجذري والعلاج الكلي الشامل ، قبل ان يستفحل الداء ويعز الدواء .

ليس افراد المجتمع وحدهم الذين يضحون بهذه الدعوة ، بل وايضا المسؤولون الحكوميون على اعلى مستوياتهم . وقد مثل هذه الدعوة في اجلى صورها وأكثر اساليبها الحاحا ببيان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء منذ عدة أشهر .

اذن فالكل متفق على ان هناك ادواء تفتشت في حاجة لعلاج سريع ، غير ان احدا لم يتطرق الى عرض الوسيلة التي يراها صالحة للعلاج بشكل جذري ، فبقية الدعوة الاصلاحية شعبيا وحكوميا مجرد انعكاس نظري لصورة المجتمع ليس لها ما وراءها مما يجب ان يتلوه من خطوات ايجابية تضع العلاج الناجع لما صورته من علل ومشاكل وادواء .

ونحن لنا رأينا - الذي اعلناه مرارا والذي نلتزمه ونفق عند حدوده - في تصوير طريقة العلاج ، وهو يتلخص في كلمات قليلة هي :

- العودة الى تعاليم الاسلام والالتزام باحكام الله جل وعلا وأنه من الضرورة اطلاق هذا الشعار وترديده ووضعه موضع التنفيذ والمبادرة الى اتخاذ الخطوات والوسائل الكفيلة بتطبيقه ، وهذا التطبيق ينبغي ان يأتي تباعا على خطى مدروسة ووسائل ثابتة باقية تكفل تتابع التنفيذ ، ومن هنا تبرز أهمية تحديد نقطة البدء . اننا نؤمن بأن نقطة البدء يجب ان تنطلق من تربية الفرد منذ صفره تربية اسلامية دينية سليمة وعلى أسس صحيحة .

وتربية الفرد تتولاها خليتان اجتماعيتان ، تلكما هما البيت والمدرسة . ودور المدرسة في ذلك أهم وأخطر ولذلك نوليها الاهتمام الاول والعناية الأكبر .

والبيت السليم يستمد سلامته من سلامة المدرسة ، أي المعاهد التعليمية بمختلف مستوياتها ، ومن البيت السليم والمدرسة السليمة ، تعم السلامة وتشمل كل مرافق الدولة وكل أنحاء المجتمع ، وتبقى المدرسة دائما الركيزة الأساسية الاولى لعنصر السلامة والنظافة والارتقاء بكافة معانيه .

والمدرسة في النهاية ليست سوى المدرس ، المعلم ، المربي ذلك الذي يتعهد النشء طفلا فصليا فشابا يافعا ، وهو الذي يشكله على شاكلته ويصنعه بنفس طبيعته .

فاذا حصلنا على المدرس المسلم التقى المؤمن ، فأننا

نضمن جيلا له نفس هذه الصفات ، والعكس بالعكس ، وبما ويل الجيل والنشء والمجتمع اذا كان المدرس غير ذي دين او تقوى او ايمان وخلق .

وتزداد البلوى اذا كان المدرس يدين مبادئ أخرى هدامة لا اسلامية ، يثبها في تلاميذه ويسم بها افكارهم . وتلك مسؤولية القائم على اختيار المدرس ، فهو الذي يستطيع ان يختار المربي الصالح فيضمن صلاح المجتمع او العكس ، فينهار المجتمع والذي يقوم على اختيار المدرس وعلى مراقبته أجهزة عديدة تبدأ من وزير التربية والتعليم وحتى ناظر المدرسة ، ولكن تعلق المسؤولية الاولى والكبرى بشخص الوزير نفسه الذي يمثل صمام الامان في صناعة الجيل الجديد الذي منه يستمد المجتمع تكامله

جمعية الاصلاح الاجتماعي وصحيفة المجتمع في الكويت

تهنئكم بعيد الفطر المبارك وتسال الله عز وجل ان يعيده عليكم باليمن والخير وعلى الامة الاسلامية بالعز والنصر والسؤدد وان يوفقها لما فيه اعلاء شأنها ورفع رايثها وتوحيد كلمتها في ظل الاسلام الحنيف .



واستمراره . ونفس المستوى ، تملق المسؤولية بمن يختار الوزير ويضعه على قمة جهاز صناعة الجيل وتربيته ، وكذلك بالذين يختارهم ويضعهم على رأس الوزارات التي تسير أمور الدولة وتوجه مصالحها وتحكم انطلاقها .

من هنا نرى ان المسؤولية - وهي امانة كبيرة - عامة شاملة وانما يتحمل النصيب الأكبر منها الشخص الذي وكل اليه امر الاختيار والانتقاء ، والذي يستطيع ان يختار العنصر الصالح فيضمن صلاح أمور الدولة ، أو يختار العنصر الطالح فترتكس كل أمور الدولة .

وهذه المسؤولية - الامانة ستكون موضع حساب بين يدي المولى سبحانه وتعالى ، فثاب احسن الثواب ان احسن الاختيار ، والعكس اذا اساء الاختيار .

ان مسؤولية الحفاظ على سلامة الاجيال ومستقبل الكويت مناط بما يتخذه رئيس مجلس الوزراء من مقاييس يختار وفقا لها معاونيه من الوزراء وكبار الموظفين في الوزارة المقبلة ، والمقاييس الذي يفرض نفسه علينا هو مقياس الايمان والتقوى والصلاح ، ذلك الذي يختار بناء عليه الرجال المؤمنون برهبهم المحافظون على صلواتهم ، الذين يحكمون تصرفاتهم ومسلكتهم وفقا لارادة المولى جل وعلا .

املنا بكبير ان شاء الله ، في حسن الاختيار وصواب المسلك لمن يختارون كوزراء وكمسؤولين في الدولة ، لتحقيق الامانة وتضان المسؤولية .

وصدق الله العظيم « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور »

عبد الله العلي المطوع

عبد العزيز بن محمد السليم

يتقدم بأخلص التحاني وأطيب الأمنيات

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والى ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة والمواطنين الكرام

بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله على الجميع

بالخير والمجد والبركات وكل عام وأنتم بخير



عبد المحسن عبد العزيز الباري

وكيل سيارات واتسون ونيسان

يرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والى ولي عهده الأمين وإلى الشعب الكويتي الكريم أجمل آيات التهنئة

بمناسبة عيد الفطر المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



هل الصوم عذاب .. يا معلم التاريخ

قال لي ولدي :

كنا ضيوفا على الله عزوجل

كنا ضيوفا على الله عزوجل في احد بيوته .. حيث امضينا وقتنا طيبا مع المؤمنين الذين يزعمون المساجد في ليالي رمضان .. تعرضا للرحمة الواسعة .. وابتغاء للشواب المضاعف .. وما ان انتهينا من صلاة التراويح .. وبدأت قدماي تجراني الى ميدان الحياة بكل متاعها وآلامها .. حتى رايتني مشغولا بهؤلاء الساهرين ليلي رمضان تحت الاضواء الحمراء .. في منتديات الفسق ومسارح اللهو .. والمجيب ان منهم صوام عن الطعام والشراب نهار رمضان ..!! ورايت الصور الشائنة لاجتماع المسلمين بالاسم .. تتداعى امام عيني في شريط طويل .. يتردد مع عرضه صدى صوت عنيف من اعماقي يعتب علي وعلى امثالي :

— اين الصور الرائعة لتجمع المؤمنين المضيء في سماء مكشوفة ، مطبقة بالفيوم السوداء من ذنوب العصاة والفسال الملاحدة ؟!

— اين الامة الامرة بالمعروف الناهية عن المنكر ؟!

— اين الفاضلون لله ؟! اين الثاقرون لانتهاك حرمة ؟!

— اين الجراحون الذين يقطمون بلباسهم الاورام الخبيثة ، قبل ان تتسرب في اوصال المجتمع ؟!

— اين اصحاب الجادى والمثل العليا ، الذين يضمنون خطة عمل ، تقضي على الامراض المحلية ، وتحصن ضد الوبئة الوافدة ، وتمطي جرعات القوة واعادة النشاط ؟! بينا انا في هذه الدوامة الضيقة من اعصار حساب الضمير ..!! وخطواتي تكاد تتوقف عن المسير ..!! سمعت صوتا هاما .. وخطوات تقترب وشبابا يتسم ..!! لا يدري ما انا فيه — مشيرا الى اثنين يقربانه عمرا : —

— نحن مستعدون الان .. لنكون في شرف الاستماع الى حديثك .. استكمالا لمناقشتك آراء استاذ التاريخ ..!!

— التفت نحوه قائلا : مرحبا بك يا فؤاد ، وبأخوتك الذين معك .. لكن وجدتي اتوقف عن المسير فجأة ..!! لاصح له فهما جرى على لسانه ..!! يا فؤاد : انها ليست آراء .. فالراي خلاصة علم وتجربة .. وصاحب الراي فقيه وعالم .. — فليس كل رنين لمنطوق اللسان .. اثر نبضات هالعة ملسوعة .. بالوخز الخفي الكائن في ضمير الانسان ... يعتبر رأيا ..!!

— ولا كل تجمع لاصوات نشاز .. من آلات رغاء .. يعتبر لحنا موسيقيا ..!! — ولا كل التقاط لسواقط الافكار الهابطة .. من معاطن الدخلاء علينا .. تعتبر علما .. — ولا كل صيحات تنطلق دفاعا عن موقف سقط مزي .. تعتبر رأيا ..!!

لذلك ارجو ان يقر في اذهلكم اننا حيننا ننلقش هذه الافكار .. لا نناقشها على انها آراء .. بل على انها صرخات من طبول مقروعة .. قد يحدث دويها الناتج من تكرار ضرباتها انرا .. في الاعصاب المكدودة والادفنة المرققة او الفارغة .. او تشويشا متداخلا في محطات الارسل للحق لذوي الاسماع السلية ..!!

— ودلفنا الى المنزل حيث انعمت جلستنا ..

قال ولدي : وقفنا في الجلسة الماضية عند هذا السؤال :

هل الصوم تعذيب للبشر ؟! كما اراد ان يصوره لنا استاذ التاريخ ..!! قلت له :

اولا : من علم التاريخ الذي لم يدرس لكم جهلا او عمدا ..!! وتقليب لصفحاته الاولى التي خط بها الله وجودنا على هذه الارض .. نستطيع ان نمسك الخيط

الاول في حديث الاجابة :

— فلقد عاش ابو البشر «آدم» عليه السلام في الجنة ما شاء الله له .. حيث لا كدح ولا عمل .. بل حياة في ظل قانون الله فيها « ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ، وانك لا تظلم فيها ولا تضى »

— ثم كان هبوطه الى الارض تحت قانون الكدح والعمل الذي عناه الله بقوله تعالى « فلا يخرجكما من الجنة فتشقى » « فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه » « وقل اعملوا »

— فمن هذا المنطلق .. كان الجهد الذي يجعل من فلاح الارض انسانا ينحني ظهره ويمتدل بالفأس التي يضربها في التربة استنباتا لخيراتنا .. انفاذا لهذا القانون .

— وكذلك الذي يغموس في البحر مخاطرا او يعلو في السماء مجازفا ، او يعمل في ظلام المناجم مكافحا ، او في ميدان الحرب مجاهدا ، او الذي يقف امام الافران في مخطف درجات حرارتها .. كل هؤلاء يسرهم قانون « الشقاء » لا قلقون « العذاب » ..!!

— وكذلك الذي ينتظم في صلوات .. خمس مرات في اليوم والليلة .. او يرحل حاجا ومعتبرا .. او ينفق من ماله الحق المعلوم للسائل والمحروم .. كل هذا عمل تحت سياج نفس القانون ..!! لان هذا كله في الاسلام يسمى « عبادة » فلماذا يخص الجاهلون الصوم بهذا الوصف ؟!

ثانيا : ان العبادات كلها عذاب عندمن لم يتذوقوا حلاوة الطاعة ، وسعادة الطمانينة . ولم ينعموا براحة الرضى ، وسكينة الرحمة ..!! ولم يشعروا بلذة المحبة المتبادلة بين الخالق جل وعلا وبين عباده المؤمنين « يحبهم ويحبونه » « رضي عنهم ورضوا عنه » .. ثالثا : ان الطالب الذي تجفوا عيناه عن المنام .. ويأسر نفسه في الدار .. حبيس المذاكرة .. من اجل النجاح . هل هو معذب لنفسه اولي

به ان يفك اسارها ؟! وهناك استاذن « فؤاد » ليقول :

— لو انصفت الحقيقة من هؤلاء المذورين لقالوا : ان الرياضة البدنية بانواعها من جري الى سباحة الى ما سواها .. رغم الجهد الشاق المبذول فيها .. لا تسمى تعظيما ..!! لان نتائجها صحة الاجسام ، وقوة الابدان ..!! وان النظام الخاص (الرجيم) الذي يتبعه اللاعبون .. سواء من حيث الكم او الكيف او المواعيد .. انها هو الطريق للقوة الفالية المنتصرة ..!! وما الصوم الا نوع من هذا النظام .. قصد به فضلا عن طاعة الله — قوة الجسم وسلامته مادة وروحا ..!!

ورفع يده « ولاء » ليقول : — لقد قرأت ان الصوم يعتبر علاجا من بعض الامراض فيقول الدكتور « روبرت برتولو » : ان الصوم من الوسائل الفعالة في التخلص من ميكروب بعض الامراض

الجلدية بما يسببه من اتلاف الخلايا المريضة .. الى هذا ايضا ذهب الدكتور الطواهي واثبتت الدراسات الطبية الحديثة ان الصوم يعتبر وقاية في بعض الحالات مثل منعة تكون الحصوات والرواسب الجيرية ..

وفي انقاصه للوزن الذي يعتبر وقاية من الاصابة بمرض البول السكري .. وانه يفيد كذلك في علاج اضطرابات المعدة وزيادة ضغط الدم وامراض القلب ..!!

واستاذن ولدي ليقول : — لو ان استاذي — سامحه الله — ادرك علاجه من عبادة التدخين التي يتنفسها سموما في بدنه ، وسرطانا في جسده . في الصوم .. وان فرصته الذهبية لاخذ الصوم وصفة طبية .. هي شهر رمضان .. قلت له :

يا بني : ان هذا كله لم يغب

البقية صفحة ٢٥

أين نتجه التذكرة الانتخابية؟

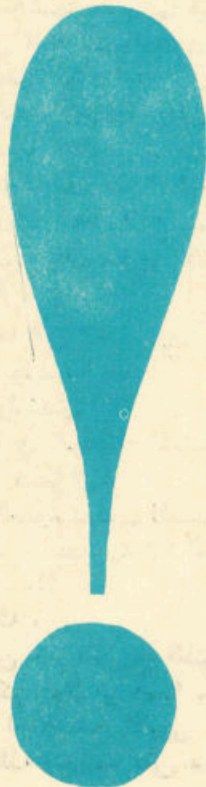
وليخرج الى المعركة الانتخابية قويا صادقا امينا وليدفع الحق في مواجهة الباطل . « قل ان ربي يقذف بالعلام الغيوب قل جاء الحق ببدىء الباطل وما يعيد »

للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير .. والذين ينادون بولائنا للقرب والشرق نقول لهم « ومن يتولهم منهم فانه منهم » اننا ننادي كل كويتي مسلم ان يحرر شعاره من الآن ..

● اجمل من اي يوم بـ المدرسة للتلاميذ .. نظيفة جدا . جميلة جدا اصص النباتات في مدخل المدرسة . الابتسامات تفرح وجوه المدرسين والمدرسات الدرس على السبورة غاية التنسيق . الوسائط التوضيحية ملء الجدران واحسن التلاميذ بالسعادة ولكن كانت هناك اكثر علامة استفهام .. في الادم الصغيرة . لماذا ؟ وما الـ حدث ؟ وهل يستمر ..؟ وبعد فترة وجيزة انكشف السر كانت بعثة « خبراء اليونسكو » الاجاءت تزور المدرسة . وع الفور وتلاشت علامة الاستفهام .

ادركوا جميعا ان ما ينه به وتنعم به المدرسة هو مؤقت سينتهي بانتهاء الزوال والامر الذي ينبغي نقتنع به ان التقدم في بـ لا يمكن ان ننبه بالة الاستعراضية الشفافة التي تكاد تستر العيوب للفاحه فهذه الانشطة التي بمناسبة زيارة خبراء اجاءه هذه احدى عقدنا الفاد لا تمثل « ترمومتر التة اليومي » الحقيقي ، وانم مجرد حركة قشرية على مؤسساتنا لا اظنها تخفي خبراء كخبراء اليونسكو

عقدة اليونسكو
في
مدن من السبع



مزيفة مخادعة .. وقد تكون تذكرتك اعلانا عن سيارة مثل عقيدتك والالتزام بمنهجية اسلامك اذا وضعتها في النخبة المؤمنة من الرجال التزيهين ذوي الماضي والحاضر المشرف ان من حق الله عليك ان تضع امام عينيك ان كل دعوى لغير الاسلام هي جاهلية .. وجب عليك حربها وليكن اول حرك لها اعلان رفضك لمن ينادون بها .. « من امركم منهم بمعصية فلا سمح له ولا طاعة » .

ان الذي ينادي بالخمير وهو يدعى الاسلام نصرخ فيه باعلى صوت « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » . ونقول له اننا لسنا على استعداد للاستجابة لهذا اللفظ واللغو ونحن نسمع نداء الله « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون »

ان الذين يدعون لتبذل المرأة واختلاطها بالرجل واستعراضها جسدها في الطرقات والجامعات .. لن نحاسبهم الا بكلمة الله .. وبكلمة الله فقط .. قل للمؤمنون يقضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم .. وقل للمؤمنات يفضضن من ابصارهم ويحفظن فروجهن .. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ..

ان الذين ينادون بالربا نقول لهم « احل الله البيع وحرم الربا » والذين ينادون بالسلام مع اسرائيل نقول لهم « اذن

سيفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الامة بعد قليل .

وسيفتح معه باب الدعاية عن اخره ..

وسنقرا لافتات عريضة عليها مبادئ عريضة ايضا .. سوف نقرا .. انتخبوا ممثلكم الامين .. والمدافع عن الحرية ، ونصير الديمقراطية وحليف التقدمية ..

وسيقف المواطن الكويتي امام هذه المبادئ العريضة يقلب النظر فيها .. ثم يمضي في طريقه في انتظار اللقاء مع صندوق الانتخاب .. حيث يلقي فيه برايه الاخير ..

والامر الخطير والذي نحاول ان ننبه له الازدهان من الآن هو ان تذكرة الانتخاب امانة كبيرة في عنق كل انسان .. فهي التي سترسم بها سياسة امة وهي التي سيخطط بها لتربية ابناءه ، وهي التي ستحدد وسيلة كسبه ورزقه ، وهي التي سيصاغ بها مجتمعنا في الكويت ..

ان تذكرة الانتخاب قد تكون سكيننا تقطع بها راس الشر في امتك .. وقد تكون اداة تحطم بها الحكمة والخير والفضيلة في امتك ..

ان تذكرة الانتخاب قد تدفع بالراعين لباحة الخمر والاختلاط والمجون ليقودوا امتنا الى هاوية سحيقة وممتاهة وظلام .. وعلى النقيض قد تكون تذكرتك الانتخابية هي حكم العزل لدعاة الاباحية والتحليل من قيم الاسلام العالية ..

ان تذكرتك الانتخابية قد تدفع بالامة الى الشطط الفكري والنزق السياسي والتخبط المذهبي اذا اودعتها في جانب من يتاجرون بشعارات

بلاحياء !!

● والمجتمع تهب بوزارة الارشاد أن تحقق في هذا الموضوع وتحاسب المسؤولين عنه حتى لا يتبعج بعد ذلك مفطر بافطاره ونحن على ثقة من أن هذا العقل لا يرضى المسؤولين في التلفزيون سيما وأن الدولة تعاقب بحزم كل من يجاهر بالافطار في رمضان كأننا هذا الانسان من كان فكيف اذا صدر من هؤلاء الناس في وقت يفترض أن يكون فيه كل مسلم جالسا يستمع الى خطيب الجمعة في مساجد المسلمين .

نحن في انتظار ان نسمع عن ان الوزارة حققت في هذا الامر وعاقبت المتسببين فيه .

مكان عام ولسنا في بيتك حتى نحاسبنا على ما نفعل ، وغاب قليل ، ثم عاد ومعه بعض الاطعمة «سمبوسة» واخذ ياكل منها هو وزميل له . فلم أجد وسيلة الا أن اذهب الى اقرب مخفر للشرطة .. وحين عدت مع الشرطة الى الحديقة .. كان كل شيء قد انتهى ولم يبق في الحديقة غير بواق من الاطعمة التي تركها هؤلاء الناس وراءهم فاستغرب رجال الشرطة لما راواها وانصرفنا .

وقد ازعجني جدا ان يحدث مثل هذا في الكويت ، وما كنت اظن انه يحدث ، وكان اقل شيء يتوجب على المسؤولين مع هذا الموكب التلفزيوني ان يزجروا هؤلاء المستهترين بحرمة رمضان في وقت يجتمع فيه المسلمون لصلاة الجمعة في المساجد .

جاننا الى مقر الجريدة رجل كريم وقد بدا عليه التأثر الشديد مما رأى في حديقة عامة من حداق الكويت ، وبعد أن هدأنا شيئا من ثورته بدا يروي لنا هذه القصة :

في الساعة العادية عشرة والنصف من صباح يوم الجمعة كنت ذارجا الى الصلاة وعند مروري بحديقة عامة في الحزام الاخضر بمنطقة الدسم سمعت غناء يذاع من مكبر للصوت في الحديقة . وحين سألت من حقيقة الامر ، قيل لي :

ان قسم السينما في التلفزيون يسجل بعض الاغاني . قلت في نفسي : ليس هذا يعني وتابعت مسيري الى المسجد لاداء فريضة الجمعة . وبعد أن فرغت من الصلاة وعدت الى منزلي ، لاحظت ان اطفالي غير موجودين في البيت فسألت عنهم : فقيل لي ، انهم ذهبوا الى الحديقة يشاهدون ما يفعله المفضون وعمال التلفزيون وموظفوه .

ذهبت الى الحديقة لاحضار الاطفال فمالذا رايت ؟

رايت احد الفنان يقف الى جوار فتاة وامامه واحدة اخرى ترقص . وثالثة من الرقصات تطلب ماء وتشرب . ولم اتمالك نفسي حين رايت عاملا من عمال التلفزيون يشرب هو الآخر فانتهرته وغنفته ، ولكنه لم يبال بما أقول ، وكان رده : اننا في

ثمار الحضارة المزيفة

نشرت جريدة الديلي مرر يوم الخميس الماضي ١٩/١١/١٩٧٠ مقالا عن مشكلة ازدياد انتشار الامراض التناسلية في المجتمع البريطاني بشكل مخيف . وقد ورد في المقال ان عدد من يترددون على عيادات الامراض التناسلية يزداد بمعدل ٣٠٠٠ ثلاثة الاف مريض اسبوعيا .

وقد اوضحت كاتبة المقال ان ذلك سببه الانفتاح الجنسي بلا حدود الامر الذي يهدد كل بيت وعائلة .

جنب الله بلادنا الشرور

يوروون في العالم كله . وهم بالتاكيد لديهم دراسات مسبقة عن احوال المناطق التي يزورونها من حيث الصحة والنظافة والحضارة .. الخ وليست زياراتهم الا نوعا من التاكيد من المعلومات النظرية التي يدرسونها .

● «والخطر العميق» لا يأتي من صورة مزيفة قد ينقلها عنا خبراء اليونيسكو . بل من انعكاس صورة «التغيرات المفاجئة» في المدرسة على عقول وأرواح التلاميذ الصغار ..

ذلك أننا في الحقيقة نعلم هؤلاء من وقت مبكر جدا شيئا فظيما اسمه «النفاق» فهم يدركون بساطة ان الصورة المقدمة «للضيوف» لا تمثل «المستوى الحقيقي اليومي» الذي يعيشون فيه . هي اذن تغطية قشرية لشيء قبيح نصنعه كل يوم ولكننا نخبئه الان بعناية حتى لا يراه آخرون ينظرون اليانا من أعلى .

● والشيء الاكثر خطورة أن محاولات التغطية هذه «رسمية» أي تشترك فيها معظم الاجهزة وتجزئها .. برغم أنها اجهزة تربوية .. وهذا هو الخطر ..

أما الكارثة .. فهي ان التلاميذ تمر بهم الايام . ورغم أنوفنا يصبحون كبارا . وتتحول «القشرية» من حادثة عارضة لاسلوب حياة .

● يصبحون اطباء وضباطا ومهندسين ومدرسين ووعاظا يصبحون المستقبل . الذي نعيش فيه وتنفسه ونشكو منه ونختنق فيه .

وتصبح المحافظة على مظهر الامور أهم من العناية بجوهرها .

ويتكون لدينا «الاستعداد المناق» لرفع شعار «كل شيء على ما يرام يا سيدي» ولو كان فوق الخرائب والبراكين .

وتصبح مدننا وكأنها مبان من الشمع .. متى سطعت عليها شمس الحقيقة تذوب .

جمال النهري



بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك
تتقدم إدارة

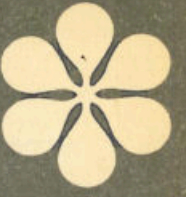
مستشفى محمد السديراوي
الى حضرة صاحب السمو الامير المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح

والي ولي عهده الأمين والمواطنين الكرام بأطيب الأمنيات
وأخلص التهانى أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

شارع المغرب

مقابل

جمعية الاصلاح الاجتماعي



يضيق الكثيرون ببعض الحدود والآداب التي يضعها الدين لحماية المجتمع وحفظ الفرائز وتحذيرها فيحتارون

الطريق الأقصر والأسهل، ولكنهم

في النهاية لا يبلغون الفردوس المنشود،

وانما يصدمون في نهاية الطريق بالحنية والضيق والفشل !

حول

بقلم الدكتور
نجيب الكيلاني

المسلم ، والالتزام غير الإلزام ، فالإلزام خال من الحرية ومؤثر - بالسلب في روعة التعبير ، وصدقه الفني والفكري ، الفنان المسلم ملتزم بالقيم الجمالية التي توافق مزاجه ، وملتزم بالمضمون الإسلامي الذي شكل هواه ، ومازج عقيدته ، وانسكب في روحه ، ويوم أن يسير الفنان المسلم في ركب حاكم منحرف أو شعار مفروض ، تحت الوعد أو الوعيد ، فقد خرج من دائرة الالتزام إلى دائرة الإلزام ..

وقد يتساءل سائل ، هل معنى ذلك أن تسود الجدية ، وتندم المتعة والتسلية وهي أهم سمة من سمات الفن عامة ؟ والحق أن الفن الأصيل ، الذي يراعى القواعد الفنية المتعارف عليها ، هو فن ثرى بالإمتاع والتسلية .. وإلا لما صح أن نسميه فناً ، إن سيادة مضمون ما على التعبير الفني ، لا يعني مثلاً سلب التشويق والجذب والاندماج في مسرحية من المسرحيات ، ولا يعني أبداً تحطيم بناء الرواية وما فيها من حوار غني ، وشخصيات متنوعة ، وأحداث متأزمة ..

والقيم الاجتماعية والعقيدة الإلهية التي واكبت ركب النبي العربي وأصحابه . والفنان المسلم مثالي بطبعه .. أجل .. لأنه يحلم دائماً - ولا بد أن يحلم - بالصورة المثالية التي يجب أن يكون عليها المجتمع ، ويحلم بالمثل العليا التي تشرها على يد معلمه الأكبر .. إنه يحلم بواقع أروع وأجمل .. فهو آمل دائماً .. متجدد دائماً .. عيناه إلى الأمام .. وقلبه متعلق - بالنماذج البشرية المثالية الرائدة التي تخدم دائماً قضية الإنسان ، والتقدم البشري ، والتفوق الحضاري ، يحلم بحياة أفضل ، ويعالم يسوده الأخاء والحب والرفاء والعدل والكفاية . فليكن شعره ومسرحه وقصصه موحية بهذه القيم والآمال ، ولتكن تعبيراً فنياً أصيلاً عن تلك الأحلام والأمان ، متخذاً شتى الأشكال الفنية المتطورة أو المعاصرة ، منقحاً فيها ، مساهماً في إثرائها .

الالتزام :

ويجربنا هذا إلى تأكيد التزام الفنان

أن الدين جاء لتنظيم حياة البشر ، وإقامتها على أصول ثابتة واقعية منظمة تحمي ذلك الكيان العام ، وتفتح الطريق لنموه المستمر ، وتخلق فيه الحوافز البناءة ، وتمده بالأمل ، وتثيره إلى العمل والإنتاج ، وتحقيق السعادة الدنيوية الحقيقية التي تؤدي بدورها إلى السعادة الأخروية ، وتمد المؤمن بالشوق إلى الاكتشاف وارتداد المجهول .

والفن هو تعبير عن الكون والحياة والإنسان من خلال التصور الديني ، لكأن الفن جزء من الدين ، أو نبض من نبضاته أو موج بقيمه وروحه ، من أجل السعادة المشار إليها ، لا تعارض إذن بين الدين والفن في ظل المفاهيم الإسلامية ، ولا سبب إذن - بالنسبة للفنان المسلم - لذلك الخصام التقليدي بين الفن والدين

في أوروبا :

والفنان المسلم واقعي بطبعه ، ومثالي بطبعه أيضاً .. كيف ؟

الفنان المسلم واقعي لأنه يواجه قضايا مجتمعه وعصره ، ويتأثر ويؤثر ويساهم في حلها بالتفسير أو التعبير ، وبالتغيير أيضاً ، ويكشف عن جذورها ومسارها ومآلها ، ذلك شأن الفنان المسلم منذ بداية فجر الدعوة ، كان مناضلاً بالكلمة وبالسيوف ، مخضماً تصورات لما تشرب من نبع النبوة ، وليس هناك من دليل سوى حركة التغيير الكبير في الفكر والسياسة

الفنان المسلم

ومن الفلاسفة ، من يرى أن الفن غاية في حد ذاته ، وليس وسيلة لبلوغ أى هدف ، وهم دعاة « الفن للفن » ، وهكذا تتباعد مفاهيم المذاهب الفنية والأدبية ، وتتصادم ، أما الفنان المسلم فله فهمه الشامل والحياة والإنسان وله إيمانه بأن الفن وسيلة .. أجل الفن وسيلة لبلوغ غاية عظمى ، ألا وهي تكوين « الوجدان » المتشبع بروح الحق والخير والحب ، أو بمعنى آخر تشكيل الوجدان الذي يرتبط بإله الكون تلقياً وعطاء ، في ظل القيم الإلهية التي جاء بها الأنبياء ، والتي تبلورت في الرسالة الأخيرة إلى الأرض رسالة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم التي هيمنت على الرسالات الأولى ..

إن أدباً هذا شأنه يفتح الطريق لخلق الأمة المسلمة والضمير المسلم ، وبالتالي يفرض قيماً ، أغنى يوحى بهذه القيم إلى الفرد والمجتمع ، وما الفرد إلا جزء من المجتمع ، جزء متميز له أحاسيسه ومشاعره وحرية ، في الإطار العام ، وله علاقاته الواضحة مع هذا المجتمع ، دونما تصادم أو استعباد ، أو إذابة لشخصية الفرد ، أو إهدار لقيم ذلك المجتمع .

مثالية وواقعية

من هنا يتضح أمر هام وخطير ، ألا وهو علاقة الدين بالفن ، فرى

لتقارض بين الدين والفن في ظل
المفاهيم الإسلامية ولربيب
لهذا الخصام التقليدي بين الفن والدين.



الفن الإسلامي

الفنان المسلم له فهمه الخاص

للحياة والإنسان وله إيمانه بأن الفن وسيلة لبلوغ

غاية عظمى ..

هي تكوين الوجدان السليم

بروح الحق والخير والحب

التدمير ، بل ينطلق في وعي ويقين
مستمداً من القيم الفاضلة ، ليحاول
التغيير بكل ما أوتي من قوة ، في إطار
من الفضيلة والخوف من الله ، دون
جنوح إلى الحقد الأسود ، والعنف
الأحمق ...

ذلك هو الفرق بين الحالتين ،
وأرجو أن يكون واضحاً ، ولو
اتسع المقام لقدمت للقارئ أمثلة
من المسرح أو القصة أو الشعر في مثل
هذا المجال ..

ولنحب بعد ذلك على السؤال الذي
طرحناه آنفاً ..

نعم .. أي أدب يتعرض لآفة من
آفات المجتمع كالفقر أو الجهل أو
المرض أو الكراهية أو التمزق
الاجتماعي ، أو الانحلال الفردي ،
إنما هو أدب إسلامي بشرط أن يكون
الإيماء لدى المتلقي ، واستجابته لهذا
النوع من الفن أو الأدب استجابة
مربطة بروح الدين الإسلامي وقيمه
الأصيلة العظيمة ..

ولا يظن ظان أن الإسلام في مجال
التنظيم الاقتصادي إنما يهادن المستغلين
والأثرياء ، باسم حق الملكية المطلق ،
فإن الحلل الاقتصادي قد عاجله—
الإسلام بروح عالية من الكفاءة والعدل
منذ مئات السنين ، وقد يشترط بنا
الحديث إذا مادخلنا في تفصيل أمر
كهذا ، ويكفي أن أشير إلى كثير
من الكتب المتخصصة التي عاجلت
هذا الأمر بما فيه الإقناع والكفاية .

استطاع الأديب المسلم أن يكون
إحياؤه ذا مذاق خاص أو نكهة معينة
لدى المتلقي ، فإن هذا هو المطلوب
وللتوضيح نضرب لذلك مثلاً .. قد
يكتب كاتب مسرحية عن الفقر
فيكون إحياؤه للمتلقى مزيحاً من
الحقد المدمر ، والكراهية العمياء
للناس والمجتمع ، ويكون إحياؤها
سخطاً على الحياة والمثل وكل القيم
سواء أكانت سياسية أو دينية ، وقد
يكون ذلك الإيماء بالنسبة للمتلقى
دافعاً له إلى الانحراف والخطيئة ،
كان يقتل أو يسرق أو يتحلل من
كل الروابط الاجتماعية والدينية—
والأخلاقية .

وقد يكتب كاتب آخر مسرحية
عن نفس المشكلة ، فتثير في نفس
المتلقى الألم والإحساس بالظلم والرغبة
في التغيير ، فلا يلجأ إلى الجريمة أو

من الآفات الاجتماعية ؟
مشكلة الفقر مثلاً :

هل إذا كتب أديب قصة أو
مسرحية عن مأساة الفقر بالنسبة لفرد
أو مجتمع أتكون هذه القصة أو
المسرحية أدباً إسلامياً ؟

وقبل أن نجيب على هذا السؤال ،
يجب أن ندرك أن الفن الإسلامي ،
ليس بالضرورة هو الفن الذي يردد
كلمة إسلام أو مسلمين أو الله أو
محمد بالضرورة ، وليس هو الفن
الذي يكتظ بالأحاديث النبوية أو
الآيات القرآنية ، أو شواهد الشعر ،
إن العبرة ليست بالشعارات أو الألفاظ
الخاصة ، أو التعبير المباشر ...

إن للأدب إيماء .. وله نكهة
خاصة .. العبرة بما يثير في نفس
المتلقى من انفعالات واستنارات وروح
خاصة .. وأشواق معينة ، فإذا

والفن الإسلامي لا يختار نماذج
من أمثلة الخير والحب والفضيلة وحدها
بل يقدم شتى النماذج خيراً وشريراً
عليها وسافليها ، وإلا انعدمت الحركة
الفنية ، والصراع النفسي ، إنها معاناة
أصيلة نابضة ، إنها تحرك الإثارة
والتحريض ، وتوقظ هاجس الفكر
بالنسبة للمتلقى ، وتبعث في نفسه
لوناً من ألوان « القلق » العظيم ،
وتحرره الرضوخ للكسل والسلبية
والأنانية ، إنها تثير المتلقى للمشاركة
والحركة ، والاستجابة بالقول والعمل .
وهذا هو الفن العظيم ...
وفي ذلك متعة بالغة ، وتسلية
لاشك فيها في نفس الوقت .

آفات المجتمع

وما موقف الفنان أو الأديب المسلم

كلما التفتت برجل مسلم من خارج المنطقة ازداد إيماني بأن الإسلام لا يزال يفيض بالخير ..

والظاهرة الواضحة في المسلمين الذين يتمتعون عن دائرة العروبة ، أن حماسهم للإسلام فيه شباب وقوة وحرص على المعرفة .. التفتت برجل من ماليزيا تجاوز الخمسين من عمره .. ولكنه يتحدث بلسان ابن العشرين فيه ثورة وحماسة وتدفق ..

قال لي الرجل لا تذكر اسمي ولا تنشر صورتي فإن أعداء الإسلام يتحركون من حولي ويتربصون بي ، الانجليز وأعدائهم من الحافدين يلاحقوني في كل مكان .. الشيوعيون والصينيون يعثون كل طاقاتهم لتدمير الحركات الإسلامية ..

وسكت محدثي طويلاً ثم قال لي : إن الحرب المعلنة على الإسلام كقيلة بالقضاء على أي دين أو عقيدة .. وسولا صلاية القاعدة التي يقوم عليها الإسلام لما سمعنا صوتاً مؤذناً في ماليزيا .. ولكن شاء الله أن يحفظ دينه بفضل بعض الخلفين ..

ثم قال الرجل .. تصور أن الإسلام يصمد في مواجهة استعمار انجليزي طوال هذه المدة .. أن الانجليز دخلوا بلادنا في منتصف القرن الثامن عشر .. ولا يزال يصكر في أرضنا قرابة ٥٠ ألف جندي بريطاني .. مفرقون في أربع أماكن أهمها سنغافورة والى جانب الانجليز يقف التكتل الصيني والتكتل الهندي ، ثم العناصر الشيوعية .. وكل هؤلاء ينتسبون إلى دول كبرى لها مظالمها في ماليزيا .. ومهما تفرقت مذاهبهم فانهم مجمعون على مواجهة التيار الإسلامي ..

خلق الحركة الإسلامية

وسالت الرجل عن نشاط الجماعات الإسلامية في مواجهة هذه العداوات القارية ؟

والغرب ، وبرز التجارب المحيطة والعالمية ، ويرتبط بقضايا الإنسان عامة وقضايا المسلمين في شتى أنحاء المعمورة خاصة .

إن الرباط العقيد بين دول الإسلام قاطبة يجب أن يكون له حيز كبير من اهتمامات الفن والفكر الإسلامي ، وأن يحارب التفوق والشعوبية العنصرية ويحارب شتى ألوان التمزق بين هذه الأوطان ..

ليكن شعاره أمة واحدة برغم الخلافات والحدود والألوان والأجناس على الفن الإسلامي أن يربي في ضمير الفرد المسلم المسؤولية الكبرى تجاه الوطن الأصغر وتجاه الأمة الإسلامية الكبرى ، واستيعاب مشاكل هذه الأمة وهمومها وتطلعاتها ، وتغذية الصلات الأخوية بينها بروافد الحياة والقوة ..

تجارب الفنان المسلم تمتد من الفرد الواحد إلى العالم بأسره ، وتستوعب عديد التجارب ، واكتشافات العصر العلمية والفنية ، وتقف أصيلة متميزة بسعتها واتجاهها وحريتها ، واحتوائها لعناصر الحب والخير والجمال .

الفنان المسلم يجب أن يدعم وعيه بالثابرة والعلم والتفتح والإخلاص والصدق ، وأن يمنع ذاته من الدوبان والتبع والسقوط في كل الظروف ، وفي أي مكان ، وأن يفتح عقله وقلبه لتجارب الإنسان كي يفرزها ، ويستفيد منها ، وأن يكون نشطاً متجدداً حراً قادراً ..

وبذلك يصبح الفنان المسلم كما يقول « إقبال » شاعر الإسلام العظيم : « إنما » الكافر « حيران له الآفاق تبه وأرى » المؤمن « كونا تاهت الأكوام فيه هذه بعض الأفكار عن الفن الإسلامي ، حاولت جاهداً أن أضفيها في إطار شبه محدد ، وأن ألبس أهم الجوانب المتعلقة بهذه القضية الحساسة داعياً مرة أخرى مفكرينا والمهتمين بشئون الفن والدين والفكر عموماً ، كي يعالجوا الأمر بما لديهم من خبرات وأن يزيده ثراء ونماء وفهماً ..

والله أسأل أن يبخينا الزلزل ، ويعصمنا من الخطأ ، ويغفر لنا هفواتنا وما قد نكون قد وقعنا فيه من خطأ غير مقصود ..

وللى اللقاء

دكتور نجيب الكيلاني

وقد رأت بعض الدول الأوربية ، أو بعض علماء النفس فيها أن حل المشكلة الجنسية هو بإطلاقها على عواهنها ، وترك الحرية الجنسية للنساء والرجال ، وأمامي الآن تقرير علمي كامل كتبه إحدى المجلات الغربية « الجنسية » ، تقرر فيه أن إطلاق الحرية الجنسية وإباحة الخمر لم يحل المشكلة (هكذا يقول) ، وإنما زاد من الملل والعقد النفسية والانهيارات العصبية ، وجر إلى كوارث اجتماعية واقتصادية وأخلاقية غاية في الخطورة .

هكذا تقول مجلة الجنس .. التي تزين صفحاتها وغلافها بالصور الخليعة والعارية .. المسأة .. إن الكثيرين قد يضيعون ببعض الحدود والآداب التي يضعها الدين لحماية المجتمع ، وحفظ الغرائز وتهذيبها ، فيختارون الطريق الأقصر والأسهل ، لكنهم في النهاية لا يبلغون الفردوس المنشود ، وإنما يصطدمون في نهاية الطريق بالخبية والضيق والفشل .. وما نراه من « أدب معاصر » إنما يعبر تعبيراً صادقاً عن تلك التكبته .. إن بدع « اللامعقول » ، و« ضلالات » « اللاتمام » ، و« خرافات الوجودية » ، ما هي إلا تصوير لتشتجات المستيريا ، ونوبات اليأس والتمرد والخوف والضيق التي أصابت المجتمعات الحديثة .

ومشاكل العالم المعاصرة التي تهدد الكيان البشري بالدمار والقضاء ، هي نتاج التفسخ الأخلاقي والعقدي في ذلك العالم .

نعود ونقول أن الفن الإسلامي لا يتجاهل الغرائز ، أو يسدل عليها ستاراً من التجاهل أو النسيان المتفعل وإنما يقف إزاء هذه الغرائز بما هي أهل له من الفهم والمعالجة ، وليس هذا غريباً ، فإن كثيراً من علماء النفس المحدثين يؤيد هذه الفكرة ، ويدعمها بالدراسات الطويلة والإحصاءات المختلفة ..

والفن الإسلامي قادر على أن يخوض غمار هذه المشاكل دون خوف أو خجل ، في إطار فني معين ، ضمنه مضمون واضح نابع من القيم الإسلامية العليا .

تجارب الفن الإسلامي :

وعالم الفن الإسلامي عالم فسيح رحب ، يستوعب التجارب الأسطورية والتاريخية والواقعية المعاصرة ، ويجول في أنحاء الشرق

حول الفن الإسلامي

الفن الإسلامي والغرائز :

وقد يظن ظان أن الفن الإسلامي سوف يسدل ستاراً من الصمت والتجاهل إزاء حيز من حياة الإنسان الكبرى الممتدة ، وهو جانب الغرائز وفي اعتقادي أن المجتمع الإسلامي الأول قابل لكل ذلك بشجاعة متقطعة النظير ، وتصدى لها في وضوح باهر على أساس من فهمه لطبائع البشر ، وما يقتل في نفوسهم من نوازع وانفعالات وغرائز ، فالمشكلة الجنسية مثلاً في نظر الدين علاجها يتركز في أشياء كثيرة منها الزواج ، والقضاء على وسائل الإثارة من عرى وخلوات وغير ذلك ، ورأى النبي أن ذلك كله قد لا يكون غير متيسر أو قد لا يعالج المشكلة ، فدعا إلى الصوم مثلاً ، إلى جانب ما يفرضه على الحاكم من توفير العمل والرزق لمن ضاقت في وجهه روافد الحياة ، وساعدته في بناء حياة مستقرة تكفل له الطعام والشراب والسكن والملبس والزوجة ..

كما دعا إلى تيسير أمر الزواج ، فيما يتعلق بالمهور ، حتى سمعنا أن المهر أو الصداق الذي قدمه أحد فقراء المسلمين لعروسه هو حفظه لكتاب الله حسبما أشار عليه الرسول . وغير ذلك كثير .. وواضح أن الإسلام يحاول جاهداً أن يجد حلاً نظيفاً لهذه المشكلة ، وفي نفس الوقت يحاول التماسي بهذه الغرائز وتهذيبها وكبح جماحها بالوسائل المختلفة حتى يتيسر لها في الوقت المناسب أن تؤدي دورها في بناء الحياة على أسس سليمة .

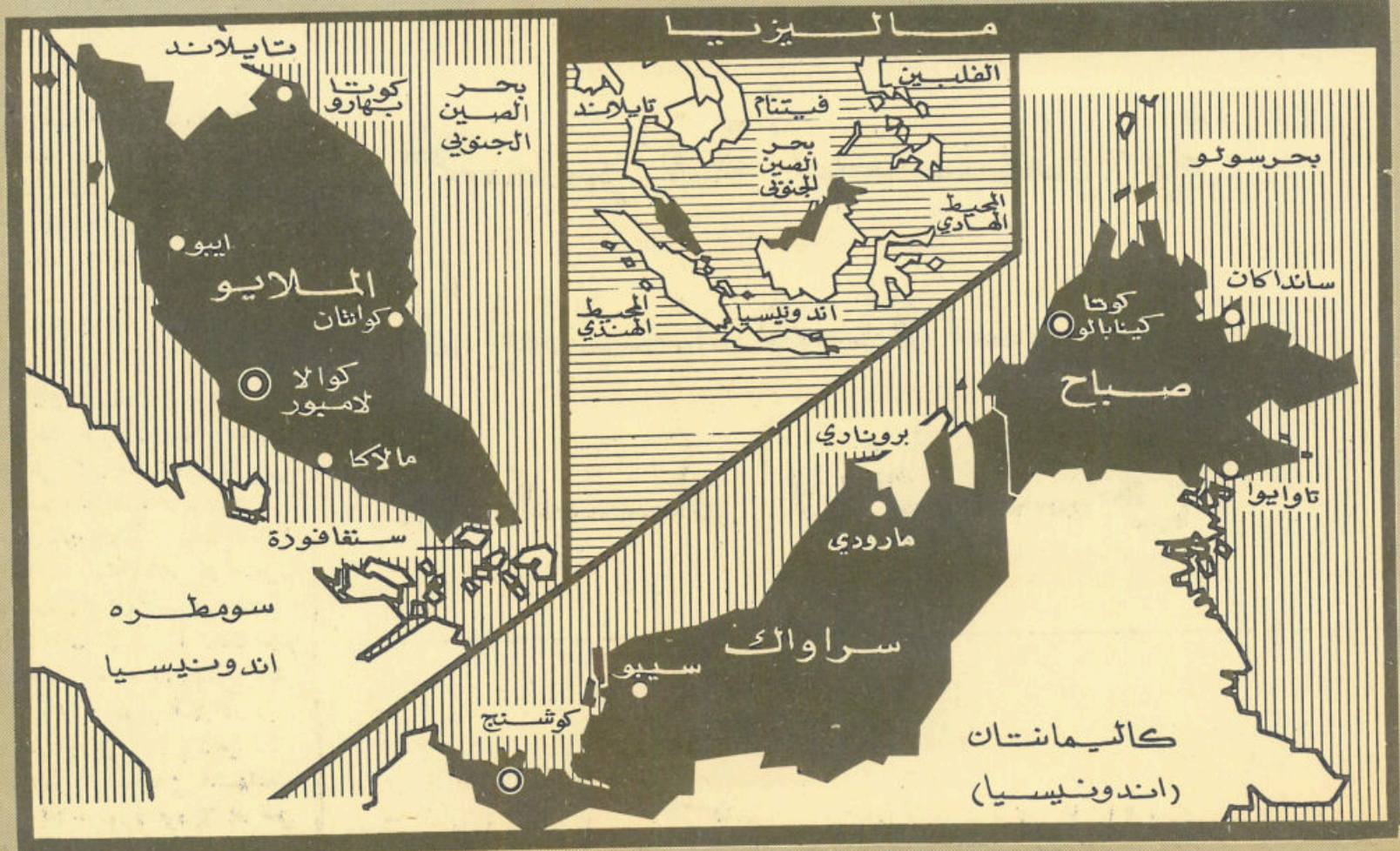
مسلم في ماليزيا يعانون من ضغط الاستعمار والتبشير

+++++



قلت للرجل .. وما هي الجهود التي تبذلونها في مقاومة اساليب التبشير والشيوعية ؟ قال ان تعليم اللغة العربية بدأ ينتشر في ماليزيا وذلك بفضل المدارس الاهلية .. ويلي ذلك تعليم القرآن وفرائض الاسلام .. ثم ان كثيرا من أبناء الملايو يتلقون العلم الآن في مصر والسعودية على حسابهم الخاص .. ثم سكت الرجل طويلا وهو يمضغ عبارات استعصت على الخروج وقال ان الامل كبير في الكويت شعبا وحكومة ان تفتح الباب واسعا امام أبناء ماليزيا .. وان تحكم اتصالها بالجماعات الاسلامية هناك .. ثم اتسم وهو يودعني وقال ان الفضل في دخول الاسلام الى الملايو منذ ستة قرون كان على يد التجار ونامل ان تمتد يد التجار بالعون لآبناء ماليزيا ..

قال .. يكفي ان تعلم ان المسلمين يمثلون اكثر من نصف سكان ماليزيا فهو حوالي خمسة ملايين نسمة .. وان تمثيلهم في الوزارة يزيد على نصف المقاعد .. وان لهم حزبا كبيرا وهو « اتحاد المسلمين للملايو » والذي افه المرحوم الدكتور « برهان الدين الحلبي » بل ان المسلمين ينفردون بحكم ولاية « كلن » حكما فيدراليا .. ثم سكت الرجل طويلا وارتسمت على وجهه خطوط حزينة ثم اردف قائلا .. ومع هذا كله لا نشعر بوجود الحركة الاسلامية في المجتمع .. فالمسلمون لا يستمتعون بفرص التعليم ، واسباب الرزق من تجارة وغيرها مسلوبة منهم .. والمبشرون يضيئون عليهم .. ويفسحون الطريق امام الصينيين والهندوكيين الذين هيمنوا على اقتصاديات البلاد.





دكتور زغلول النجار

الشيخ

خرافة أسطورية لا يسند هادين أو علم أو خلق

في الايام القليلة الماضية قامت ضجة مصطنعة عن منجم قيل عنه أنه يتنبأ بمستقبل الناس فتصدق نبوءته ... ويعلم ما سيصيبهم من صحة ومرض وصداقة وعداوة ... وزواج وطلاق ... وانتصار وهزيمة .. ونجاة وموت ... وثراء وفقير .. وبقاء أو رحيل ... !!!
وفتن الناس أو كادوا ... وتناثرت الروايات عن طاروا إليه من كل حذب وصوب حتى ازدحمت الطرقات حول داره ... وضاق وقته بالناس ... من الخاصة والعامة ... وكان الناس قد أصابتهم جنة ... أو نزلت بهم لومة ... أو فقدوا صوابهم ... أو تاهت منهم عقولهم ... فسخر منهم مدع يبطل ... وعبث بهم وبأفكارهم ... وبينهم الوزير ... والمدير ... والمتقف ... وحامل الشهادات ... فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بقلم الدكتور زغلول النجار

قال عليه الصلاة والسلام "من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما"

في ركن من الفضاء الكوني يبلغ قطره أكثر من ٤٧,٣٠٤ مليون مليون كيلومترا (أي خمسة آلاف مليون سنة ضوئية). والكون قطعاً أكبر من ذلك بكثير لأن إدراك الإنسان لم يحط بعد إلا بحجز يسير منه. فسبحان خالق الكون ومدبره.

وهذه الصورة وحدها تهديم فكرة التنجيم من أساسها، فليس يعقل أن الأرض وهي في هذا الكون... هباءة متثورة لا تكاد تدرك وسط هذا الحشد الهائل من الأجرام السماوية التي تدور في أفلاك ثابتة «ولو أنها تتسع باستمرار»... لا يعقل أن الأرض وهذا وضعها في الكون يمكن أن تكون هي مناط اهتمام هذه الأجرام السماوية ومركز تحكمها كما يدعى المنجمون الذين ظنوها مركز الكون... ومناط الكواكب والنجوم...

نشأة التنجيم وتطوره واندثاره

ليس هناك تاريخ محدد لابتداء عملية التنجيم ولو أنه مما لا شك فيه أن الشمس والقمر والنجوم والكواكب قد بهرت الإنسان وشغلت عليه فكره منذ أن تطلع إلى السماء في وهج الشمس أو في حلقة الظلام وليس أدل على ذلك من تطلعات إبراهيم عليه السلام كما يصفها القرآن الكريم «وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين، فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين، فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهْدني ربي لأكونن من القوم الضالين، فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قومى إننى برئ مما تشركون، إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين» وهي تشير إلى أن قومه كانوا يشركون مع الله في عبادتهم نجوم السماء وكواكبها وأقمارها فأثّر إبراهيم عليه السلام بفطرته السليمة وبالنور الإلهي الذي أفاض المولى عز وجل عليه به ليعلمهم أن العبادة لله وحده خالق كل شيء سبحانه تتره عن كل شرك وعلا فوق خلقه...

التنجيم في بلاد ما بين النهرين

وتشير الآثار القديمة إلى أن أقدم أثر للتنجيم يرجع إلى حوالي ثلاثة

ملاحظات لأوضاع الأجرام السماوية من نجوم وكواكب وكويكبات وأقمار ومذنبات. وقد ابتدئ التنجيم على فرض خاطئ وهو أن الأرض هي مركز الكون بينما يثبت العلم الحديث أن الأرض ما هي إلا أحد كواكب تسعة تدور حول الشمس مكونة مجموعة شمسية تتراوح المسافات فيها بين مركزها

وقال عليه الصلاة والسلام «من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما» وعنه صلوات الله وسلامه عليه أنه قال «من اقتبس علماً أي خبراً من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد».

أبعد هذا الإيضاح كله... يجد الناس لأنفسهم مبرراً للجري وراء



(الشمس) والكواكب الدائرة في فلكها بين ٥٨ مليون و ٦٠٠٠ مليون كيلومتر، وأن هنالك ما يزيد عن المائة ألف مليون نجم مثل شمسنا تفصلها بلايين البلايين من الكيلو مترات ينتظمها نظام واحد يعرف باسم المجرة، ومجرتنا على هيئة قرص مفرطح يبلغ قطره ٩٤٦,٠٨٠ مليون كيلومتراً وارتفاعه نحو عشر ذلك وتقع مجموعتنا الشمسية على بعد ٢٨٥,٨٢٤ مليون مليون كيلومتر من مركزه وعلى بعد ١٨٩,٢١٦ مليون كيلومتر من أقرب أطرافه. وكذلك يثبت العلم الحديث أن بالسماء من أمثال مجرتنا أكثر من ألف مليون مجرة توجد على هيئة عناقيد ترتبط فيما بينها بالجاذبية وتجرى

هذا الهراء... وتلك الشعوذة؟ اللهم إلا إذا كانت لهم أغراض أخرى يخفونها... أو أنهم قد خسرخوا على سنة الله ورسوله واستسلموا لأزماتهم النفسية... ولقلق الذي يعيشون فيه... وخوفهم من المستقبل... فتركوا أنفسهم نهبا لمثل هؤلاء الدجالين فاستغلواهم وعبثوا بعقولهم... وابتزوا أموالهم... وسخروا منهم... !!

وإن استعاضا مبسطا لماهية التنجيم تثبت لأبسط العقول أنه خرافة لا يصح لعائل أن يقبلها أو أن يسمح للدجال أن يستغل بها.

ما هو التنجيم... ؟؟

التنجيم هو ادعاء بإمكانية التنبؤ بالأحداث التي تتم على الأرض من

... ولو عاد الناس إلى ربهم لحظة... واستشاروا كتاب الله وسنة رسوله في أمر رجل كهذا... لوجدوا حكم الله واضحا لكل عين... مبينا لكل ذي بصيرة فانفراد الله تعالى بعلم الغيب أمر أكد عليه القرآن الكريم في أكثر من موضع. فالتنزيل ينطق «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو...» وفي مقام آخر يجرى على لسان نبيه «قل إن أدري أقرب ماتوعدون أم يجعل له ربي أمدا، عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا، إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا، ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا» فهنا يتجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمر الغيب ويؤكد أن الله وحده هو الذي يعلمه ولا يطلع عليه أحدا من خلقه إلا من ارتضى من الرسل... وهؤلاء يطلعهم على ما يعاونهم على تبليغ دعوته للناس... فما كان ما يوحى به إليهم إلا غيبا من غيب الله سبحانه يكشفه لهم بقدر معلوم في وقت معلوم ويرعاهم حتى يبلغونه. ثم يعود الله سبحانه وتعالى ليؤكد انفراذه بعلم الغيب في مواضع أخرى عديدة من القرآن الكريم حيث يقول عز من قائل «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير».

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وضاري الرمل وطارقي الحصى والأصداف وغير ذلك من الدجالين المشعوذين فمن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أناس عن الكهان. فقال «ليسوا بشيء» فقالوا: يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقاً؟! فقال صلى الله عليه وسلم «تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرها في أذن وليه، فيخلطون معها مائة كذبة».

التنجيم

آلاف سنة قبل الميلاد حينما عبد البابليون النجوم إبان حضارتهم فيما بين النهرين بالعراق . وحينما راقب كهنتهم السماء فوجدوا أنها مليئة بنجوم تتحرك فيما بينها خمسة أجرام صغيرة هي عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل وجرمان كبيران نسيا (كما تراءى لهم) هما الشمس والقمر . ولما كانت مجموعات النجوم تتخذ أشكالاً معينة كالثور والعقرب والجدى والقوس وغير ذلك . . . تخيلوا أن لها مدلولات خاصة وأنها تنقسم روح الآلهة الخيرة والشريرة وأنها تتحكم في مصائر الناس على هذه الأرض على قدر تقابلها وتضادها فرصدوا حركاتها ودونوا ملاحظاتهم عليها واستخدموا العمليات الرياضية للربط بينها ونسجوا من خيالهم في ذلك المجال الشيء الكثير وتوهموا الملاقاة بين تحركات الأجرام السماوية وأقدار بني البشر واستغلوا سذاجة الناس وبساطة تفكيرهم على مختلف المستويات .

ولما كانت حاجة الملوك إلى معرفة طالعهم وطالع ممالكهم أكثر من غيرهم من جماهير الناس انتشر المنجمون في بلاط الملوك والأمراء حتى أطلق على التنجيم اسم « الفن الملكي » ، ونافس المنجمون السحرة وضاربي الرمال وطارقي الاقداح ومحدثي الحصى والأصداف وانتشر التنجيم . . . وأثرى المنجمون الذين استغلوا خوف الناس مما هو مخبأ لهم في علم الغيب . . . وتطلّعهم إلى المستقبل في قلق وخيفة .

وبدبى أن النشاط في مجال التنجيم قد أتاح لبني البشر معرفة ابتدائية بنجوم السماء وكواكبها مما ساعد على ظهور علم الفلك وتطوره فتذكر الآثار التي تركتها حضارة ما بين النهرين تسجيلات لكسوف الشمس تعود إلى سنة ٧٤٧ قبل الميلاد وإلى معرفة دقيقة عن الشمس ومجراها السماوى ترجع إلى ألف سنة قبل

الميلاد وعن تتابع المراحل المختلفة لأشكال القمر وعن ظهور واختفاء بعض الكواكب بصورة دورية وعلى هذا الخليط من الملاحظات الدقيقة والخيالات الخرافية من أن هياث النجوم والكواكب في عنان السماء تحدد أقدار بني البشر وتمكن المنجمين من معرفة الغيب . . . بنى التنجيم . . . وهو على ذلك ليس بعلم . . . أو هو علم كاذب إن صحت نسبته إلى كلمة علم على الإطلاق . . . لأن الافتراض الأساسى الذى يبنى عليه بأن نجوم السماء تحدد أقدار بني البشر ومستقبلهم لا يمكن اعتباره فرضاً يقبله العقل السليم حيث لا يسنده دليل ولا يؤيده ظاهرة ولا يدعمه برهان . وما بنى على باطل فهو باطل . . . ! ! ! ومن هنا يعتقد كثير من الناس أن التنجيم إما دجل صراح أو شيء من السحر أو مس من الجن يقبله المنجم دون أدنى بصيرة . . . وعلى ذلك فلا يمكن نسبته إلى العلم المنهجي التجريبي الواضح ولا إلى التراث الفكرى الإنسانى المحدد . . . ! ! ! ولو أنه ظل مختلطاً بعلم الفلك حتى مطلع هذا القرن .

ومن بين النهرين انتقل التنجيم شرقاً إلى بلاد الفرس ثم إلى الهند والصين في حوالى القرن السادس قبل الميلاد وغرباً إلى مصر القديمة وبلاد الإغريق حيث اضاف اليه كهنة هذه البلاد من ملاحظاتهم وخيالهم الشيء الكثير .

التنجيم في مصر القديمة

في مصر بنى المصريون القدماء تقويمًا من اثني عشر شهراً في كل

منها ثلاثين يوماً بالإضافة إلى خمسة أيام أضافوها إلى نهاية كل سنة ، واختاروا ستة وثلاثين من النجوم المتألقة في السماء والتي لاحظوا ظهور كل منها بصورة دورية متوالية كل عشرة أيام على مدار السنة فاستخدموها كساعة سماوية يضبطون بها أيامهم واعتبروا كلاً منها روحاً ذات سلطان هائل يهيمن على الأرض وأحداثها طوال فترة طلوعها ، ولما كانت هذه النجوم تدخل في فلك السماء على مدار الإثني عشر شهراً تشكلت في نظرهم فكرة البروج فلكل منها شكله الذى استنتجوا منه خصائص له في كل لحظة من الزمن واستلهموه مستقبل الناس ومصائرهم . . . ! ! !

كان اليهود والصيغيين على تضليل الناس
واغراقهم في متاهات من الخرافات
ولما كانت السيطرة عليهم وابتزاز أسرارهم
وتفسيرهم لخطواتهم ففعلوا في الترويج
للتنجيم وتبنيه وكانت منهم في بوط
كل ملك وأسير أكثر من منجم . . . !

الحضارة الإغريقية القديمة والتنجيم

من بلاد ما بين النهرين ومن مصر انتقلت فكرة التنجيم إلى بلاد الإغريق وإن كانت تأملات الإغريقين أنفسهم في السماء قد مالت بهم من قبل إلى الاعتقاد بأن لتوزيع النجوم في السماء مدلولات خاصة ، وانطلاقاً من مفهومهم لظواهر واضحة كاعتماد الأرض على الشمس في الحرارة اللازمة للحياة عليها قامت مدارس فكرية متعددة تؤمن بأن المصدر الإلهي - للأحداث الأرضية قائم في السماء . . . ولذلك فعندما انتقلت إليهم فكرة تأليه النجوم من بلاد ما بين النهرين احتضنها كثير من قادة الفكر عندهم بشغف كبير . . . وبعد أن كانوا يعتقدون بأن استقرار الإنسان لمعالم المستقبل عن طريق تعرفه بتوزيع النجوم في السماء لا يعنى على الإطلاق أن النجوم هي التي تشكل المستقبل . . . عادوا فنادوا بأن النجوم لا تشير فقط إلى الأحداث الأرضية بل تتسبب فيها . . . واقبلوا بحماس شديد على دراسة الفلك بتطبيق نظرياتهم الهندسية الجديدة وممارسة التنجيم إشباعاً لرغبات المتعطشين من الناس إلى معرفة مستقبل حياتهم . . . وإيماناً منهم بأن معرفتهم المتزايدة عن حركات النجوم لا بد وأنها ستفيدهم في التعرف على الله . . . وكان قد سبق ذلك في فلسفات الإغريق عديد من الآلهة التي تخيلوها على هيئة الإنسان والتي لم تكن ترتبط بنجوم السماء إلا في النادر والتي تخيلوا لها كل صفات الإنسان إلا أن الموت لا يتوفاها . . . فعندما طرأت عليهم عبادة النجوم وقبلوها ربطوا بين آلهتهم الأرضية وبين آلهة النجوم ومن هنا اقترح أفلاطون في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد مثلاً أعلى للعبادة

في إمبراطوريته التي صورها لها مركباً (أبوللو هيليوس) ربط بين آلهة الأرض الخرافية وإله الشمس الذى تخيلوه . . . وتبعه في ذلك كثير من معاصريه ولذا اتسمت سماء الإغريق بازدواجية عجيبة فيها رأوا الأجرام السماوية أجساماً تدور في مداراتها المحددة تبعاً للقوانين الهندسية التي ابتدعوها . . . وفيها رأوا أيضاً وميض حياة . . . وانتماضات عاطفة تختلج بها قلوب آلهة السماء . . . وبذلك سادت عملية التنجيم الفكر الإغريقي في مختلف المجالات على الرغم من ازدهار العلوم بصفة عامة وعلى الرغم من قيام بعض المدارس الفكرية برفض فكرة تأليه النجوم رفضاً قاطعاً . . .

وتسرب التنجيم إلى مختلف المعارف كالطب وعلوم الحياة وعلوم الأرض وغيرها مما أدى إلى تأخرها . . . فخرجت نداءات تدعى بأن الحالة العقلية والصحية للإنسان هي أيضاً كمنقبلة ومصير حياته قد حددت سلفاً بهيئة الأجرام السماوية لحظة مولده حينما كان يتعرض لتأثيرات آلهة معينة في السماء . . . ومن هنا فإن كل طرف من أطراف الإنسان وكل عضو من أعضائه بل كل وظيفة من وظائف جسده الحيوية تسطر عليها مجموعات معينة من الكواكب وأبراج محددة في السماء . ومن هنا نشأ فرع من الطب الكاذب المضلل الذى استغل سذاجة الناس حتى مطلع القرن السابع عشر الميلادى تقريباً .

التنجيم في الامبراطورية الرومانية

رفض كثير من مفكرى الإمبراطورية الرومانية في بادىء الأمر الأخذ بالتنجيم كما ورد في تراث الإغريق فقد كانت لديهم وسائلهم الخاصة التي زعموا أنها تمكنهم من

قراءة المستقبل . . ثم ما لبثوا أن قبلوا التنجيم عن الإغريق وعن قدماء المصريين واندفعوا في تياره حتى ملك عليهم حياتهم وساد المنجمون بلاط كثير من الملوك والأمراء من أمثال الإمبراطور أغسطس الذي جعل له المنجمون مكاناً بين النجوم . . وعلى الرغم من ذلك فكثيراً ماخطرت عمليات التنجيم بأمر الدولة نظراً لتفشيها بين سواد الناس كمرض من أكبر أمراض الشعوب والدجل .

التنجيم في العالم المسيحي :

قبل المسيحيون عملية التنجيم خلافاً لتعاليم دينهم ولقد كان في قبولهم لها صفحة عجيبة في تاريخ المسيحية . . فبينما كانت المسيحية تعلم الناس أن الأمر كله بيد الخالق سبحانه وتعالى ، كان المنجمون ينادون بسيطرة النجوم على الناس . . . ولكن بينما كان التنجيم ينادى بجمجمة تسير الإنسان وأنه لا خيار له في أمر من أمور هذه الدنيا . . . فإن المسيحية المشوهة قامت أيضاً ضد حرية إرادة الإنسان . . . ومن هنا قبل المسيحيون التنجيم . . . ولأن رفضه كان يعني رفض التراث الثقافي التقليدي الذي صيغ معظمه بالتنجيم في تلك الفترة . . . وفي القرن الثاني بعد الميلاد لخص بطليموس أفكار السابقين في هذا المجال ويبدو واضحاً من كتاباته أنه كان منجماً محترفاً دافع عن فكرة التنجيم بطرق ملتوية غير آمنة وربما كان ذلك للسيطرة الهائلة التي تتمتع بها المنجمون في زمانه مما عرض المسيحية للانتقادات المريرة في تلك الفترة خاصة وأنه في القرون الأولى للمسيحية اتضح للناس الفارق بين علم الفلك كعلم منهجي منظم والتنجيم كخرافة وهمية غير محددة المعالم . . . ولذلك هاجمت بعض المجالس المسيحية عملية التنجيم ولو أنها بقيت ميطرة على الفكر

المسيحي الغربي ردحا طويلاً من الزمن وليس أدل على ذلك من أيام الأسبوع المسماة عن الشمس والقمر والكواكب ومن اختيار يوم ميلاد السيد المسيح على أساس من حسابات المنجمين .

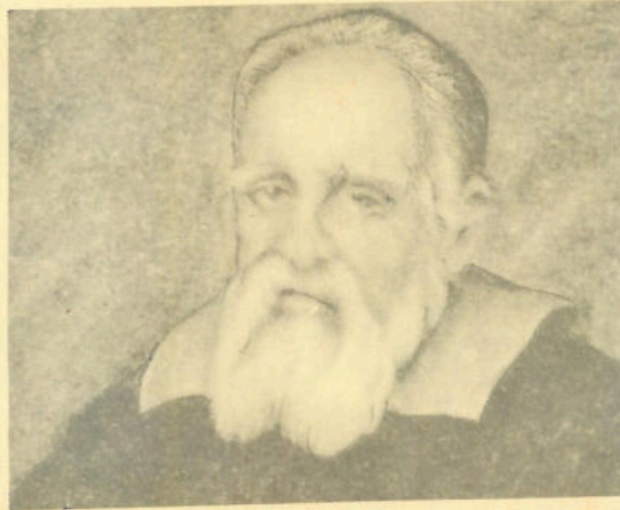
التنجيم في العصر الجاهلي :

في القرون الميلادية الست التي سبقت بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تلقف اليونانيون والرومانيون

المسيحية ومزجوها بفلسفاتهم القديمة فشابهوا ما شاب هذه الفلسفات من شرك بالله وخرافات وأساطير ما أنزل الله بها من سلطان . وفي هذا الجو ازدهر التنجيم وانتشر . . . وحمل لواءه في شبه الجزيرة العربية بعض أحبار اليهود ونفر من النصارى . . . ولكن انتشار عبادة الأوثان في شبه الجزيرة صرف الأعراب نسبياً عن التنجيم لانشغالهم باستقسام الأرزاق ومشورة الأصنام بطرق عديدة متباينة . . . وإن لحاً بعضهم في أحيان نادرة إلى المنجمين من اليهود والنصارى .

جاليليو
صانع
التلسكوب

في المدرسة العربية بعلوم الفلك الذي كان مختلطاً مع التنجيم في التراث الإغريقي . . . وبدأ نفر من الأعراب يتأثرون بخرافة التنجيم وظهر ذلك في عدد من أعمالهم . . . ولكن ذلك لم يدمع الفكر العربي الإسلامي بسيطرة التنجيم كما دمع من قبل الفكر الإغريقي . لكن عندما بدأت أوروبا تأخذ عن التراث العلمي العربي في نهاية القرون الوسطى وبداية عصور النهضة أخذت وما أخذت تراجع التراث الإغريقي وتعليقات العلماء العرب عليه وفيه ما فيه من سيطرة للتنجيم فصنع الأوروبيون التنجيم بصيغة عربية



الإسلام والتنجيم :

ينص كل من القرآن الكريم والسنة المطهرة على أن علم الغيب مقصور على الله وحده « وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو . . . » عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول فاجتنبوه لعلكم تفلحون » ، ويحذر القرآن من مجدّد الاستقسام بالأزلام فيقول : « إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ، ويحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مغبة السقوط في حبال المنجمين والكهان والعراف والدجالين والمشعوذين فيقول إنهم كذابون ولو صدقوا . . . ويقول إنهم ليسوا على شيء . . . » . . . ويزيد « من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوماً » . فموقف الإسلام من هذه الأمور واضح بين بحكم الكتاب والسنة . ولكن حينما قامت النهضة الفكرية في العصر العباسي الأول بترجمة الكثير من تراث الإغريق إلى العربية ظهرت عملية التنجيم فيما ترجم من تراث وزاد في الإقبال عليها شغف واضح

إسلامية والإسلام منه براء .

التنجيم وعصر النهضة :

كانت معظم المعارف في أوروبا حتى القرن الثاني عشر الميلادي مستمدة من أصلها اللاتيني ، وبعد ذلك استمدت من الأصول الإغريقية التي حللتها وأضافت إليها وأغنتها النهضة العلمية العربية والفكر العربي والتي نقلها من العربية إلى اللاتينية أحبار اليهود الذين كانوا على صلة بكل من العالمين الإسلامي والمسيحي . وكان اليهود - كعادتهم - حريصين على تضليل الناس وإغراقهم في متاهات من الخرافات لإمكان السيطرة عليهم وابتزاز أموالهم وتسخيرهم لمخططاتهم . فقالوا في الترويج للتنجيم وتبذره وكان منهم في بلاط كل ملك وأمير أكثر من منجم ظلت بقاياهم إلى عهد قريب جداً وفي بلاط بعض الملوك العرب للأسف الشديد .

وقد بلغ من شدة سيطرة التنجيم والمنجمين في أوروبا إبان القرن الثالث عشر الميلادي أن كثيراً من الأدباء ومنهم الأديبان الشهيران دانتي

وتوماس أكياناس (اعترفوا في فلسفتهم المسيحية بنوع من سيطرة النجوم على مجريات الأمور في هذه الدنيا - وقد بلغ الأمر من التفافهم في القرن الرابع عشر الميلادي مبلغاً كبيراً حتى أن عدداً من جامعات أوروبا الشهيرة (من بينها جامعات باريس ، بولونيا ، وفلورنسا) أقدمت على إنشاء أقسام للتنجيم بها مما أكد استمرار سيطرة التنجيم على الفكر الأوروبي حتى مطلع القرن السابع عشر الميلادي .

اندثار خرافة التنجيم في العصر الحديث :

كان للاكتشافات العلمية التي بدأت تتوالى منذ القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين تأثير هائل في إزالة كثير من الأوهام والخرافات من أذهان البشر ومجتمعاتهم وفي مقدمتها خرافة التنجيم التي تحكمت في هذه المجتمعات طوال قرون عديدة فعندما أثبت كوبرنيكوس وجاليليو وكبلر أن الأرض ليست مركز الوجود كما تخيلها فلاسفة البابليين والكلدانيين والمصريين القدماء الإغريق والرومان بل إنها كوكب يدور حول الشمس شأنه في ذلك شأن عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل ، وأثبت كبلر أن هذه الكواكب تدور في مدارات إهليلجية ووضع قوانينه الفلكية الشهيرة وصنع جاليليو تلسكوبه في مطلع القرن السابع عشر الميلادي فأثبت به أن القمر تابع يدور حول الأرض وعرف بواسطته تفاصيل سطحه وأسطح الكواكب الأخرى واكتشف ما لها من أقمار تدور في فلاكها . وأن شمسنا بدورها ما هي إلا نجم صغير متواضع بين آلاف الملايين من نجوم السماء . . . من هنا بدأ التنجيم يفقد سيطرته على عقول الناس فلم يعد يوسع أي عاقل من بني البشر أن يقنع نفسه بأن ملايين الملايين من أجرام السماء في نظامها المعقد المحكم البالغ الدقة والإعجاز إنما تدور في أفلاكها الثابتة المحددة لتساعد المنجمين على هذه الأرض في التنبؤ بظالم ملك من الملوك أو نفر من الناس ، وكان لتطور علم الفلك المضطرد من عصر التلسكوب الرائي إلى عصر التلسكوب المصور ومن مرحلة التحليل إلى مرحلة علم الفلك المعتمد على الموجات اللاسلكية . . . تأثيره القاطع في رسم الصورة المروعة في ضخامتها . . .

رمضان

فرصة المسلم لتكفير الذنوب

شهر الصيام

أيها المسلمون إنكم في شهر عظيم مبارك ألا وهو شهر رمضان ، شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن شهر العتق والغفران شهر الصدقات والإحسان شهر تفتح فيه أبواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات وتقال فيه العبرات شهر تجاب فيه الدعوات وترفع الدرجات وتغفر فيه السيئات شهر يجود الله فيه سبحانه على عباده بأنواع الكرامات ويبرز فيه لأولياته العطيات ، شهر جعل الله صيامه أحد أركان الإسلام فصامه المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمر الناس بصيامه وأخبر عليه الصلاة والسلام أن من صامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه . شهر فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم . فعظموه رحمكم الله بالنية الصالحة والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه والمسابقة فيه إلى الخيرات والمبادرة فيه إلى التوبة النصوح من

جميع الذنوب والسيئات واجتهدوا في التناصح بينكم والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى كل خير لتفوزوا بالكرامة والأجر العظيم.

فوائد الصيام وحكمه

وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة منها ، تطهير النفس وتهذيبها وتركيتها من الأخلاق السيئة والصفات الذميمة كالأشر والبطر والبخل - وتعويدها الأخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم ومجاهدة النفس فيما يرضى الله ويقرّب لديه ومن فوائد الصوم أنه يعرف العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لربه ويذكره بعظيم نعم الله عليه ويذكره أيضاً بحاجة إخوانه الفقراء فيوجب له ذلك شكر الله سبحانه والاستعانة بنعمه على طاعته ومواساة إخوانه الفقراء والإحسان إليهم وقد أشار الله سبحانه وتعالى إلى هذه الفوائد في قوله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فأوضح سبحانه أنه كتب علينا الصيام لتتقوا لله وتتقوا الناس وتتقوا الله وسيلة للتقوى والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما أمر وترك ما نهى عنه عن إخلاص لله عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة وبذلك يتقى العبد عذاب الله .

يتقى العبد عذاب الله . وغضبه فالصيام شعبة عظيمة من شعب التقوى وقربه إلى المولى عز وجل ووسيلة قوية إلى التقوى في بقية شئون الدين والدنيا ، وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض فوائد الصوم في قوله صلى الله عليه وسلم .

يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء .

فبين النبي عليه الصلاة والسلام أن الصوم وجاء للصائم ووسيلة لطهارته وعفائه وماذا إلا لأن الشيطان يجري

من ابن آدم مجرى الدم والصوم يضيق تلك المجارى ويذكر بالله وعظمته فيضعف سلطان الشيطان ويقوى سلطان الإيمان وتكثر بسببه الطاعات من المؤمنين وتقل به المعاصي ، ومن فوائد الصوم أيضاً أنه يطهر البدن من الأخلاط الرديئة ويكسبه صحة وقوة وقد اعترف بذلك الكثير من الأطباء وعالجوا به كثيراً من الأمراض

وقد أخبر الله سبحانه في كتابه العزيز أنه كتب علينا الصيام كما كتب على من قبلنا ، وأوضح سبحانه أن المفروض علينا هو صيام شهر رمضان وأخبر نبينا عليه الصلاة والسلام أن صيامه هو أحد أركان الإسلام الخمسة قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات) إلى أن قال عز وجل : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر

وإذا صُمْتَ فليصم سمعك وبصرك
ولسانك عن الكذب والمحارم
ودع أذى الجار، وليكن عليك وقار
وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواءً

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

فضيلة الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية يتحدث
عن: الصيام

ولا يريد بكم العسر ولتكمّلوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون). وفي الصحيحين عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : (بنى
الإسلام على خمس شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان
وحج البيت .

الصوم عمل صالح

أيها المسلمون أن الصوم عمل
صالح عظيم وثوابه جزيل ولا سيما
صوم رمضان فإنه الصوم الذي فرضه
الله على عباده وجعله من أسباب الفوز
لديه وقد ثبت في الحديث الصحيح
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى كل عمل ابن آدم له
الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به أنه
ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي .
للصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه ولخلف فم

الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ،
وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال : (إذا دخل رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب
الجنة وغلقت أبواب النار وسلسلت
الشياطين) وأخرج الترمذي وابن
ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : (إذا كان أول ليلة من رمضان
صفدت الشياطين ومردت الجن وفتحت
أبواب الجنة فلم يغلق منها باب
وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها
باب وينادى منادياً يا باغي الخير أقبل
ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من
النار وذلك كل ليلة) وجاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يبشر
أصحابه بقدم شهر رمضان ويقول
لهم (جاء شهر رمضان بالبركات
فمرحباً به من زائر وآت) وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أتاكم رمضان شهر بركة يقشاكم الله
فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا
ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى
إلى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته

فاروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقي
من حرم فيه رحمة الله رواه الطبراني .

قيام رمضان « التراويح »

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(إن الله فرض عليكم صيام رمضان
وسنت لكم قيامه فمن صامه وقامه
إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم
ولدته أمه) رواه النسائي ، وليس في
قيام رمضان حد محدود لأن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يوقت لأمته في ذلك
شيئاً وإنما حثهم على قيام رمضان
ولم يحدد ذلك بركعات معدودة ولما
سئل عليه الصلاة والسلام عن قيام
الليل قال مثنى مثنى وإذا خشى أحدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له
ما قد صلى أخرجه البخاري ومسلم
في الصحيحين فدل ذلك على التوسعة
في هذا الأمر فمن أحب أن يصلي
عشرين ركعة ويوتر بثلاث فلا بأس
ومن أحب أن يصلي عشر ركعات
ويوتر بثلاث فلا بأس ومن أحب أن
يصلي ثماني ركعات ويوتر بثلاث
فلا بأس ، ومن زاد على ذلك أو
أونقص عنه فلا حرج عليه .

والأفضل ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله غالباً وهو أن يقوم بثمانى
ركعات يسلم من كل ركعتين ويوتر
بثلاث مع الخشوع والطمأنينة وترتيل
القراءة لما ثبت في الصحيحين عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد
في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثاً وفي الصحيحين عنها رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي من الليل عشر ركعات
يسلم من كل اثنتين ويوتر بواحدة .

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في
أحاديث أخرى أنه يتجهّد في بعض
الليالي بأقل من ذلك وثبت عنه أيضاً
صلى الله عليه وسلم أنه في بعض الليالي
يصلي ثلاث عشرة ركعة يسلم من
كل اثنتين فدلّت هذه الأحاديث
الصحيحة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أن الأمر في صلاة
الليل موسع بمحمد الله وليس فيها حد
محدود لا يجوز غيره وهو من فضل
الله ورحمته وتيسيره على عباده حتى
يفعل كل مسلم ما يستطيع من ذلك

وهذا يعم رمضان وغيره .

وينبغي أن يعلم أن المشروع للمسلم
في قيام رمضان وفي سائر الصلوات
هو الإقبال على صلاته والخشوع فيها
والطمأنينة في القيام والقعود والركوع
والسجود وترتيل التلاوة وعدم
العجلة لأن روح الصلاة هو الإقبال
عليها بالقلب والقالب والخشوع فيها
وأدائها كما شرع الله بإخلاص
وصدق ورغبة ورهبة وحضور قلب
كما قال الله سبحانه (قد أفلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون) وقال
النبي صلى الله عليه وسلم (وجعلت
قرة عيني في الصلاة) وقال للذي
أساء في صلاته إذا قمت إلى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن راءكاً ثم ارفع حتى
تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن
ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً
ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها .

الطمأنينة في الصلاة

وكثير من الناس يصلي في قيام
رمضان صلاة لا يعقلها ولا يطمئن
فيها بل ينقرا نقرأ وذلك لا يجوز
بل هو منكر لا تصح معه الصلاة لأن
الطمأنينة ركن في الصلاة لا بد منه
كما دل عليه الحديث المذكور آنفاً ،
فالواجب الحذر من ذلك وفي الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :

(أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته
قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها) وثبت
عنه صلى الله عليه وسلم أنه أمر الذي
نقر صلاته أن يعيدها .

فيا معشر المسلمين عظموا الصلاة
وأدوها كما شرع الله واغتنموا هذا
الشهر العظيم وعظموه رحمكم الله
بأنواع العبادات والقربات وسارعوا
فيه إلى الطاعات فهو شهر عظيم جعله
الله ميداناً لعباده يتسابقون إليه فيه
بالطاعات ويتنافسون في أنواع الخيرات
فأكثرُوا فيه رحمكم الله من الصلاة
والصدقات وقراءة القرآن الكريم
بالتدبر والتعقل والتسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير والإكثار من الصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والإحسان إلى الفقراء والمساكين

على فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك
فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة
المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله
حجاب متفق على صحته .

ما ينبغي للمسلم في رمضان

وينبغي للمسلم في هذا الشهر الكريم
التوسع في النفقة والعناية بالفقراء
والمحتاجين وإعانتهم على الصيام والقيام
تأسيًا برسول الله صلى الله عليه وسلم
وطلبًا لرضا الله سبحانه وشكرًا
لأنعامه وقد وعد الله سبحانه عباده
المتقين بالأجر العظيم والخلف الجزيل
فقال سبحانه وما تقدموا لأنفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خير وأعظم
أجرًا وقال تعالى وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين واحذروا
رحمكم الله كل ما يجرح للصوم
وينقص الأجر ويغضب الرب عز
وجل من سائر المعاصي كالربا والزنا
والسرقة وقتل النفس بغير حق وأكل
أموال اليتامى وأنواع الظلم في النفس
والمال والعرض والغش في المعاملات
والخيانة للأمانات وعقوق الوالدين
وقطيعة الرحم والشحناء والتهاجر في
غير حق الله سبحانه وشرب المسكرات
وأنواع المخدرات كالكافور والدخان
والغيبية والنميمة والكذب وشهادة
الزور والدعوى الباطلة والأيمان
الكاذبة والتكبر واسبال الملابس
واستماع الأغاني وآلات الملاهي
وتبرج النساء وعدم تسرهن من—
الرجال والتشبه بنساء الكفرة في لبس
الثياب القصيرة وغير ذلك مما نهى الله
عنه ورسوله وهذه المعاصي التي ذكرنا
محرمه في كل زمان ومكان ولكنها
في رمضان أشد تحريمًا وأعظم إثمًا
لفضل الزمان وحرمة فاتقوا الله
أيها المسلمون واحذروا ما نهاكم الله
عنه ورسوله واستقيموا على طاعته
في رمضان وغيره وتواصوا بذلك
وتعاونوا عليه لتفوزوا بالكرامة
والسعادة والعزة والنجاة في الدنيا
والآخرة والله المسئول أن يعيدنا
وليأكم وسائر المسلمين من أسباب
غضبه وأن يتقبل منا جميعاً صيامنا
وقيامنا وأن يصلح ولاة أمر المسلمين
وأن ينصر بهم دينه ويخذل بهم أعداءه
وأن يوفق الجميع للفقه في الدين والثبات
عليه والحكم به والتحاكم إليه في كل
شيء إنه على كل شيء قدير .

رئس الجامعة الإسلامية

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

تعالى : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون)
والآيات في هذا المعنى كثيرة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد
كفر وصح عنه عليه الصلاة والسلام
أنه قال من حافظ على الصلاة كانت
له نورا وبرهاناً ونجاة يوم القيامة
ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً
ولا برهاناً ولا نجاة وكان يوم القيامة
مع فرعون وهامان وقارون وأبي
ابن خلف ومن أهم واجباتها في حق
الرجال أدائها في الجماعة كما جاء
في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال من سمع النداء فلم يأت
فلا صلاة له إلا من عذر وجاءه صلى
الله عليه وسلم رجل أعمى فقال
يا رسول الله إني رجل شاسع الدار
عن المسجد وليس لي قائد يلائمني
فهل لي من رخصة أن أصلي في بيتي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل
تسمع النداء بالصلاة ، قال : نعم
قال : فأجب خرجك مسلم في صحيحه
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا
منافق معلوم التناق فأتقوا الله عباد الله
في صلاتكم وحافظوا عليها في الجماعة
وتواصوا بذلك في رمضان وغيره
تفوزوا بالمغفرة ومضاعفة الأجر
وتسلموا من غضب الله وعقابه
ومشابهة أعدائه من المنافقين .

وأهم الأمور بعد الصلاة الزكاة
فهو الركن الثالث من أركان الإسلام
وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز
وجل وفي سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعضموا كما عظمها الله
وسارعوا إلى إخراجها عند تمام المحول
وصرفها إلى مستحقيها عن إخلال
الله عز وجل وطيب نفس وشكر
للمنعم سبحانه واعلموا أنها زكاة
وطهارة لكم ولأموالكم وشكرًا للذي
أنعم عليكم بالمال ومواساة لإخوانكم
الفقراء كما قال الله عز وجل خذ من
أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وقال سبحانه اعملوا آل داود شكرًا
وقليل من عبادي الشكور وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لما عاذ بن جبل
رضي الله عنه لما بعثه لليمن أنك
تأتي قومًا من أهل الكتاب فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك
فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض
عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد

والأيتام ، وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان فاقننوا به
رحمكم الله في مضاعفة الجود
والإحسان في شهر رمضان وأعينوا
إخوانكم الفقراء على الصيام والقيام
واحسبوا أجر ذلك عند الملك العلام .
واحفظوا صيامكم عما حرمه الله
عليكم من الأوزار والآثام فقد صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في أن يدع طعامه
وشربه) وقال عليه الصلاة والسلام
(الصيام جنة فإذا كان يوم صوم
أحدكم فلا يرفث ولا يفسق فإن
امرؤ سابه أحد فليقللني امرؤ صائم)
وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه
(قال ليس الصيام عن الطعام والشراب
ولما الصيام من اللغو والرفث) وخرج
ابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله
من صام رمضان وعرف حدوده
وتحفظ مما ينبغي له أن يتحفظ منه
كفر ما قبله .

وقال جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنه (إذا صمت فليصم
سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب
والمحارم ودع أذى الجار وليكن
عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم
صومك ويوم فطرك سواء) ومن أهم
الأمور التي يجب على المسلم العناية بها
والمحافظة عليها في رمضان وفي غيره
الصلوات الخمس في أوقاتها فإنها
عمود الإسلام وأعظم الفرائض بعد
الشهادتين وقد عظم الله شأنها وأكثر
من ذكرها في كتابه العظيم فقال تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين) وقال

في حياة الامم احداث
خالدات ، تحمل لها ذكريات
عطرة ، تهيج القلوب ، وتنزل
من النفوس بردا وسلاما نزول
الماء الى جوف الظلمات ، وقد
تكون هذه الاحداث انتصارا في
معركة ، او خروجها من محنة،
او ذكرى حاكم عادل او
قائد ملهم ، وعندما تحتفل
الامم باعيادها التي تذكروها
بهذه الاحداث، تعبر عن الفرحة
النفسية بحركات همسية
وافعال مادية ، فتتنصب
الاقواس ، وتجملها بالالوان ،
وتدق المزمار والطبول ، وتقيم
الجامع ، وترفع الاعلام ، ثم
يكون جزاؤها على احتفالها
باعيادها لا يتجاوز فرحتها
بها .

ولقد كان نزول القرآن
حدثا ضخما في حياة الامة
المسلمة ، فهو نورها الهادي ،
وحياتها الصافية الرقراقة ،
وسبيلها الى العزة والكرامة ،
ورافعها الى قمم المجد والخلود
فيه تاريخ حاضرها ومستقبلها
وفيه تاريخ الامم من قبلها بما
فيه من عبر وعظات ، فيه
حياة القلوب ، ولبسم الادواء
التي أعيا علاجها الاطباء . فيه
تحديد لعلاقات افرادها ببعضهم
وعلاقة الامة الاسلامية بغيرها
من الامم ، لذلك كان نزول

حول تطبيق الشريعة الإسلامية

أي ليلة ليلة القدر

وقد عرفها الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ثم حدث ما تسبب في رفعها «عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا ليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال : خرجت لآخركم ليلة القدر فتلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة»

وقد كان الرسول عليه السلام يعتكف العشر الاوسط من رمضان لفلة ظنه انها فيه ثم اعتكف العشر منه وامر بالتماسها فيه وفي الوتر منه ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي في عشرين ليلة تمضي ويستفيد احدي وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ، وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع منها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور العشر هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد ادبت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدي وعشرين فصرت عيني : نظرت اليه انصرف في صلاة الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء» رواه البخاري .

وقد ارى كثير من الصحابة ليلة القدر وانها في العشر الاخير ولذلك قال لهم الرسول عليه السلام : ارى رؤياكم قد توافدت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الاواخر» «وكان الرسول عليه السلام اذا دخل العشر الاواخر من رمضان شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله» وقد سالت عائشة رضي الله عنها الرسول عليه السلام ماذا يقال ان علمت ليلة القدر فقال لها قولي «اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني» .

القدر

القرآن حدثا ضخما ترتعش لذكراه القلوب المؤمنة فرحا ، ولذلك كان الشهر الذي انزل فيه القرآن خير الشهور ، واليلة التي انزل فيها القرآن خير الليالي (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان) (انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) (انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر) غير ان الامة لا ترفع لهذه المناسبة الضخمة اقواسا ولا تنصب اعلاما ولكنها تتسابق فيه الى الفضائل والمكارم ، فتجتمع فيه لا لتضرب الطبول وتنفخ في الابواق وترقص على وقع الانعام ، ولكن لتقيم الصلاة ، وتقرأ القرآن ، وتتدارسه اثناء الليل واطراف النهار . يرجع في هذا الشهر الضال ، ويؤوب المذنب ، فيكثر فيه ذكر الله ، والثناء والابتغال . وكفى بقدر ليلة القدر انها «خير من ألف شهر» وان القائم فيها «ايامنا واحسابا يفقر له ما تقدم من ذنبه» وان ملائكة السماء ومعهم جبريل يهبطون الى الارض ، وناهيك بنزولهم بركة وخيرا وفيها (يفرق كل امر حكيم)

المجرمين باعتبار ان الجريمة مرض اجتماعي يحتاج المتلى به الى علاج .. ولكن ما قولهم في عقوبات الاعدام التي توقع على المرتشين وتجار الحشيش وعقوبات الاعدام بالجملة التي تطارد خصوم الفكر والنظم الاجتماعية .. أي المرتدين عن النظم الاجتماعية التي تدن بها بعض الدول .

ولعل المتبع للتطبيق العملي للعقوبات في صدر الاسلام يستطيع ان يقدر منصفاً مدى فعالية تطبيق الشريعة في انجاح المجتمع .. مع التقدير الكبير في توقيع العقوبات فالرسول عليه الصلاة والسلام وقع عقوبة الزنا على ثلاث حالات .. وعقوبات السرقة وقعت على آحاد الناس في عهد صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام ومع هذا ظل المجتمع كله صحيحاً معافى ..

● سبقت التربية والتوجيه الاحكام والتشريعات .. ونفني بهذا ان الاسلام اهتم بتربية المجتمع وتثقيفه وتحسينه من الانام قبل ان يشهر في وجهه سلاح العقوبة .. فبالصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر والصوم يهذب الفرائز .. والزكاة والصدقة تدفعان الجوع والحاجة وتطهران المال والحث على الزواج يخفف من غلواء الشهوات ..

بهذا الاسلوب التربوي

قطع الاسلام الطريق على كثير من الجرائم وطهر منها المجتمع ولكن ظل رافعا سلاح العقوبة في وجه النشازين من الناس الذين صرفت قلوبهم عن كلمة التقوى ولم تستطع الموعظة ان تنفذ الى انفسهم فصار لزاما على ولي الامر ان يضع السيف بين المجرم وبين المجتمع ..

ولعلنا لا نستطيع ان نوفى هذا الموضوع حقه في كلمات ولكن كل الذي نرجوه ان نفتح الباب امام العاملين في حقل التشريع ، والقائمين في المجالس التشريعية حتى يتمكنوا من توجيه الناس وارشادهم الى الثروة الكبيرة التي تزخر بها شريعتنا .

كلما عرض موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية تعالت اصوات تحذر من «الهول الكبير» الذي سيبص الش من «الجلادين» و «الرجامين» وكان الشريعة الاسلامية نزلت لتعذيب الانسان في الدنيا والاخرة .. والواقع ان هذا خطأ كبير ، وعدوان على الحقائق ..

● فليست الشريعة مجموعة من العقوبات قصد منها التنكيل بالناس .. بل هي على العكس تماما من ذلك فالشريعة تستهدف أمن الناس وصيانة حقوقهم ، ودرء الخطر قبل وقوعه ، وكما يقول الفقهاء : «انها موانع قبل الفعل زواج بعده» اي ان العقوبة تستهدف منع وقوع الجريمة حماية للمجتمع فاذا وقعت فهي تقوم بجزر الآخرين .. فهي رحمة بالناس ورعاية لامنهم .

● ولعل البعض لا يعلمون ان الحدود لا تتجاوز سبعة حدود لها عقوبات ملزمة للقاضي لا يستطيع الحيلولة عنها وما عداها فهي تعازير تخضع لتقدير القاضي واجتهاد الحاكم وتحكمها ظروف المجتمع .. والحدود السبعة انما تستهدف أمن المجتمع .. فالسرقة تهدد الملكية الفردية والشريعة تحترمها ، والزنا يهدر كرامة الاسرة ويسد الانساب ، والخمر اتلاف للعقل والصحة والنفس ، والردة خلخلة للمقيدة وضياح لمهاينها ..

وباختصار ان الشرع انما وضع العقوبات على هذا المستوى من الشدة لان الجرائم خطيرة ومدمرة لكيان الامة .. ونحن مع رفضنا القياس على التشريعات المعاصرة الا اننا نلاحظ ان كثيرا من التشريعات الاوروبية اخذت بالشدة في بعض الجرائم ، ان انجلترا وفرنسا كانتا الى اوائل القرن التاسع عشر توقعان عقوبة الاعدام على ما يقرب من مئتي جريمة .. فقد يقال ان هذا مثال قديم وان عالم اليوم يرفض أسلوب الشدة مع



يسرنا أن نرفع أصدق التحاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

بمناسبة

عيد الفطر المبارك



شركة مطاحن الدقيق الكويتية ش.م.ع.

(بقية)

هل الصوم عذاب

« من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة ، في ان يدع طعامه وشرابه » قلت لهم :

ان الصوم في حقيقته : مجموعة من الركائز العملية .. لمنهج تربوي رائع .. يصنع جيل الرجال الابطال

من المؤمنين !.. لو رعته دولة ، واخذت به سياسة ، ودعت اليه اجهزة اعلام !..

عن علم الاستاذ وذهنه .. ولم يفته السماع ان فاته الاطلاع ولكن المشكلة تكمن في النفس المنطلقة وراءها وشهواتها .. لا ترضى بالقيود على ما تبغى او تريد ..!! هذه النفس التي تعبدتها اللذة الوقتية ، والنهمة الشهوانية ، فاتحدت من منزلتها التي كرمها بها الله الى حضيض السائبة .. حيث نزل في مثلهم قوله تعالى « يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم » .. وكان بيانه تعالى للهدى سبلا « قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها »
يا بني :

نحن امة الجهاد لا يجوز في شرعنا ان نعطل فريضته ، او نوقف كتابه ، او ننزل رايته . لان نبينا وقائدنا حذرنا العاقبة في قوله عليه الصلاة والسلام « من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بغزو ، مات على شعبة من نفاق » وفي مفهوم ديننا « ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا » وشعارها « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم » ..

فاستعدادنا دائم .. حماية للثغور والبيضة .. وانطلاقا للفتح تبشيرا بالدعوة اذا ما حال دون الوصول الى التبليغ حائل من قهر وسلطان .. وبصوت مبجوح من التأثير قال « فؤاد » :

عجيب ان يذهب الشطط - باستاذنا للتاريخ - الى المقارنة برهبان الهند من اتباع « بوذا » .. مع انه لا توحيد في الغاية ، ولا تشابه في النسك ، ولا تقارب في التعاليم .. فشتان بين ارض وسماء !.. قال ولدي :

ان اروع ما ادركته من احكام الصوم اولا : انه ليس امتناعا عن الطعام والشراب فحسب .. بل اخذ النفس بكل وسائل « الضبط والربط » بلغبة العسكريين !..

« والصيام جنة ، فاذا كان يوم صوم احكمم ، فلا يرفث ، ولا يصخب ، ولا يجهل .. فان شاتمته احدا او قاتله ، فليقل : اني صائم ، اني صائم » انه تدرب على قول الحق ، والتجافي عن الباطل ..

تسترف

الحظوظ الحورية والكويبة

بان ترفع الى حفرة صبر السحر والشيخ

صباح السالم والصباح ربيع البلاد والعظم

والى السعير والكويبة الكريم اعر التهاجر

بمناسبة عيد الفطر السعيد





شركة الصناعات الوطنية (ش.م.ك.)

تهنئ حضرت صاحب السمو أمير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

بعيد الفطر السعيد

أعاده الله على الكويت وعلى الأمة وعلى الشعوب الإسلامية
بالمجد والسؤدد



يسر مستشفى المواساة

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

والى ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة وإلى الشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية أصدق التهانى وأخلص الأمنيات بمناسبة

عيد الفطر المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

التنجيم

النجوم والمنجم اجهل به منهم ... ولكنها غشاوة من جهل لا تزال تحجب النفوس عن نور الحق الرباني الساطع الذي لا يؤمن بالدجل ولا بالشعوذة ... وإنما يسجد لله الواحد القهار ... ولا يخفى عنقه لأحد سواه. وبالفعل أصبح التنجيم عند مطلع القرن التاسع عشر الميلادي ضرباً من الشعوذة والدجل وأخذ الناس يتطهرون منه يوماً بعد يوم كلما تقدمت المعرفة واستنار الناس ، ولكن لم يكن من السهل تطهير المجتمعات من التنجيم والمنجمين بصورة قاطعة فلا يزال البعض يقبل عليها كوسيلة من وسائل التسلية ... ومن عجب أن تصدر الجرائد في هذه الأيام في عالمنا العربي الإسلامي ... يومية كانت أم أسبوعية أم شهرية وبها جزء مخصص لطوالع مواليد البروج المختلفة ، كما أنها تفسح المجال بين الحين والآخر

المذهلة في دقتها التي يرسمها الإنسان للكون الآن والتي سبق لإيجازها في سطور سابقة ... كما كان لذلك تأثيره القاطع في هدم خرافة التنجيم فتحققت بذلك صورة من أجمل صور انتصار العقل البشري على خرافات الجاهلية الأولى وأوهامها الباطلة ... ولكن على الرغم من ذلك فقد بقي عدد من المنجمين هنا وهناك يستغلون سذاجة الناس حيناً ... وحالتهم وجهلهم حيناً آخر ... وحالتهم النفسية المضطربة في عالم احتدمت فيه الصراعات ... وانتظر الناس الغد فيه بكثير من الخوف والرعب والقلق استغلوا كل ذلك للسيطرة على مشاعر الناس وابتزاز أموالهم بوهم خادع أنه في إمكان النجوم أن تهدأ من روع نفوسهم القلقة ... وأن تطمئن خواطرهم الجذرة ... بقراءة مستقبل مستقبل يجهلون ... وعلم الله أن

جاء فصل الشتاء!

وجاءت معه البطانيات الصوفية الممتازة لتحميكم من برده القارس... تشكيلة واسعة بالوان متنوعة واحجام مختلفة... للكبار والصغار جميع انواع الشراشف والمخدات جملة ومفترق

محلات دمنيا
عبد الحميد علي القطان
شارع سعود بن عبد العزيز
المنطقة التاسعة
بولك رقم ٢٠
سجل تجاري: ٤١١
تلفون المحل ٣٣٣٦٤ / المآزن ٨١٥٦٠١
ص.ب: ١٠١٤



محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني الجمهورية العربية السورية وكافة السياح من مختلف الجنسيات لتحويل الجنيه المصري على بنك بورسميد وبنك الاسكندرية بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية بالدرلار الصادرة عن: فيرست فاشنال سيتي بنغل و مختلف انواع العملات البنكية والتحويل الى مختلف البلدان العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك / و ذلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع.

المركز الرئيسي: بولك رقم ٦ مكيت
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٢٥٩٠٨ / ٣٢٩٢٥
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف محارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١



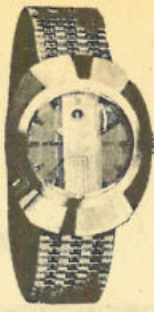
رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

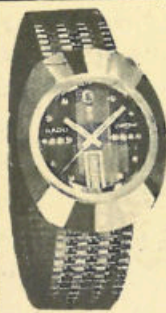
RADO
YEARS
AHEAD



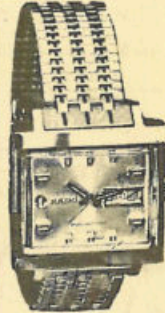
رادو لليل والنهار رقم ١١٨٢٧
ضد الماء التوميتية : رزنامة .
عليه من الصلب مطليه ذهب
عبر ٢٠ وظهرها من الصلب .



رادو ديسلر رقم ٨
الساعة التي لا تخرج أبدا .
رزنامة زجاجها لزرى . ضد
الماء .



رادو ديسلر جوبيلي
التوميتية . . . رزنامة تيسين
التاريخ واليوم ضد الماء اختبرت
على عمق ٧١٥ قدم تحت الماء .
زجاجها لزرى .
بالإضافة إلى ١٨ ملمة فسي
تقريبا .



رادو مهنون رقم ١١٨١٥
مطليه بالذهب عبر ٢٠ وظهرها
من الصلب : ضد الماء ورزنامة
التوميتية .

معرض
الباتل
للساعات

شارع عبدالسلام
تلفون : ٣١٧٨٠
• • • • •
شارع سعد بن عبد العزيز : ٣٤٧٧٠
شارع عبدالسلام : ٣٣٠٠٢
المختل - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٦٢
اللاذقية العامة ص.ب. : ٣٤

به ، وبصره الذي يبصر به . . .
ثم إن التنجيم عملية خالية من أبسط
معاني الخلق . . . أو المنطق . . . فلو
علم النجم مستقبل حياته لاستكثر
لنفسه من الخير . . . وهو يرى نفسه
كيف أنه يخطئ ويصيب وأن خطاه
أكثر من صوابه . . . وأنه يعث
بمشاعر الناس وعواطفهم . . .
والتنجيم كما هو ممارس مخالف للسنن
الكويتية فلو علم الإنسان بمستقبل
حياته لتوقفت الحياة وهو يحوى شيئا
من الشرك بالله نستعيز بالله ونبرأ إلى
الله منه . . . والله أعلم بخاتمة الأعين
وما تخفى الصدور . . . وهو الهادي
إلى سواء السبيل .

دكتور زغلول النجار

لمقالات تكتب عن مثل ذلك الدجل
أو تصدر التقاويم والنشرات التي تهتم
بتأويلاته . . . هذا على الرغم من أنه
قد أصبح في نظر المستنيرين من بني
البشر خرافة أسطورية بالية ساعد على
اندثارها التقدم المطرد في مختلف
مجالات المعرفة الإنسانية وتطور المنهج
العلمي وبنائه على التجربة والملاحظة
والاستنتاج . وأن التنجيم - وإن
صدقت نبوءاته من قبيل الصدفة في
بعض الأحيان - لا يتحمل اختبار
المنهج العلمي . ويكفي مناقشة الأسلوب
المتبع في التنجيم وكتابات المنجمين
مما لا يتسع المجال لذكره .

بقيت كلمة قصيرة . . . وهي أن
هنالك فارقاً بين الشفافية الروحية
ودجل التنجيم . . . فإله سبحانه وتعالى
يعلمنا في حديثه القدسي : « ولا يزال
عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه
فإذا أحبيته كنت سمعه الذي يسمع

إطارات
كونتنتال
الألمانية العالمية

رمز القوة والجودة والاحتمال
مهما كان نوع سيارتك فإذن إطارات
كونتنتال صنعت لجميع القياسات

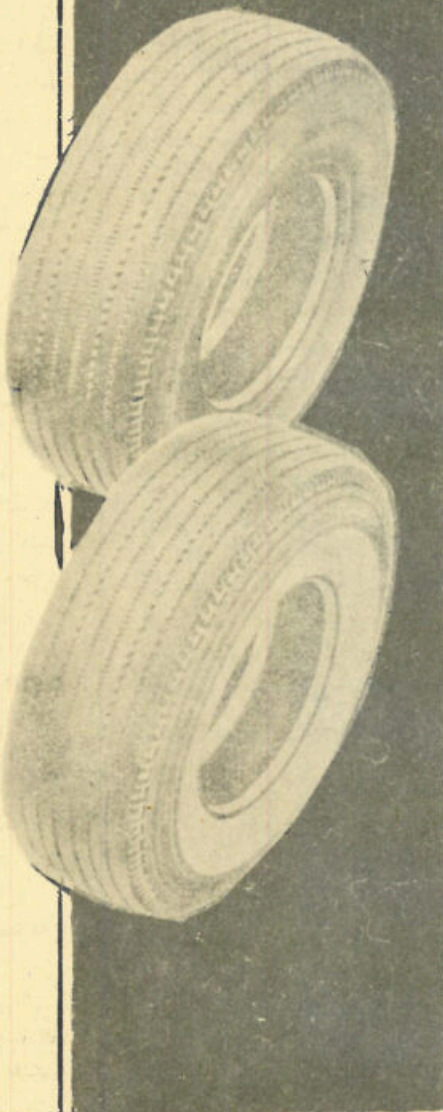
Continental



الوكيل العام في الكويت :

يوسف عبدالله النفيسي

المعرض : شارع عبدالسلام - مقابل محافظة
العاصمة - هاتف ٣٤٤٤٩ - هاتف المكتب ٣٢٧٢٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا بل
أحياء عند ربهم يرزقون .

• وإذا تتلى عليهم آياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا
إلا أساطير الأولين . .

• وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين
٤٢ المائدة

• فاحكم بينهم بما أنزل الله
٤٨ المائدة

• وإن احكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم ٤٩ المائدة
• قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون
١١٢ الأنبياء

• خصمان بفا بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ٢٢ ص
• فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ٦٥
النساء .

صدق الله العظيم

التيارات الجارفة

« المدة بيت الداء والحمية رأس الدواء »

هذه عبارة عن حكمة لطبيب العرب المشهور الحارث بن كلدة كما جاء في كتاب المقاصد الحسنة للسخاوي .

وقد ورد في المجتمع تحت عنوان « هل يمالج المرضى بالصيام » على انه حديث شريف . يرجى الإشارة الى ذلك والتأكد من صحة الاحاديث قبل نشرها . قاري .

ولكنكم غشاء كغشاء السيل !
هذا الحديث ينطبق علينا هذه الايام تمام الانطباق .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ثانوية عبدالله السالم - اسماعيل
الحاج عبد الرحمن

الذي تهدم واصبحنا كغشاء السيل
كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم « يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها » قالوا : امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : لا بل انتم كثير

اكتب هذه العبارات راجيا ان تأخذ مكانها اللائق في مجلتكم . اكتب هذه العبارات بعد ان بلغ السيل الزبا ، فهذه البلاد الاسلامية اخذت تجرفها التيارات الغريبة الدخيلة في عقر دارها وهذا هو التيار يتابع سيره الى ارض الكويت الاسلامية .

ومن هذه التيارات الاستعمارية البغيضة التي تشن على الوطن الاسلامي مثل فكرة الاختلاط التي أصبحت حديث الناس في الكويت وهذه الخمرة نشرب علنا ليل نهار في الفنادق وهذه اللبوسات الفاضحة تتلف على شراؤها فتتأنا تلف المشتاق ، وهذا الشباب المسلم يخلع عن نفسه ثوب الرجولة والحياء ليرتدي ثوب الخلاعة مثل اطالة الشعر « الخنافس » وليس البنطالونات الضيقة (شارلستون) . وهذا هو الوطن الاسلامي يتعرض لحرب نفسية استعمارية يشن فيها القرب الصليبي على الشرق الاسلامي حربا نفسية لا هوادة فيها ولا رحمة كل ذلك تحت ستار المدنية ، اي مدنية هذه ؟ حقا انها الانحلال الجنسي الذي تصح به أوروبا طولا وعرضا واطالة الشعر وتماطي « الهيروين » الذي يفتك بالشعب الاوروبي اشد فتك وانتشار التعري الفاضح ، هذه جوانب من المدنية والحضارة الغربية التي ارى لهيبها اخذ يلفح الشعوب الاسلامية فالواجب عليك يا شبابنا المسلم الذي هو أمل هذه الامة التي لم تعرف منذ ان ظهرت على الارض الا الصرة والمنعة كما قال الشاعر ابو فراس الحمداني :

ونحن اناس لا توسط عندينا
لنا الصدر دون العالمين او القبر
واعز بنى الدنيا وأعلى ذوي العلا
واكرم من فوق التراب ولا فخر
فلتعرف طريقك يا شبابنا الاسلامي ولتقف صخرة لا ينفجر ماؤها امام الزحف الحضاري الغربي الذي يدعو له لان الله أنعم عليك يا شبابنا المسلم بالسلوك الديني ولكن القرب يتعشى للسلوك الديني الذي ينقصه ، لذلك كل ما نراه اليوم من انحلال وتفكك المجتمع الغربي بأسره هو نتيجة الفراغ الروحي . فلنتسقيق يا شبابنا المسلم ولتبن صرح هذه الامة

فلنكن صرحاء

الفتاة التي تلبس فستانا عاري الصدر قصير الطول وتسير في الطريق أو تجلس في السيارة وسط الرجال والشبان تقول انها تمارس حريتها .. انها فتاة متحررة ! ما لكم ولها أيها الناس ؟ ما دخلكم في شئوننا ؟ انها حرة في نفسها تصنع بها ما تشاء .. هل تحجزون على حريتها ؟ وهل تستعبدونها وتفرضون عليها ما تريدون ولا تدعونها تختار ؟ كلا لا نستعبد المرأة ولا نلحقها بالرجل تابعة له . المرأة لها كيانها ولكن هل الحرية حقا هي مقصد الفتاة ؟ هل هي قضية نفسية وروحية وفكرية تؤمن بها وتريد تحقيقها ؟ فلنكن صرحاء .. انها لا تمارس التحرر وانما تمارس المبودية الكاملة لدفعه الحيوان . ان الصحفي الذي يشغل الفتيات في صحيفته يقول انه يعمل على تحرير المرأة او حقا يعمل على تحرير المرأة واثبات كفايتها كما يزعم ؟ أم يتخذها مصيدة للكسب المادي في عمله الصحفي الرخيص ؟ فلنكن صرحاء ... انها تجارة كتجارة الرقيق الابيض تتم وراء الجدران وخارج الجدران .

الفتاة التي تذهب الى الجامعة وقد تزينت كالراقصة وتخلعت تقول انها تريد العلم كذلك ؟! هل لا يطلب العلم الا ابتلاك الخلاعة ؟ وتلك الملابس ؟ وهل هي من مستلزمات العلم ؟! فلنكن صرحاء ... هل خرجت تلك الفتاة حقا لطلب العلم ؟... فلنكن صرحاء .

كتبها/ احمد محمد حنيفة لبيه

مهتد يعظ

بين هذا أو ذاك بين الطريق المستقيم والاسلام وبين الجاهلية يرون من هنا من يجرحهم بالشبهات والاغراءات للجاهلية ويرون فطرتهم وأعمال الذين يسرون في الطريق المستقيم تجرحهم الى الاسلام فهم حائرون يريدون من ينقذهم ويخرجهم من حافة الهاوية . وليسوا هم فقط الذين يريدون النجاة بل أيضا جميع من جرفتهم تيارات الجاهلية الى ظلمتها .

انني لاشعر بنعمة الله على حين أنفكر في حياتي التي قضيتها جاهلا بالاسلام غير عارف لحقيقته . الهداية للاسلام نعمة .. نعمتك كبيرة لا يحصى بها الا من كتب الله له ذلك نعمة لا يعرفها الا من عاش في خضم الجاهلية وعرف أساليبها وأعمالها ثم هداه الله الى الاسلام . يالها من جاهليته كادت أن تؤدي بي الى قعر جهنم .. يالها من جاهلية كادت تحرمني من التلذذ بذكر الله والايمان به . والحمد لله رب العالمين الذي هداني وانعم علي بنعمة الاسلام . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المرسل :

الى رئيس تحرير مجلة المجتمع
مشاري البذاح المحترم .
تحية أخوية وبعد

كنت أسير على حافة الهاوية ويجرفني التيار الى هناك وكنت لا أملك من أمر نفسي شيئا ومن الله علي فهداني الى السراط المستقيم الى الاسلام الذي أحمد الله الذي هداني له . وأخذت انظر الى هذه الجاهلية نظرة غضب وسخرية وعطف .

نظرة غضب الى هذه الجاهلية التي قصت على شباب كثيرين وسارت بهم الى الهاوية وغيّرت نظرتهم الى الحياة وجعلتهم عبيدا للمخدرات والخمر والمال والتي جعلت أمنهم تنفر منهم وتحاربهم . ونظرة سخرية الى من يعمل ويعمل ويجد طوال الليل والنهار لحطام هذه الدنيا الفانية ويترك العمل لآخرته التي سيسعد فيها أو سيشتقى . الى الذي يعيش في هذه الدنيا ولديه فراغ كبير في عقله لماذا .. لان لا اله له .. سخرت منه لان معرفة الله الخالق جل شأنه مسألة فطرية ولكن الجاهلية .. الجاهلية هي التي تعمي الميون . ونظرة عطف الى أولئك الحائرين

صفحة للنفسير

● اقترحك في محله يا اخ محمد والمجتمع تدعو القراء الذين يجنون أنفسهم اهلا لتفسير القرآن الكريم ان يبادروا بارسال ما يستطيعونه من آيات مفسرة مساهمة منهم في تبليغ الدعوة واداء الامانة .

اكتب اليكم لكي اقدم اقتراحي . وهو ان تخصصوا صفحة خاصة في هذه الجريدة لتفسير بعض آيات القرآن وليكن ذلك في كل الاعداد . حتى يمكن للقارئ ان يجمع ذلك التفسير ان اراد .

محمد السعدي

”وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعٍ اِلَيْهِ سَبِيلًا“ صدق الله العظيم



يسر

مكتب نقلات الحرمين عن عزمه
بالقيام برحلة الحج لهذا العام -
ويقدم وسائل الراحة وتأمين كافة
وسائل النقل لزيارة عموم المزارات
المقدسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة .
وأما وسائل النقل فهي كالآتي :
١ - باصات حديثة ذات مقاعد متحركة
وسريعة تتسع لفردين ، مزودة بتدفئة

عامة ومرايح ٢ - يرافقه قافلة سيارة مطبخ لتقديم الوجبات في مواعيدها . ٣ - سيارة اسعاف مجهزة مزودة
بالممرضين والمرضات ٤ - سيارة دورة مياه متنقلة لراحة الحجاج : ومن يرغب الحج بسيارة فالقافلة على أتم
الاستعداد لتقديم كافة الخدمات له : مراجعة المكتب ليلاً ونهاراً لجزء الأماكن والاستفسار .

مكتب نقلات الحرمين للسياحة والسفر الحاج عبد الله محمد سلمان المالك

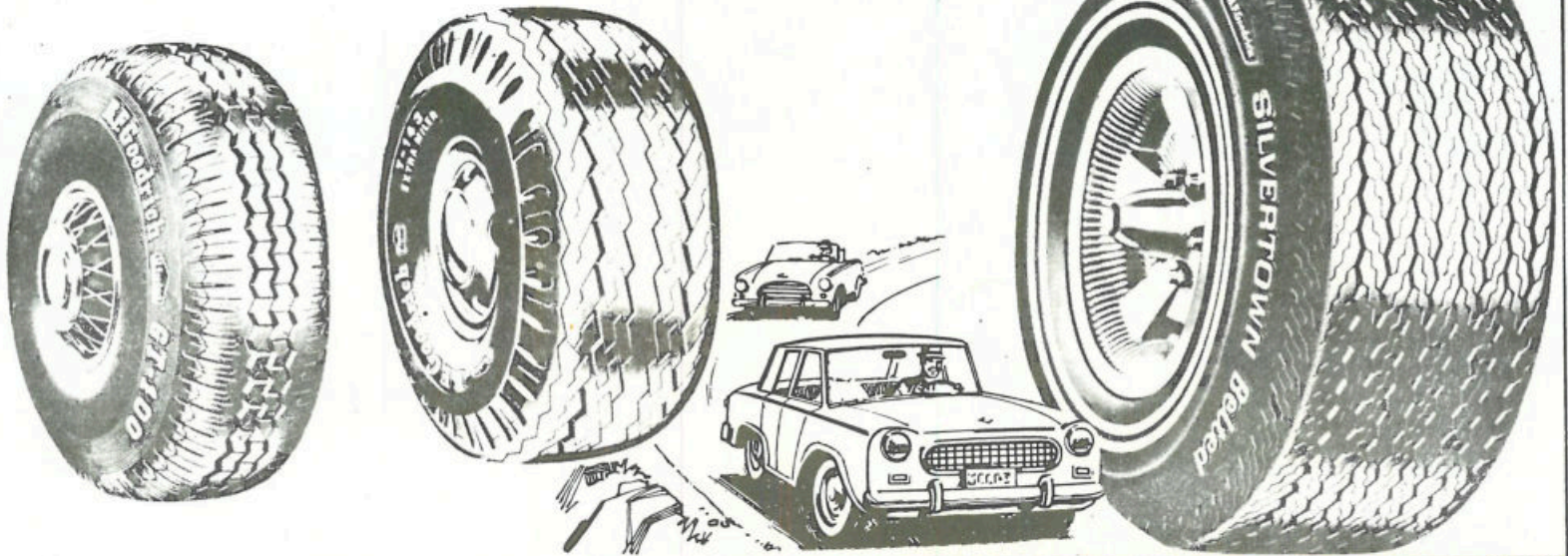
النقرة - شارع ابن رشد - دوار الكرن - تلفون ٥١٠٦٣٩ - ٥١٧٣٢٥

الاطار الامريكي الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

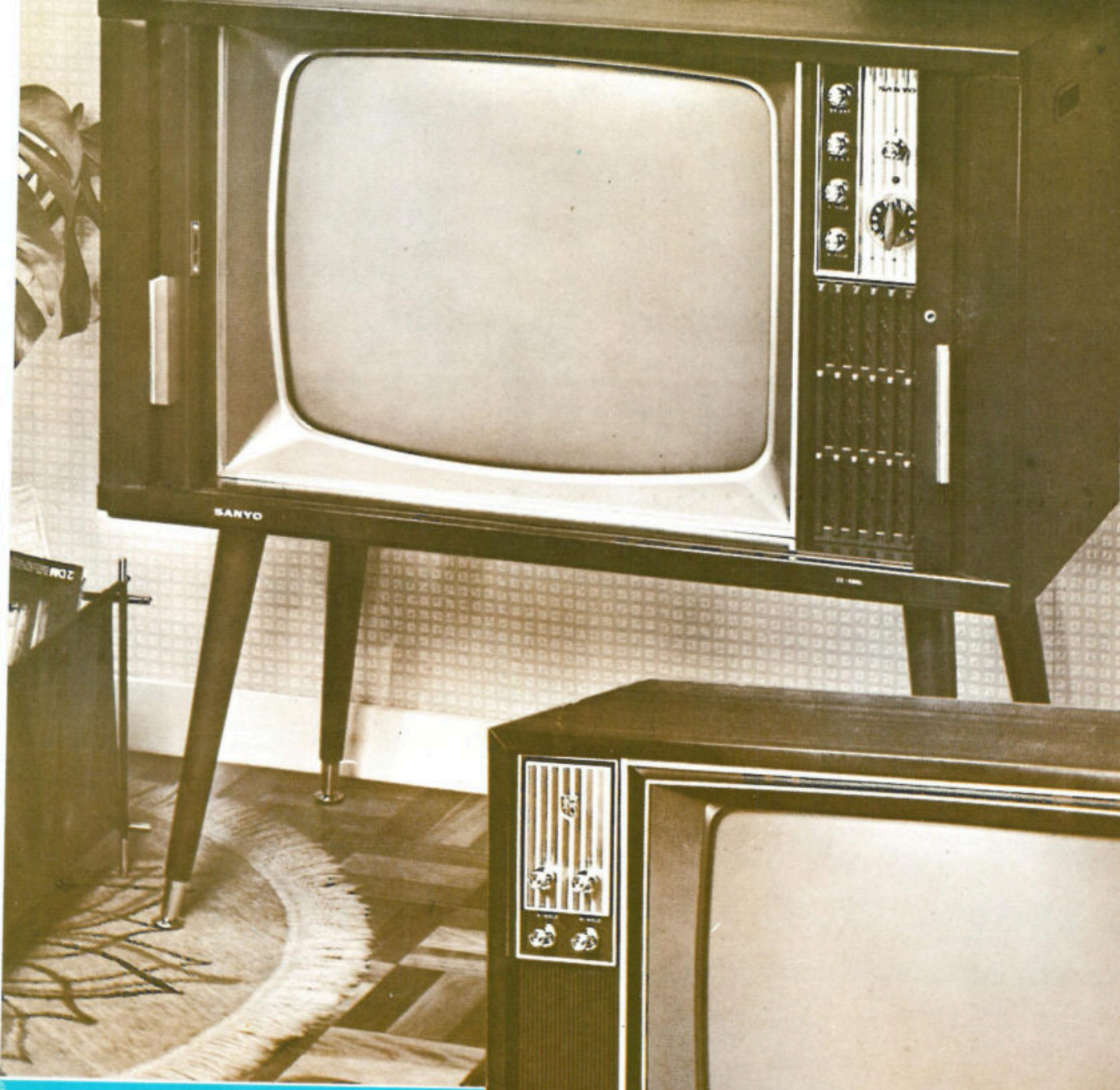
سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

نقاوة
في
الصوت
و
وضوح
في
الصورة



SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

تلفزيونات موبيليا

سانيو
سانيو الكترليك كورپوريشن - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة
نظامين : أوروبى .. أمريكى

مخزن التجريبات

الوكيل
العام :

شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت